# عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

28 صفحة
الثمن 200 بيسة

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الثلاثاء ٢٦ من شعبان ١٤٤٦هـ الموافق ٢٥ من فبراير ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٧٤

Tuesday 25 February 2025 - Issue No 15474

www.omandaily.om


| مسقط | صلالة |
|---|---|
| 27 | 28 |
| 20 | 22 |

## جلالته يبعث رسالة خطية إلى رئيس أوزبكستان لتعزيز العلاقات

**العُمانية :** بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظّم - حفظه الله ورعاه - رسالة خطيّة إلى فخامة الرئيس شوكت ميرضيائيف، رئيس جمهورية أوزبكستان الصديقة، تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الصديقين، وسُبل تعزيزها في مختلف المجالات.

سلّم الرسالة معالي السّيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، خلال استقبال فخامة رئيس جمهورية أوزبكستان لمعاليه في العاصمة الأوزبكية طشقند أمس.

وقد نقل معاليه خلال المقابلة تحيات وتمنيات حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظّم - حفظه الله ورعاه - لفخامة الرئيس بدوام الصحة والسعادة، وللشعب الأوزبكي الصديق استمرار التقدم والازدهار.

من جانبه، حمّل فخامة رئيس جمهورية أوزبكستان معاليه نقل تحياته وتمنياته الطيبة لحضرة صاحب الجلالة السلطان المعظّم - أيّده الله - وللشعب العُماني الصديق بدوام التقدم والرخاء.

### يبلغ إنتاجها 130 كجم يوميًا

# سلطنة عمان تطلق أول محطة للهيدروجين الأخضر للتنقل

**العمانية :** أُطلقت أمس أول محطة للهيدروجين الأخضر للتنقل في خطوة جديدة نحو تحقيق الاستدامة وتقليل الانبعاثات الكربونية، والتي تقع بالقرب من مطار مسقط الدولي، وتمثل هذه المحطة التي تُعد الأولى من نوعها في سلطنة عمان نقطة انطلاق مهمة نحو تنويع مصادر الطاقة وتعزيز استخدام تقنيات التنقل الصديقة للبيئة. كما تتيح المحطة خدمة إنتاج الهيدروجين الأخضر باستخدام الطاقة الشمسية عبر تقنية التحليل الكهربائي، ما يمكنها من إنتاج ١٣٠ كجم من الهيدروجين الأخضر يوميًا، لتلبية احتياجات المركبات التي تعمل بتلك التقنية.

وتعد هذه المحطة جزءًا من «رؤية سلطنة عمان ٢٠٤٠» وأهداف الحياد الكربوني ٢٠٥٠، حيث يهدف المشروع إلى تعزيز حلول التنقل منخفضة الانبعاثات الكربونية. ومن المتوقع أن يسهم المشروع بشكل كبير في دفع عجلة التحول نحو مصادر الطاقة المستدامة، عبر دمج الطاقة المتجددة مع تقنيات النقل المتقدمة.

وأكد معالي المهندس سالم بن ناصر العوفي وزير الطاقة والمعادن خلال حفل تدشين المحطة أن المشروع يعد خطوة استراتيجية مهمة نحو تحقيق أهداف سلطنة عمان في الحياد الكربوني بحلول ٢٠٥٠.

وأشار العوفي إلى أن المحطة الجديدة مثال حي على الالتزام بتنفيذ رؤية حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - نحو جعل سلطنة عمان مركزًا رائدًا في مجال الهيدروجين الأخضر، بما يعزز التزامها باتفاقيات المناخ العالمية.

«التفاصيل ص 7»

■ محطة الهيدروجين الأخضر للمركبات بالقرب من مطار مسقط الدولي

## جلالة السلطان يهنئ أمير الكويت بمناسبة العيد الوطني

**العُمانية :** بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظّم . حفظه الله ورعاه . برقية تهنئة إلى أخيه صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت بمناسبة العيد الوطني لدولة الكويت الشقيقة.

أعرب جلالة السلطان المعظّم فيها عن أطيب تهانيه وصادق تمنياته لسموّه بوافر الصحة والسعادة ومديد العمر، مقرونةً بالدعاء إلى الله تعالى أن يُعيد هذه المناسبة على سموّه وعلى الشعب الكويتي الشقيق وقد تحقّق له المزيد مما يصبو إليه من تقدّم ورقي وازدهار.

## نيابة عن جلالته .. السّيد أسعد يودّع سفراء اليابان والهند وكوريا

■ السيد أسعد بن طارق خلال استقبال سفير اليابان المعتمد لدى سلطنة عُمان

**العُمانية :** نيابة عن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظّم - حفظه الله ورعاه - استقبل صاحب السّمو السّيد أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان بمكتبه أمس سعادة السفير جوتا ياموتو سفير اليابان المعتمد لدى سلطنة عُمان، وسعادة السفير أميت نارنج سفير جمهورية الهند المعتمد لدى سلطنة عُمان، وسعادة السفير كيم كي جو سفير جمهورية كوريا المعتمد لدى سلطنة عُمان، كلًا على حدة للتوديع بمناسبة انتهاء مهام عملهم سفراء لبلدانهم.

وأعرب السفراء عن شكرهم لجلالة السلطان المعظّم على الدعم الذي لاقوه خلال فترة عملهم في سلطنة عُمان من قبل جلالته والحكومة والشعب العُماني مما سهّل لهم أداء مهام عملهم، كما عبّروا عن تمنياتهم لجلالته بوافر الصحة والسعادة ومديد العمر، ولسلطنة عُمان المزيد من الرخاء والنماء في ظل قيادة جلالته الحكيمة. من جانبه عبّر صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد عن بالغ الشكر للسفراء على ما بذلوه من جهود طيبة في تعزيز علاقات التعاون والشراكة بين سلطنة عُمان وبلدانهم الصديقة، متمنيًا لهم التوفيق الدائم ولبلدانهم الأمان والاستقرار والحياة الكريمة.

«صور أخرى ص 2»

### 2.8 مليار ريال استثمارات في القطاعات الخدمية

## 10 مشروعات ومبادرات في الطاقة والمياه والصرف الصحي لتعزيز الاستدامة

**كتب - حمد الكلباني:** أعلنت هيئة تنظيم الخدمات العامة عن استثمارات جديدة في القطاعات الخدمية بلغت ٢,٨ مليار ريال عماني، وذلك في إطار تنفيذ مشروعات ومبادرات استراتيجية في مجالات الطاقة، والطاقة المتجددة، المياه والصرف الصحي على مدار السنوات الأربع المقبلة. وتأتي هذه المشروعات ضمن جهود سلطنة عمان لتحقيق الأهداف المناخية في «رؤية عمان ٢٠٤٠» حيث تشمل المبادرات المستقبلية مشروعات للطاقة الشمسية، وطاقة الرياح، واستغلال النفايات، بالإضافة إلى مشروعات المياه وتحلية المياه في مختلف أنحاء سلطنة عمان. وفي هذا السياق أعلنت الهيئة عن ١٠ مشروعات رئيسية ستنفذ بالتعاون مع الجهات الحكومية والشركات المرخصة، ومن أبرزها مشروع تعظيم الاستفادة من سد وادي ضيقة، ومشروعات لتحسين كفاءة الطاقة عبر محطات جديدة للطاقة الشمسية وطاقة الرياح. كما تم الإعلان عن خطة للتحول للطاقة المستدامة حتى عام ٢٠٣٠م، بهدف زيادة نسبة الطاقة المتجددة إلى ٩٪ من إجمالي إنتاج الطاقة. إلى جانب ذلك أعلنت الهيئة عن زيادة كبيرة في إسهامات القيمة المحلية في عام ٢٠٢٤، حيث بلغت ٦٦ مليون ريال عماني، كما أظهرت الإحصائيات نموًا ملحوظًا في قطاع الكهرباء والمياه والصرف الصحي، بما يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين.

«التفاصيل ص 9»

## تحديد ساعات العمل خلال شهر رمضان

**العمانية :** أعلنت وزارة العمل عن تحديد ساعات الدوام الرسمية خلال شهر رمضان المبارك للعام ١٤٤٦هـ. حيث قررت أن ساعات العمل في وحدات الجهاز الإداري المدنية بالدولة ستكون ٥ ساعات يوميًا من الساعة التاسعة صباحًا حتى الثانية ظهرًا. كما يمكن لرؤساء الوحدات تطبيق نظام الدوام المرن بما يتناسب مع طبيعة العمل، مع إمكانية تطبيق العمل عن بُعد لبعض الوظائف التي تسمح طبيعتها بذلك، شريطة عدم انخفاض عدد الموظفين الحاضرين في مواقع العمل عن ٥٠٪ من إجمالي العدد.

وفيما يتعلق بمنشآت القطاع الخاص، تقرر تخفيض ساعات العمل للموظفين المسلمين إلى ٦ ساعات يوميًا وبحد أقصى ٣٠ ساعة أسبوعيًا. كما تشجع الوزارة القطاع الخاص على تبني نظم العمل المرن والعمل عن بُعد لتعزيز الإنتاجية وتحقيق التوازن بين العمل ومتطلبات الشهر الفضيل.

«التفاصيل ص 2»

## رأي عُمان

### خطوة طموحة نحو مستقبل الطاقة النظيفة

«نص إراي ص 11»

## افتتاح سد وادي الجفنين في السيب للحماية من الفيضانات

**كتب - خليل الكلباني :** احتفلت وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه أمس بافتتاح سد وادي الجفنين بولاية السيب برعاية صاحب السمو السيد حارب بن ثويني آل سعيد مساعد أمين عام مجلس الوزراء للمؤتمرات. ويهدف سد وادي الجفنين الذي استغرق تنفيذه ثلاث سنوات إلى حماية المناطق التجارية والسكنية في الخوض، والحيل، والموالح بمحافظة مسقط، ويتميز السد بتقنيات متقدمة تشمل الخرسانة اللدنة وأنظمة مراقبة حديثة، ويبلغ ارتفاع السد ٢٠ مترًا وطول ٦٤٠٠ متر، ويحتوي على مفيضين خرسانيين وأربع بوابات تصريف، وسعة تخزينية تبلغ ١١,٥ مليون متر مكعب من المياه بتكلفة إجمالية تقدر بـ٤٥,٦ مليون ريال عُماني، وتم تنفيذ المشروع وفقًا لأعلى معايير السلامة والجودة، مع ضمان تأثير بيئي محدود.

«التفاصيل ص 7»

### تحذير أممي من التصعيد الإسرائيلي في الضفة

## المقاومة الفلسطينية: لا مفاوضات مع الاحتلال دون الإفراج عن أسرانا

■ دخان يتصاعد وسط مخيم جنين للاجئين جراء استمرار القصف الإسرائيلي، أمس. «أ.ف.ب»

**القدس المحتلة. «وكالات»:** أعلنت حركة المقاومة الفلسطينية حماس أمس أنها لن تتعاطى مع أي مفاوضات جديدة بشأن اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى في قطاع غزة ما لم تنفذ إسرائيل بنود المرحلة الأولى، في حين قالت مصادر إسرائيلية: إن تل أبيب أبلغت الوسطاء استعدادها للإفراج عن دفعة الأسرى الفلسطينيين المجمدة منذ السبت الماضي.

وقال متحدث باسم حماس، عبد اللطيف القانوع، إن «عدم تنفيذ البروتوكول الإنساني وتأجيل الإفراج عن أسرى الدفعة السابعة دليل على نوايا الاحتلال بتعطيل الاتفاق وعدم جديته في استمراره».

من جهتها، نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن وزراء في الكابينت قولهم: إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يرغب في توسيع المرحلة الأولى وعدم التوجه إلى المرحلة الثانية من الاتفاق. وفي الضفة الغربية، وسعت قوات الاحتلال عملياتها العسكرية، وبدأت دباباتها التوغل في جنين للمرة الأولى منذ الانتفاضة الثانية، كما بدأت هجوما على بلدة قباطية جنوب جنين وفرضت حظر التجول فيها.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف أمس، إنّه «قلق للغاية» إزاء «تصاعد العنف» في الضفة الغربية المحتلة، و«الدعوات لضم» أجزاء منها.

وأكد جوتيريش أهمية وقف إطلاق النار الهش في قطاع غزة، والذي دخل حيز التنفيذ في ١٩ من يناير.

## الأمم المتحدة تؤكد دعمها لأوكرانيا

**الأمم المتحدة. «وكالات»:** أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس الاثنين مشروع قرار يؤكد دعمها لأوكرانيا ووحدة أراضيها، بعد ثلاث سنوات من بدء النزاع. وكانت واشنطن طرحت مشروع قرار منافسا، دعا في البداية إلى إنهاء النزاع في أقرب وقت ممكن من دون الإشارة إلى وحدة الأراضي الأوكرانية. وتم تعديله بشكل كبير من خلال اعتماد العديد من التعديلات من قبل الدول الأوروبية التي أدخلت هذه الإشارة إلى سلامة الأراضي والدعوة إلى «سلام عادل». وحصل النص المعدل على ٩٣ صوتا لصالح القرار، مقابل ١٨ صوتا ضده، بما في ذلك الولايات المتحدة، وامتناع ٦٥ دولة عن التصويت.

## «أسبوع عُمان للمناخ» يستعرض الجهود العالمية لكبح التغير المناخي

**كتب - يوسف الحبسي :** بدأت أمس فعاليات «أسبوع عُمان للمناخ» في مركز عُمان للمؤتمرات والمعارض بمسقط تحت شعار «الحياة في عالم مستدام» بمشاركة أكثر من ٢٥٠ متحدثًا و٢٠٠٠ مشارك من سلطنة عُمان وخارجها، ويستمر الحدث العالمي حتى الخميس المقبل، والذي يعد منصة دولية لبحث الحلول الفعالة للتخفيف من آثار تغير المناخ، خاصة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وتستهدف فعالية الأسبوع توحيد الجهود العالمية لتحقيق أهداف كبح تغير المناخ، وتسعى لتحقيق ستة أهداف رئيسة تتمثل في تعزيز العمل المناخي، وتسهيل التعاون الإقليمي والدولي، ودعم الأعمال التجارية المحلية والدولية، وتبني الحلول البيئية وتوسيع نطاقها، وتشجيع المشاركة المجتمعية وتعزيز التزام سلطنة عُمان بالقضايا البيئية العالمية.

«التفاصيل ص 4»

مواقيت الصلاة

| الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|
| 05:17 | 06:32 | 12:25 | 03:44 | 06:13 | 07:23 |

أسعار الذهب 2943.40 دولار أمريكي

العملات الرئيسية — الريال مقابل الدولار
شراء: 0.384
بيع: 0.385

عُمان

@omanepress

■ السيد أسعد بن طارق خلال استقباله سفير جمهورية الهند

■.. وخلال استقباله سفير جمهورية كوريا

# السيد شهاب يستقبل السفير الصيني

■ السيد شهاب بن طارق أثناء استقباله سفير جمهورية الصين الشعبية

**العُمانية:** استقبل صاحب السُّمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع بمكتبه أمس بمعسكر المرتفعة سعادة ليو جيان سفير جمهورية الصين الشعبية المعيّن لدى سلطنة عُمان.

وقد رحّب صاحبُ السُّمو السّيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع بسعادة السفير، وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الطيبة بين البلدين الصديقين، ومناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

## المعلمون والمعلمات يحتفلون بيومهم السنوي

# وزيرة التربية: اهتمام سام بتطوير قطاع التعليم وتعزيز الإبداع والابتكار

**العُمانية:** احتفلت سلطنة عُمان أمس بيوم المعلّم العُماني الذي يصادف الـ ٢٤ من شهر فبراير من كل عام.

وأكّدت معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم في كلمة لها بهذه المناسبة، أن التعليم في سلطنةً عُمان يحظى باهتمام كبير ومتابعة حثيثة من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه -؛ إذ شهدت المنظومة التعليمية تطورًا ملاحظًا، بما ينسجم مع أولويات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» الداعية إلى التركيز على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وتعزيز ملكات الإبداع والابتكار العلمي.

وبهذه المناسبة؛ هنّأت معالي الدكتورة وزيرة التربية والتعليم المعلّمين والمعلّمات بيومهم السنوي؛ تقديرًا لجهودهم المخلصة وسموّ رسالتهم التربوية، مثمّنةً دورهم في تنشئة الطلبة التنشئة السليمة، وإعدادهم لغد أفضل ومستقبل أكثر إشراقًا لهم ولهذا الوطن العزيز.

وأشادت معاليها بالجهود المخلصة في رفع المستويات التحصيلية لأبنائنا الطلبة، وما يُبذَل من طاقات وإمكانات لضمان جودة العمل التربوي. وقالت معاليها: «إن مسؤوليتكم اليوم أصبحت أعظم من أي وقت مضى؛ فالعالم يتغير، والمعرفة تتجدد، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي - بقدر ما سهلت الحصول على المعلومات - أوجدت في الوقت ذاته تحديات كبيرة، إذ أصبح التعليم بناء للعقل الناقد، وتنمية لمهارات التفكير والإبداع، والمشاركة الفاعلة في تطور المجتمع، وعليه تحرص وزارة التربية والتعليم على تمكينكم من أداء رسالتكم التربوية بكل إخلاص وتفان، وتوفير البرامج التدريبية النوعية التي تعزز من قدراتكم، وتكسبكم المهارات والمعارف اللازمة لمواكبة المستجدات والتطورات العالمية في المجالات كافة».

كما احتفل الحرس السلطاني العماني أمس ممثلا بكلية الحرس السلطاني العُماني التقنية بيوم المعلم العُماني برعاية اللواء الركن سالم بن علي الحوسني قائد الحرس السلطاني العُماني. بدأ الحفل الذي أقيم بنادي الحصن بكلمة قدمها أحد المعلمين بكلية الحرس السلطاني العُماني التقنية، تطرق فيها إلى أهمية هذه المناسبة التي يتم الاحتفاء بها سنويًا تكريمًا وتقديرًا لجهود المعلم العُماني وإسهاماته النبيلة في إيصال الرسالة السامية لمهنة التعليم، وتنمية الإحساس الوطني والمعرفي للطلبة، ومقدرًا الدعم المتواصل من قبل قيادة الحرس السلطاني العُماني في تهيئة البيئة التعليمية المثالية وفق نظام تعليمي يراعي أحدث مستجدات التعليم التقني؛ لضمان أن تكون برامج الكلية وفق أعلى مستويات المعرفة والمهارة في مختلف المجالات. وفي الختام كرّم اللواء الركن قائد الحرس السلطاني العُماني راعي المناسبة المجيدين من المعلمين في مختلف المجالات التعليمية تقديرًا لجهودهم المتميزة في تعزيز العملية التعليمية بكلية الحرس السلطاني العماني التقنية.

■ قائد الحرس السلطاني يكرم أحد المعلمين

# وزير التجارة يستعرض أمام مجلس الدولة جهود تطوير بيئة الأعمال

■ قيس اليوسف يستعرض أهداف وسياسات وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

استضاف مجلس الدولة أمس، معالي قيس بن محمد اليوسف، وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار؛ للاطلاع على جهود الوزارة في سبيل إيجاد بيئة أعمال تنافسية، معززة للنمو والتنويع الاقتصادي، وممكنة للقطاع الخاص، حضر اللقاء معالي الشيخ عبدالملك بن عبدالله الخليلي، رئيس مجلس الدولة، والمكرمون أعضاء المجلس، وأصحاب السعادة وسعادة أمين عام مجلس الدولة،، سعادة وكيلي الوزارة ومستشارها، وعدد من موظفي المجلس والمختصين في الوزارة المعنية.

في بداية اللقاء رحّب سعادة الأمين العام لمجلس الدولة بمعالي وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، مشيرا إلى أهمية هذه اللقاءات في تعزيز التعاون بين المؤسسات الحكومية ومجلس الدولة التي من شأنها إلقاء الضوء على البرامج والمبادرات التي تنفذها الوزارات، والأهداف التي تعمل على تحقيقها والتحديات التي تواجهها.

تلا ذلك عرضٌ مرئي قدمه معالي الوزير، استعرض فيه أبرز أهداف الوزارة واختصاصاتها والجهود التي تبذلها في تطوير بيئة الأعمال، بما يدعم الاقتصاد المحلي والمعرفي ويعزز التجارة والصناعة والاستثمار، كما تناول العرض السياسات والتشريعات المحفزة التي تم إعدادها لدعم المنافسة وحماية المنتجات والصناعات الوطنية، بالإضافة إلى الخدمات المتكاملة التي تقدمها الوزارة ضمن منظومة الحكومة الذكية لتحقيق التنمية المستدامة.

وتضمّن العرض أيضًا الحديث عن منصة عُمان للأعمال، والاستراتيجية الصناعية، والبرنامج الوطني لتنمية القطاع الخاص، بالإضافة إلى مركز عُمان للشراكات الاستراتيجية والتجارة الخارجية.

وفي ختام اللقاء، استمع معالي الوزير إلى مداخلات المكرمين أعضاء مجلس الدولة، وأجاب على استفساراتهم حول الموضوعات التي تم طرحها خلال العرض.

# تحديد ساعات العمل خلال شهر رمضان

**العُمانية:** أعلنت وزارةُ العمل تحديد الدوام الرسمي بوحدات الجهاز الإداري المدنية بالدولة، ومنشآت القطاع الخاص خلال شهر رمضان المبارك لعام ١٤٤٦هـ وذلك على النحو الآتي:

أولًا: وحدات الجهاز الإداري للدولة «المدنية»:

أ- تكون مدة ساعات العمل الرسمية خلال اليوم (٥) ساعات متصلة، تبدأ من الساعة التاسعة صباحًا إلى الساعة الثانية ظهرًا.

ب- الدوام المرن: لرئيس الوحدة تطبيق نظام الدوام المرن، وتحديد أوقات حضور وانصراف الموظفين بما يتناسب وطبيعة عمل الوحدة في ضوء عدد ساعات العمل المقررة، على أن تبدأ من الساعة السابعة صباحًا إلى الساعة الثالثة ظهرًا، وتحتسب من وقت حضور الموظف حتى وقت انصرافه من العمل وفقًا للآلية المتبعة بالوحدة.

ج- العمل عن بُعد: لرئيس الوحدة تطبيق العمل بهذا النظام لشاغلي الوظائف التي تسمح طبيعتها بذلك، وبما لا يخلّ بسير العمل، وفي جميع الأحوال لا يجوز أن يقلّ عدد الموظفين الذين يتطلّب حضورُهم إلى مقار عملهم عن (٥٠٪) من إجمالي عدد موظفي الوحدة.

ثانيًا: منشآت القطاع الخاص: تخفيض مدة العمل للعاملين المسلمين في منشآت القطاع الخاص لتكون (٦) ست ساعات في اليوم، وبما لا يزيد على (٣٠) ثلاثين ساعة في الأسبوع.

كما تشجع وزارةُ العمل منشآت القطاع الخاص على تبني الأساليب الحديثة، بما في ذلك تطبيق نظام الدوام المرن والعمل عن بُعد -متى أمكن ذلك- بما يسهم في تعزيز الإنتاجية وتحقيق التوازن بين متطلبات العمل وخصوصية الشهر الفضيل.

# 8 خيارات جديدة

تحقق استقرارك لعيش هانىء
الأحياء والمخططات السكنية المتكاملة

## الأحيـــاء

**نسمة زين**
ولاية صور - محافظة جنوب الشرقية

**حي المزن**
ولاية سمائل - محافظة الداخلية

**حي نماء**
ولاية إزكي - محافظة الداخلية

**حي السلام**
ولاية البريمي - محافظة البريمي

## المخططـــات

**حي عز**
ولاية لوى - محافظة شمال الباطنة

**حي سما**
ولاية بهلا - محافظة الداخلية

**حي المسرات**
ولاية عبري - محافظة الظاهرة

**حي العلا**
ولاية بدية - محافظة شمال الشرقية

# امتلك مسكنك الآن..
## في الأحياء والمخططات السكنية المتكاملة

**حي النسيم**
محافظة جنوب الباطنة - بركاء
Adrak DEVELOPERS LLC +968 97907757

**حي الشروق**
محافظة ظفار - صلالة
شركة الذهب العقارية +968 92065653

**حي اللبان**
محافظة جنوب الباطنة - نخل
مجموعة البادي للإستثمار ش.م.م +968 96589730

**حصن الزين**
محافظة الداخلية - بدبد
زين للتطوير العقاري +968 80084848

**حي السمو**
محافظة شمال الشرقية - المضيبي
الدهام العقارية AL Daham Real Estate +968 77440000

**حي العزم**
محافظة جنوب الباطنة - الرستاق
الماسة ALMASA +968 77552828

**حي النور**
محافظة الداخلية - نزوى
AMAKEN Real Estate and Investment +968 99111784

**حي مجد**
محافظة شمال الباطنة - صحار
صحار للتطوير SOHAR DEV. +968 77001111

**حي العهد**
محافظة مسقط - العامرات
المدينة العقارية ش.م.ع.م almadina REAL ESTATE COMPANY S.R.L.C +968 92939044

**تلال النخيل**
محافظة مسندم - خصب
مسندم Musandam +968 94200555

## بمشاركة 60 دولة وإقامة معرض دولي لأحدث الابتكارات

# «أسبوع عمان» يناقش الجهود العالمية لكبح تغيرات المناخ

**كتب - يوسف الحبسي**

بدأت بمركز عمان للمؤتمرات والمعارض بمسقط أمس فعاليات أسبوع عُمان للمناخ تحت شعار «الحياة في عالم مستدام» بمشاركة أكثر من ٢٥٠ متحدثًا وأكثر من ٢٠٠٠ مشارك من سلطنة عمان وخارجها، ويستمر الحدث العالمي حتى ٢٧ فبراير الجاري.

رعى حفل افتتاح الأسبوع معالي الدكتور محاد بن سعيد باعوين وزير العمل.

ويأتي أسبوع عمان للمناخ بتنظيم من هيئة البيئة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وجامعة السلطان قابوس، وجامعة التقنية والعلوم التطبيقية، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، ووزارة التراث والسياحة، وشركة بيربا. ويهدف أسبوع عمان للمناخ إلى البحث عن الحلول للتخفيف من آثار تغير المناخي وتطبيقاته في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وتوحيد الجهود العالمية لأجل ضمان تحقيق أهداف كبح تغير المناخ، بالإضافة إلى الوصول لـ٦ أهداف رئيسة، تتمثل في تعزيز العمل المناخي، وتسهيل التعاون الإقليمي والدولي، ودفع الأعمال التجارية المحلية والإقليمية والدولية، ودعم تبنّي الحلول وتوسيع نطاقها، وإظهار التزام سلطنة عمان وتشجيع المشاركة المجتمعية.

راعي المناسبة والحضور خلال فعاليات أسبوع عمان للمناخ «تصوير: هدى البحرية»

### المسؤولية البيئية

وقال سعادة الدكتور عبدالله بن علي العمري رئيس هيئة البيئة. رئيس اللجنة التوجيهية لأسبوع عُمان للمناخ في مستهل حفل الافتتاح: جاء الأسبوع من واقع المسؤولية البيئية التي تستشعرها سلطنة عمان بصفتها أحد الفاعلين الرئيسيين عالميًا في مجال حماية البيئة، وكذلك بصفتها الرئيس الحالي لجمعية الأمم المتحدة للبيئة لعامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥، وللتأكيد على التزام سلطنة عمان بجميع الاتفاقيات والبروتوكولات التي تعنى بالبيئة والتغير المناخي ومنها اتفاقية باريس، ومواكبتها كذلك للقضايا العالمية في تغيّر المناخ.

وأكد سعادته أن هذا الأسبوع يشهد ٢٠ جلسة حوارية يشارك فيها ١٠٠ متحدث، وكذلك ١٥ حلقة عمل وبرامج تدريبية و٢٢ مدربًا، وتم تخصيص معرض شامل لعرض أحدث الحلول والابتكارات في تكنولوجيا وتقنيات العمل البيئي والمناخي.

### الاحتباس الحراري

وأشار سعادته إلى أن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) أكدت على أن عام ٢٠٢٤ كان الأكثر احترارًا على الإطلاق، فقد ارتفعت درجة الحرارة العالمية بمقدار ١,٥٥ درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية، مما يجعل العقد الماضي «٢٠١٥-٢٠٢٤» الأكثر حرارة في التاريخ المسجل لدرجة الحرارة العالمية، كما وضحت أحدث البيانات الصادرة عن الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء الأمريكية (NASA) أن متوسط مستوى سطح البحر العالمي الذي ارتفع عام ١٩٩٣ بمعدل ١٠ سنتيمترات مقارنة بما كان عليه عام ١٩٩٣ خلال ٩٠ عامًا، وقد ارتفع في عام ٢٠٢٣ بمقدار أكثر من ١٠ سنتيمترات مقارنة بما كان عليه عام ١٩٩٣ وخلال ٢٠ عامًا، وهذه إشارة واضحة على التسارع الحادث في مجريات التغير المناخي الناجمة عن الذوبان المستمر للكتل الجليدية وكذلك نتيجة للتمدد في الجسم المائي للمحيطات بفعل الاحترار. مشيرًا إلى أن هذه التغيرات والفروقات في درجة الحرارة ومنسوب سطح البحر هي نتيجة طبيعية للتراكم المستمر لغازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي والتي بلغت نسبًا عالية ومتسارعة خلال العقود الماضية، حيث أشار التقرير الذي أصدرته المنظمة العالمية للأرصاد الجوية إلى أن مستويات ثاني أكسيد الكربون والميثان وأكسيد النيتروز قد ارتفعت بنسب ١٥١٪ و٢٦٥٪ و١٢٥٪ على التوالي مقارنة بمستويات هذه الغازات في عصر ما قبل الثورة الصناعية، كما أكد التقرير أن هذه الارتفاعات أصبحت متسارعة خاصة في العقود الأخيرة وكذلك مصارف الكربون لم تعد بالفعالية الكفؤة نظرًا للتأثير المستمر للأنشطة البشرية وكذلك بسبب ظاهرة النينيو واحتراق الغابات.

### مشاركة أممية

وشهد حفل افتتاح أسبوع عُمان للمناخ تقديم كلمة ألقاها سعادة مختار بيبايف رئيس مؤتمر الأطراف، وزير البيئة والموارد الطبيعية بجمهورية أذربيجان، وكلمة مسجلة لمعالي جاسم بن محمد البديوي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وكلمة لمعالي سعيد بن محمد الطاير، رئيس المنظمة العالمية للاقتصاد الأخضر، وكلمة مسجلة لمعالي أمينة محمد نائب الأمين العام للأمم المتحدة، وكلمة الشريك الاستراتيجي سعادة سامي ديماسي المدير والممثل الإقليمي المكتب الإقليمي لغرب آسيا ببرنامج الأمم المتحدة، وكلمة مسجلة لمعالي أستريد شوميكر الأمينة التنفيذية لاتفاقية التنوع البيولوجي، عقب ذلك تم تدشين العملات التذكارية الخاصة بمفردات البيئة العمانية من قبل البنك المركزي العماني، ثم استكمل برنامج الحفل بعرض كلمة رئيسية لصوفي هاو مفوضة الأجيال القادمة في ويلز، تلاها تقديم عرض لأوبريت طلابي من تقديم طلبة مدارس المتحدة الدولية، وفي الأخير قام راعي المناسبة برفقة الضيوف المشاركين بافتتاح المعرض المصاحب لفعاليات أسبوع عمان للمناخ.

### فعاليات متنوعة

يشهد أسبوع عمان للمناخ سلسلة من الفعاليات أهمها المعرض العالمي الشامل لأحدث الابتكارات في تكنولوجيا المناخ والبيئة، ويتضمن الأسبوع كذلك مؤتمرًا استراتيجيًا رفيع المستوى يجمع بين خبراء عالميين وصناع سياسات وقرارات وقادة، يناقشون خلاله التحديات المناخية واستكشاف الحلول، مثل موضوعات التخفيف من آثار التغير المناخي، والتكيف مع التغيرات المناخية، وتمويل المناخ، وأسواق الكربون، والمادة ٦ من اتفاق باريس، وتقنيات المناخ، والخسائر والأضرار، والاندماج الاجتماعي، بالإضافة لوجود منصة تفاعلية للأبحاث العلمية المتطورة والتقدم التكنولوجي من تقديم مجموعة متنوعة من المتحدثين من العلماء والطلبة وقادة المجتمع، فضلا عن إقامة حلقات عمل مختلفة ومركز للتواصل وزيارات ميدانية للمشاريع والممارسات المستدامة في سلطنة عُمان.

وزارة الصحة توقّع اتفاقية مع شركة السلوى للرعاية والخدمات الصحية

# اتفاقية لتوسعة وتشغيل مركز التعافي الجديد بصحار

وقّعت وزارة الصحة أمس اتفاقية مع شركة السلوى للرعاية والخدمات الصحية لتوسعة وتشغيل وإدارة مركز التعافي الجديد بولاية صحار المختص بخدمات علاج وتأهيل متعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية ومدمنيها.

وقّع الاتفاقية نيابة عن وزارة الصحة سعادة الدكتور أحمد بن سالم المنظري وكيل وزارة الصحة للتخطيط والتنظيم الصحي، وعن شركة السلوى للرعاية والخدمات الصحية علي كمال داود رئيس مجلس الإدارة، بحضور سعادة محمود بن عبدالله العويني أمين عام وزارة المالية.

وبموجب الاتفاقية تلتزم الشركة بتشغيل مرافق المركز الذي يضم في مرحلته الأولى ٣٠ سريرا للتأهيل، وبناء وحدة إزالة السموم بسعة ٢٥ سريرا، وتبلغ مدة العقد (١٢) عامًا.

وجاء تنفيذ مركز التعافي بولاية صحار وإنشاؤه بتمويل خاص من مؤسسة جسور، ويضم عدة وحدات مختلفة منها وحدات التنويم، ومبنى لقسم الإرشاد النفسي، وقاعة للتدريب والتطوير، ومبنى خاص للتدريب المهني والحرفي ومصلى، ومبنى العيادات الخارجية والإدارة، ومرافق أخرى مثل مبنى الصيانة والخدمات، ومبنى الحراسة الأمنية وصالات رياضية داخلية وخارجية متعددة الأغراض.

المركز يهدف إلى سدّ الفجوة بين الخدمات التي تقدمها وزارة الصحة والقطاع العام لتعافي المدمنين، ودمجهم في المجتمع بتوفير الرعاية اللاحقة وخدمات التأهيل، وتفعيل دور الجهات المعنية الحكومية والأهلية للمشاركة في برامج التأهيل وبرامج الرعاية اللاحقة.

ويهدف المركز أيضا إلى التقليل من خطر الانتكاسة بالتركيز على تطوير المهارات الفردية للمدمنين المتعافين لتغيير نمط الحياة، وتعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني في مساعدتهم للاندماج مع المجتمع، وتعزيز الاستقلالية والاعتماد على النفس، وتحسين الوضع الاجتماعي والمادي للمدمن المتعافي بتطوير مهارته الوظيفية، ودمجه في المجتمع.

# التوعية بحقوق الأطفال وقيم المواطنة بمحافظة ظفار

**صلالة - أسمهان بنت سالم البراكة**

نظمت اللجنة العمانية لحقوق الإنسان وجمعية «الأطفال أولًا» بالتعاون مع مكتب محافظ ظفار برنامجًا توعويًا بعنوان «قيم وانتماء» في مجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة، جاء ذلك في إطار الالتزام بتكوين بيئة آمنة ومستدامة تعزز من حقوق الأطفال وتتيح لهم فرصة النمو في بيئة تحترم كرامتهم وإنسانيتهم.

رعى الفعالية سعادة الشيخ طارق بن خالد الهنائي والي طاقة، بهدف نشر ثقافة حقوق الإنسان وتعزيز قيم المواطنة والانتماء، مع تسليط الضوء على حقوق الطفل وآليات حمايته. يستهدف البرنامج فئات متعددة من المجتمع تشمل الطلبة وأولياء الأمور والمتخصصين الاجتماعيين والنفسيين والعاملين في القطاعات التربوية والصحية والقانونية، وذلك لتزويدهم بالمعرفة حول القوانين المحلية والتشريعات الدولية.

وأكد الدكتور يحيى بن محمد الهنائي رئيس فريق البرنامج التوعوي «قيم وانتماء» أن تربية الأجيال هي مسؤولية مشتركة، يتصدرها دور الأسرة في تربية الطفل وتعليمه القيم الوطنية الأصيلة. وأضاف: من الضروري حماية الأطفال من التأثيرات الرقمية والظواهر السلبية مثل التنمر، موضحًا أن البرنامج يهدف إلى تعزيز مبادئ المواطنة والانتماء الوطني لدى الأطفال وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم.

ورقة عمل تناولت جهود اللجنة العُمانية لحقوق الإنسان وبرامجها «تصوير: حامد الكثيري»

تناولت أوراق العمل جهود وبرامج اللجنة العمانية لحقوق الإنسان لتعزيز وحماية حقوق الطفل، قدمتها شذى بنت عبدالمجيد الزدجالية، أما الورقة الثانية فكانت بعنوان «حماية الطفل من الإهمال والتنمر»، قدمتها خزينة بنت مسلم الرحبية، في حين ناقشت الورقة الثالثة غرس قيم العمل التطوعي لدى الأطفال، قدمتها الدكتورة ماجدة بنت طالب الهنائية.

البرنامج يهدف إلى تعزيز قيم الانتماء وحب الوطن في نفوس الأطفال، وتمكينهم من بناء شخصيات متوازنة تسهم في التفاعل الإيجابي مع المجتمع، مما يسهم في تعزيز ثقافة المواطنة المسؤولة وتحقيق تأثير إيجابي مستدام.

# بحث تطوير منظومة التأمين الصحي بسلطنة عُمان

**العُمانية:** نظّم صندوق الحماية الاجتماعية بالشراكة مع وزارة الصحة أمس، مؤتمر التأمين الصحي لعرض أبرز الممارسات في قطاع التأمين الصحي وتعزيز سُبل التعاون بين مختلف الجهات المعنية لتحسين جودة الخدمات الصحية المقدّمة في سلطنة عُمان.

ويبحث المؤتمر على مدى يومين، الفرص والتحدّيات المتاحة للخروج بتوصيات بشأن تطوير نموذج تأمين صحي مناسبٍ لسلطنة عُمان بمشاركة عددٍ من الخبراء والمتخصصين في مجال المنظومة الصحية من داخل سلطنة عُمان وخارجها، يبرز التحدّيات والفرص في القطاع، بالإضافة إلى استعراض التجارب الإقليميّة والدوليّة الناجحة.

ويتضمّن المؤتمر جلسات نقاشية وحلقات عمل تفاعلية لبحث سُبل تطوير المنظومة الصحية في سلطنة عُمان وتعزيز الاستدامة المالية في هذا المجال، ويهدف المؤتمر إلى إشراك صُنّاع القرار في سلطنة عُمان لضمان تضافر الجهود بين المؤسسات الحكومية والخاصة، الأمر الذي سيُساعد في تصميم منظومة صحية متكاملة ومستدامة تضمن الوصول العادل وتحقيق التوازن بين الكلفة والجودة، بالإضافة إلى مشاركة أكاديميين وباحثين في مجالي الصحة والاقتصاد، لتقديم وجهات نظر علميّة حول التجارب الدوليّة المطروحة، بما في ذلك دراسة الحالات الناجحة والتحدّيات التي واجهتها الأنظمة المختلفة.

ويحظى المؤتمر بمشاركة خبراء من منظمات دولية، مثل البنك الدولي، ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية لتقديم تحليلاتهم حول كيفية تطوير أنظمة صحية مستدامة. يأتي تنظيم المؤتمر في إطار الجهود المستمرة التي تبذلها الحكومة لتعزيز التغطية الصحية الشاملة وضمان وصول الخدمات الطبية لجميع المواطنين والمقيمين، مما يُسهم في تحقيق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠» وأهداف التنمية المستدامة.

# تخريج الدفعة الـ33 بالكلية الحديثة للتجارة والعلوم

راعية المناسبة تسلم الشهادات للخريجين والخريجات

**كتب - عامر الأنصاري**

احتفلت الكلية الحديثة للتجارة والعلوم مساء أمس الأول بتخريج دفعتها الثالثة والثلاثين، وذلك في حفل أقيم تحت رعاية صاحبة السمو السيدة الدكتورة منى بنت فهد بن محمود آل سعيد، وبحضور عدد من أصحاب السعادة وأولياء أمور الخريجين.

وأعربت إدارة الكلية عن فخرها بتخريج كوكبة من الطلاب والطالبات الذين أمضوا سنوات من الجد والاجتهاد لنيل شهادات الدبلوم والبكالوريوس والماجستير، حيث بلغ عدد الخريجين لهذا العام ١٢٤ خريجًا بدرجة الماجستير و١١٨ خريجًا بدرجتي البكالوريوس والدبلوم.

وأكد الدكتور موسى بن عبد الله الكندي، عميد الكلية الحديثة للتجارة والعلوم، في كلمته حرص الكلية منذ نشأتها على التميز الأكاديمي من خلال تقديم برامج تعليمية متطورة وبيئة دراسية محفزة، مشيدًا بجهود الطلاب وأعضاء الهيئة الأكاديمية والإدارية في تحقيق هذا الإنجاز. كما استعرض أبرز إنجازات الكلية، ومنها تنظيم أنشطة وفعاليات طلابية في مجالات الابتكار وريادة الأعمال، وعقد ملتقيات علمية في الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي، إلى جانب تحقيق تقدم ملحوظ في البحث العلمي عبر نشر أكثر من ١٠٤ أبحاث مصنفة دوليًا، مشيرًا إلى التزام الكلية بتوسيع شراكاتها وتعزيز دورها في التنمية المستدامة وتوقيع اتفاقيات تعاون مع مؤسسات بيئية، فضلاً عن نجاح المدرسة الرقمية التابعة للكلية في الحصول على اعتماد دولي لبرنامجها الدراسي.

وهنأ الدكتور الكندي الخريجين والخريجات، متمنيًا لهم التوفيق في حياتهم المهنية، مؤكدًا أنهم سيكونون خير سفراء للكلية في مجالات عملهم.

وقدمت الخريجة مريم بنت سعيد العامرية كلمة خريجي درجة الماجستير، وأشارت فيها إلى أن حفل التخرج يمثل تتويجًا لمسيرة من الجد والاجتهاد، مؤكدة أن النجاح ثمرة عمل دؤوب وطموح لا يعرف المستحيل، مقدمة التهنئة للهيئة الأكاديمية والإدارية، وأسر الخريجين، داعية زملاءها إلى الالتزام بالتعلم المستمر والسعي نحو التميز في مختلف المجالات.

# 7,5 مليون ريال حصاد لجنة الزكاة بنزوى

**نزوى - أحمد الكندي**

كشفت لجنة الزكاة والصدقات بولاية نزوى عن حصاد أنشطتها ومساعداتها على مدار تسع سنوات منذ تأسيسها في عام ٢٠١٦، حيث بلغ إجمالي المبالغ التي تم توزيعها أكثر من ٧,٥ مليون ريال عماني.

وأوضح الدكتور محمد بن خميس الريامي رئيس اللجنة أنه تم إطلاق البوابة الإلكترونية للزكاة، بالإضافة إلى ابتكار قسائم إلكترونية للمؤونة الغذائية والحقيبة المدرسية وزكاة الفطر، مما سهل عمليات الدعم للمستحقين.

كما كشف عن إطلاق مشروع وقفي للمستحقين بتكلفة تتجاوز نصف مليون ريال عماني، مؤكدًا استمرار اللجنة في العمل على تحقيق الاستدامة من خلال برامجها المختلفة.

وعرضت اللجنة تقريرًا عن نشاطها منذ إشهارها في ٢٠١٦، حيث بلغ إجمالي المبالغ التي تم توزيعها أكثر من ٧,٥ مليون ريال عماني، استفادت منها ١٧٧٣ أسرة، بالإضافة إلى ١١١ أرملة و٥٩ مطلقة. كما عملت اللجنة على توفير مصادر رزق للأسر المستحقة من خلال مشاريع تمكين الأسرة، التي ساهمت في تحويل بعض الأسر من مستحقة إلى أسر منتجة. وتدير اللجنة أيضًا مشاريع أوقاف، ومنها مشروع مبنى تجاري سكني في حي التراث بنزوى، ومشروع آخر قيد الإنشاء في منطقة الغافتين، إضافة إلى دراسة طرح مشروع ثالث في منطقة حي التراث.

## ناقش ملف «الاقتصاد الرقمي»

# «الشورى» يطلع على جهود شركات الأغذية لتحقيق الاكتفاء

التقت لجنة الأمن الغذائي والمائي بمجلس الشورى أمس، بمختصين من شركة تنمية نخيل عمان وشركة البشائر للحوم؛ وذلك للاطلاع على جهود الشركتين فيما يتعلق بتحقيق الأمن والاكتفاء الغذائي، والمساهمة في تحقيق القيمة المضافة للاقتصاد الوطني.

ترأس اللقاء سعادة المهندس خويدم بن محمد المعشني رئيس اللجنة، وتضمن عرضا مرئيا قدمه المختصون من شركة البشائر عن أهداف الشركة، ورحلة التأسيس، ورأس المال وأبرز المساهمين، وخطوط الإنتاج، والوضع الراهن للشركة خاصة فيما يتعلق بالجوانب المالية والتحديات.

بعدها دارت سلسلة من المناقشات تركزت على المعوقات التي تواجه الشركة، فيما يخص الجانب اللوجستي والفني والمالي، كما تم تطرق إلى جهود بعض المؤسسات الحكومية للوقوف على تلك التحديات.

وتأتي استضافة اللجنة باعتبارها أحد أبرز المشاريع الرائدة التي يعوَل عليها في تعزيز الأمن الغذائي في سلطنة عُمان. كونها أول مشروع متكامل لإنتاج اللحوم الحمراء في البلاد، لتلبية احتياجات السوق المحلي.

من جانب آخر، قدم مختصون من شركة تنمية نخيل عمان عرضاً مرئياً جرى خلاله استعراض خطط الشركة في التوسع في الإنتاج، وأبرز مشاريعها الحالية والمستقبلية، كما تم استعراض التوزيع الجغرافي لتلك المشاريع.

وأكد المختصون بالشركة على سعيها إلى أن تكون إحدى الشركات الرائدة في تصنيع التمور ومنتجاتها الثانوية وإحدى أكبر الشركات العالمية في هذا المجال.

وتمحورت الاستفسارات حول استراتيجية الشركة فيما يتعلق بالتنمية الزراعية وخططها التنفيذية متوسطة وقصيرة المدى، بالإضافة إلى مدى قدرتها التصديرية ومساهمتها في تعزيز الاقتصاد الوطني عبر توفير عدد من فرص العمل، كما جرى الاطلاع على التحديات التي تواجه الشركة من حيث متطلبات مدخلات الإنتاج والتسويق والموارد المائية والصناعات المرتبطة بالنخيل وفرص تعزيزها من خلال إبراز القيم المضافة المرتبطة بها.

كما عقد فريق العمل المكلف بدراسة ملف الاقتصاد الرقمي بمجلس الشورى اجتماعه التحضيري الأول، برئاسة سعادة عبدالله بن الوليد الهنائي، حيث ناقش الاجتماع خطة عمل الفريق، بالإضافة إلى استعراض ورقة معلوماتية حول الاقتصاد الرقمي في سلطنة عمان وموقع الاقتصاد الوطني في مؤشراته.

ويختص الفريق المكلف بدراسة ملف الاقتصاد الرقمي بتعزيز تفعيل أدوار المجلس في التشريع والمتابعة حياله، كما أنه سيعمل على تقديم المقترحات الداعمة لرفع مساهمة الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي لسلطنة عُمان في مختلف القطاعات ذات العلاقة بما يتوافق مع أهداف ومبادئ البرنامج الوطني للاقتصاد الرقمي.

# مشروع عماني في قطاع المياه يفوز بجائزة عربية

«عُمان»: حصل مشروع «تطبيقات الفحم الحيوي في معالجة التربة والمياه في القطاع الصناعي»، للدكتور أحمد بن راشد الربيعي الخبير في شركة حلول الحياد الصفري على المركز الأول في مجال البحث العلمي والتكنولوجي في إدارة المياه على مستوى الدول العربية، وذلك خلال المنتدى الكويتي العربي الرابع لعام ٢٠٢٥.

وقد عُقد المنتدى في معهد التخطيط العربي بدولة الكويت في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ فبراير الجاري تحت شعار «الريادة والابتكار في كفاءة استخدام المياه» بمشاركة واسعة من الدول العربية.

وتناول المنتدى محاور رئيسية أبرزها المبادرات والمشاريع الشبابية في قطاع المياه، البحث العلمي والتكنولوجي في إدارة المياه، التعاون العربي في موارد المياه، بالإضافة إلى دور الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي في تحسين كفاءة استخدام المياه.

وخلال المنتدى، تم تقييم المشاريع البحثية المقدمة من مختلف الدول العربية، حيث عرض الدكتور أحمد الربيعي مشروعه المبتكر الذي يعتمد على استخدام الفحم الحيوي المطعَّم بأنواع مختارة من البكتيريا لمعالجة المياه الصناعية في بيئات متنوعة. ويتميز هذا النهج بقدرته الفائقة على إزالة الملوثات العضوية وغير العضوية بكفاءة عالية، حيث يعمل الفحم الحيوي كوسيط مسامي يعزز استقرار ونشاط البكتيريا، مما يعزز قدرتها على تحليل الملوثات وتحييد المواد الضارة.

ويعد هذا المشروع حلاً بيئيًا مستدامًا لمعالجة المياه الملوثة، مستفيدًا من تقنيات مبتكرة تجمع بين الخصائص الامتصاصية للفحم الحيوي والكفاءة البيولوجية للبكتيريا، مما يسهم في تحسين جودة المياه وتقليل التأثيرات البيئية في مختلف القطاعات الصناعية.


## نادي الحمراء الرياضي الثقافي

نادي الحمراء AL HAMRA CLUB 1978

**دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية لعام ٢٠٢٥م**

يعلن مجلس إدارة نادي الحمراء الرياضي الثقافي عن عقد اجتماع الجمعية العمومية العادية لعام ٢٠٢٥م يوم السبت الموافق ٢٠٢٥/٤/١٢ م في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا بقاعة النادي، وعلى كافة الأعضاء الراغبين في حضور هذا الاجتماع والمنتهية عضويتهم المبادرة بتجديدها اعتبارا من تاريخ نشر هذا الإعلان حيث إن آخر موعد للتجديد ينتهي يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٥/٤/٤م الساعة الثامنة مساءً.

وعلى كافة الأعضاء الراغبين في الترشح للمناصب الشاغرة (أمين السر، أمين الصندوق، عضوان إداريان) التقدم بأوراقهم من تاريخ هذا الإعلان حتى موعد أقصاه الساعة الثامنة مساء يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٣/٦ م على أن تتوفر فيهم الشروط المحددة بالمادة (٤٩) من النظام الأساسي للأندية الرياضية الصادرة رقم (٢٠٠٨/١٢٤م)

واستنادا للمادة (١٨) من قانون الهيئات الخاصة العاملة في المجال الرياضي الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٧/٨١م) فإن الاجتماع يكون صحيحا بحضور الأغلبية المطلقة للأعضاء العاملين الذين يحق لهم الحضور (النصف + ١) فإذا لم تتوفر هذه الأغلبية حتى الساعة التاسعة والنصف صباحا يؤجل الاجتماع إلى جلسة أخرى تعقد في تمام الساعة العاشرة صباحا من نفس اليوم ويكون الاجتماع الثاني صحيحا بحضور (ربع) عدد الأعضاء العاملين الذي لهم حق الحضور المناقشة جدول الأعمال الخاص بالاجتماع.

**ملاحظات عامة:**

١. التجديد والترشيح يكونا بالحضور الشخصي مع احضار ما يثبت شخصية العضو.
٢. تفتح الأبواب قبل موعد الاجتماع بساعة.
٣. سيكون أمين السر أو الموظف الإداري موجودا خلال فترة التجديد من الساعة التاسعة صباحا حتى الحادية عشرة صباحا ومن الساعة السادسة مساءً حتى الساعة الثامنة مساء الاستقبال الأعضاء الراغبين في الترشح أو تجديد عضويتهم.



HALCYON CAPITAL

**جدول أعمال اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية لشركة هليسيون كابيتال القابضة (ش.م.ع.م)**

يسر مجلس ادارة شركة هليسيون كابيتال القابضة (ش.م.ع.م) دعوة المساهمين الكرام لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية السنوية والمقرر عقده يوم الاثنين الموافق ١٧/ مارس/ ٢٠٢٥م في تمام الساعة الثالثة مساءً، وذلك عبر المنصة الإلكترونية لعقد الجمعيات العامة والتي يمكنكم الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للمقاصة والإيداع (www.mcd.gov.om)، وذلك لمناقشة جدول الأعمال الموضح أدناه.

وفي حالة عدم قيام الجمعية في موعدها يتم عقد جمعية عامة عادية سنوية ثانية، في يوم الأربعاء الموافق ١٩/مارس/٢٠٢٥م في تمام الساعة الثالثة مساءً، لمناقشة جدول الأعمال المذكور أدناه:

(١) دراسة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١/ ديسمبر/٢٠٢٤م والموافقة عليه.
(٢) دراسة تقرير مراقب الحسابات والموافقة على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٣١/ ديسمبر/٢٠٢٤م.
(٣) دراسة واعتماد التعاملات التي أجرتها الشركة مع الأطراف ذات العلاقة خلال السنة المالية المنتهية في ٣١/ ديسمبر/ ٢٠٢٤م (حسب المرفق ١).
(٤) دراسة الترخيص للأطراف ذات العلاقة بالتعاملات التي ستجريها الشركة خلال السنة المالية التي ستنتهي في ٣١/ ديسمبر/٢٠٢٥م (حسب المرفق ٢).
(٥) التصديق على بدل حضور جلسات اجتماعات مجلس الإدارة واللجان المنبثقة عنه خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م، وتحديد مقدار البدل للسنة المالية القادمة (حسب الملحق ٣).
(٦) دراسة مقترح توزيع أرباح نقدية على المساهمين بواقع ١٠٪ من رأس المال المدفوع أي بواقع (١٠ بيسة لكل سهم) من الحسابات المدققة للشركة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ والموافقة عليه، ويتم توزيع هذه الأرباح على المساهمين المسجلين في سجل الشركة في تاريخ هذه الجمعية.
(٧) دراسة مقترح توزيع مكافآت على أعضاء مجلس الإدارة بمبلغ (٢٥٠,٠٠٠) ريال عماني وذلك عن المالية المنتهية في ٢٠٢٤/١٢/٣١م والموافقة علية.
(٨) تعيين مراقب حسابات للسنة المالية التي ستنتهي في ٣١/ ديسمبر/٢٠٢٥م وتحديد أتعابه.

ووفقاً للنظام الأساسي للشركة وضوابط عقد الجمعيات العامة باستخدام وسائل التقنية الحديثة الصادرة من الهيئة نود أن نلفت عنايتكم إلى الآتي:

(أ) يحق للشخص الاعتباري دون غيره تفويض شخص طبيعي لحضور اجتماع الجمعية العامة والتصويت نيابة عنه من خلال وسائل التقنية على أن يكون لهذا الشخص الطبيعي رقم مستثمر بشركة مسقط للمقاصة والإيداع.

(ب) يبدأ التصويت على أي من البنود المطروحة على جدول الأعمال قبل تاريخ عقد الجمعية بمدة لا تزيد على ثلاثة أيام وحتى إنتهاء عملية التصويت في يوم الإجتماع، وفي حال تغيير رصيد المساهم بالزيادة أو النقصان فسيتم إلغاء عملية التصويت، ويتعين عليه إعادة التصويت مرة أخرى في يوم اجتماع الجمعية.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالفاضل/ بدر بن محفوظ بن خلفان الوهيبي، الهاتف رقم ٢٢٠٠٤٥٠٧.

**رئيس مجلس الإدارة**

**شركة هليسيون كابيتال القابضة (ش.م.ع.م)**
ص.ب:١٢٧٣، الرمز البريدي ١١٤، مسقط، سلطنة عمان
هاتف: ٢٢٠٠٤٥٠٠ (٩٦٨)، فاكس: ٢٢٠٠٤٥٤٦ (٩٦٨) البريد الإلكتروني: info@kitaracapital.com



Al Sawari
INTERNATIONAL INVESTMENT COMPANY S.A.O.C
شركة الصواري الدولية للاستثمار ش.م.ع.م

**دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية لعام٢٠٢٥م لشركة الصواري الدولية للاستثمار ش.م.ع.م**

يسر مجلس إدارة شركة الصواري الدولية للإستثمار ش م ع م دعوة المساهمين الكرام لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية السنوية ، المقرر عقدها في تمام الساعة الثالثة مساءً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٥/٣/١٢م، عبر المنصة الإلكترونية لانعقاد الجمعيات العامة والتي يمكنكم الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للمقاصة والإيداع (www.mcd.gov.om) ، **وإذا لم يكتمل النصاب القانوني المحدد لصحة انعقاد الجمعية فإن موعد انعقاد الجمعية العامة العادية السنوية الثانية سيكون في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٣/١٣ م عبر المنصة الإلكترونية المذكورة أعلاه.** لمناقشة جدول الأعمال التالي :

١- دراسة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر٢٠٢٤م والموافقة عليه.
٢- دراسة تقرير مراقب الحسابات والموافقة على التقاريرالمالية عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م والموافقة عليه.
٣- دراسة مقترح توزيع أرباح نقدية على المساهمين عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م بنسبة (٢٥٪) من رأس المال المصدر بمعدل (٢٥٠ بيسة للسهم الواحد).
٤- دراسة مقترح توزيع أسهم مجانية على المساهمين بتاريخ الجمعية بنسبة (١٥٪) من رأس المال والموافقة علية، ويترتب على هذا التوزيع زيادة عدد أسهم الشركة من (١,١٢٥,٠٠٠) سهم إلى (١,٢٩٣,٧٥٠) سهم.
٥- تعيين مراقب حسابات الشركة للسنة المالية التي ستنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥م وتحديد أتعابه.

**ووفقاً للنظام الأساسي للشركة والقرار الوزاري الخاص بضوابط انعقاد الجمعيات العامة لشركات المساهمة المقفلة باستخدام وسائل التقنية الحديثة ، نود أن نلفت عنايتكم إلى الآتي :-**

- يجب على جميع المساهمين التأكد من تحديث بياناتهم الشخصية لدى شركة مسقط للمقاصة والإيداع، والشركة غير مسؤولة في حال عدم المشاركة في الاجتماع نتيجة عدم صحة أو اكتمال البيانات المطلوبة لدى الشركة المختصة والمعنية بالتحديث، علاوة على ذلك وجب التنويه أن الشركة سوف تقوم بتوزيع الأرباح عن طريق شركة مسقط للمقاصة والإيداع فنرجو من المساهمين الكرام تحديث أرقام حساباتهم البنكية لدى شركة مسقط للمقاصة والإيداع لضمان استلام أرباحهم السنوية، إذ تخلي الشركة مسؤوليتها التامة في حالة عدم إستلام مبالغ الأرباح نتيجة عدم التحديث.
- يبدأ التصويت ( عبر النظام المخصص لذلك ) على أي من البنود المطروحة في جدول الأعمال قبل تاريخ انعقاد الجمعية بمدة لا تزيد على (٣) ثلاثة أيام وحتى إنتهاء عملية التصويت على البند المطروح يوم الإجتماع، وفي حال تغير رصيد أي مساهم بالنقصان.
- سيتم إلغاء عملية تصويت التي قام بها قبل انعقاد الجمعية ، وعليه إعادة التصويت مرة أخرى إذا رغب في ذلك.

**وفي حال وجود أي استفسارات يرجى الاتصال بأمين سر مجلس الإدارة على هاتف رقم/ ٧٩٠١٦٤٢٢**

**ملاحظة :** على جميع المساهمين التأكد من تحديث بياناتهم لدى شركة مسقط للمقاصة والإيداع بالتواصل معهم على الرقم (٢٤٨٢٢٢٢٢).



## الشركة الوطنية للمنظفات الصناعية ش.م.ع.ع

ص. ب ٣١٠٤، الرمز البريدي ١١٢، روي

### تقرير مجلس الإدارة

**أعزائي المساهمين،**

نيابة عن مجلس الإدارة وإدارة الشركة ، يسعدني أن أرحب بكم في الاجتماع العام السنوي الخامس والأربعين للشركة الوطنية للمنظفات الصناعية ش.م.ع.ع وأن أقدم لكم التقرير السنوي مع تقرير مدققي الحسابات لعام ٢٠٢٤.

**أبرز الأحداث عام ٢٠٢٤ :**

**بشكل عام**

حققت الشركة الوطنية للمنظفات الصناعية ش.م.ع.ع إيرادات بلغت ٢٤,٥١ مليون ريال عماني (٢٠٢٣: ٢١,١٨ مليون ريال عماني) بنمو ١٦٪ عن العام الماضي. تحسنت الهوامش الإجمالية إلى ٣٥٪ من ٣٣٪ بسبب ارتفاع المبيعات المحلية وتعدد المنتجات المحلية مع تعدد المنتجات وأسعار المدخلات المفضلة. بشكل عام كانت النفقات العامة مقبولة مقارنة بالعام الماضي. إلا أن النفقات العامة الإدارية كانت منخفضة، ونفقات المبيعات والتسويق أعلى بسبب ارتفاع التكاليف المرتبطة بالمبيعات. بلغ صافي الربح بعد الضريبة ١,٣٩ مليون ريال عماني مقابل ربح ٦٥٧ ألف ريال عماني خلال عام ٢٠٢٣.

**قسم المنتجات الاستهلاكية**

سجل قسم المنتجات الاستهلاكية مبيعات تجاوزت ٢٣,٨٨ مليون ريال عماني في عام ٢٠٢٤، بنمو ١٦٪ مقارنة بمبيعات العام الماضي البالغة ٢٠,٥٠ مليون ريال عماني. كانت المبيعات والطلب على مساحيق المنظفات أعلى خلال العام الحالي قوية في عام ٢٠٢٤. تحسن تحقيق المبيعات خلال عام ٢٠٢٤.

زادت حصة علاماتنا التجارية الرئيسي بحر ورقم ١ مقارنة بالعام الماضي، مما يعكس نموًا قويًا عبر محفظتنا. والجدير بالذكر أن طرح ١٩ وحدة تخزين جديدة في مجموعة منتجاتنا السائلة والمساحيق ساهم في هذا الاتجاه الإيجابي. وقد أدى هذا التوسع إلى نمو المبيعات في كل من سلطنة عُمان وأسواق التصدير لدينا، مما عزز مكانتنا في الصناعة.

عينت الشركة موزعين جدد في دولة الإمارات العربية المتحدة ونموذج توزيع مُعاد تنظيمه في سوق المملكة العربية السعودية بما يتماشى مع خطة النمو المستقبلية للشركة. قامت الشركة بتبسيط عمليات التحصيل وتم اتخاذ تأمين ائتماني للمحفظة للتخفيف من مخاطر الائتمان.

في عام ٢٠٢٤ حصلت الشركة الوطنية للمنظفات الصناعية ش.م.ع.ع (NDC) على العديد من الجوائز البارزة:

- العلامة التجارية الأكثر ثقة في عُمان في قطاع السلع الاستهلاكية سريعة التداول - تم تكريم بحر كأكثر علامة تجارية موثوقة في قطاع السلع الاستهلاكية سريعة التداول في عُمان.
- جائزة شركة العام من FMCG: جريدة تايمز أوف عُمان تم تكريم الشركة بهذه الجائزة المرموقة في قيادة الأعمال تايمز، تقديراً لنموها المتميز في الإيرادات والأرباح والحصة السوقية على مدار العام الماضي.
- أفضل شركة أداءً في فئة الشركات ذات القيمة السوقية الصغيرة وأفضل علامة تجارية للسلع الاستهلاكية سريعة التداول لهذا العام: تم تسمية الشركة الوطنية للمنظفات أفضل شركة أداءً، في فئة الشركات ذات القيمة السوقية الصغيرة وأفضل علامة تجارية للسلع الاستهلاكية سريعة التداول لهذا العم في جوائز OER للتميز المؤسسي ٢٠٢٤.
- جائزة أفضل تسويق مؤثر: فازت بحر بجائزة «أفضل تسويق مؤثر» في جوائز TOMI.

تعكس هذه الجوائز التزامنا الثابت بالتميز والابتكار وتقديم قيمة استثنائية لمستهلكينا وأصحاب المصلحة.

**قسم أكوا بترو للكيماويات**

في عام ٢٠٢٤ حققت أكوا بترو للكيماويات مبيعات وفقاً للخطة بقيمة ٢٤٠ ألف ريال عماني في عامها الأول بعد تجديد العمليات، وحققت الشركة إنجازات رئيسي في صناعة الكيماويات في عُمان، حيث تخصصت في الحلول الكيميائية المتقدمة لقطاعات مثل النفط والغاز، ومعالجة المياه الصناعية، والمنتجات المتخصصة لتحسين العمليات.

وكان أحد أهم الإنجازات الرئيسي هو افتتاح مختبر أكوا بترو للكيماويات المتطور في عُمان، والمجهز بتقنيات متقدمة للبحث والتطوير ومراقبة الجودة، مما يعزز التزام الشركة بالابتكار والتميز. بالإضافة إلى ذلك، حصلت أكوا بترو للكيماويات على شهادة ايسو ٤٥٠٠١:٢٠١٨ للصحة والسلامة المهنية، مما يؤكد تفانيها في الحفاظ على مكان عمل آمن.

شاركت أكوا بترو للكيماويات بشكل نشط في فعاليات الصناعة، بما في ذلك معرض عُمان للبترول والطاقة (OPES) ٢٠٢٤ ومنتدى جيبكا الثامن عشر، مما عزز مكانتها كشركة رائدة في الحلول الكيميائية المستدامة.

كما حصلت الشركة على جائزة أوبال لأفضل الممارسات لعام ٢٠٢٤ في فئة البحث والتطوير لـ Quadra Guard Pro ، وهو ابتكار كيميائي متعدد الوظائف لصناعات المياه والنفط والغاز.

لا يعكس هذا التقدير التزامنا بالابتكار والتميز فحسب، بل يسلط الضوء أيضًا على التأثير التحويلي لعملنا في معالجة التحديات الرئيسية في صناعات المياه والنفط والغاز.

**التعمين**

حافظت الشركة على معدل التعمين عند ٤٥٪، وهو أعلى بكثير من المتطلبات القانونية بما في ذلك الإدارة العليا. تبذل الشركة جهودًا حثيثة لتحسين التعمين على المستوى الإداري بين مختلف مستويات الشركة، بما في ذلك المستويات العليا والمتوسطة، مع توفير مدخلات تدريبية كافية واستمرت بها خلال هذه الفترة. كما وضعت الشركة برامج شاملة لتدريب المهندسين الخريجين وكذلك تدريب الخريجين لتنمية مواهبهم. سيتم تدريب هؤلاء المتدربين على مختلف الوظائف وسيتم تعيينهم في الوظائف الملائمة لهم عند الانتهاء من التدريب.

**توزيع الأرباح**

أوصى مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نقدية بقيمة ٥٠ بيسة للسهم عن عام ٢٠٢٤.

تفاصيل توزيعات الأرباح السابقة أدناه:

| السنة المالية | الأرباح النقدية | أرباح الأسهم |
|---|---|---|
| ٢٠٢٣ | ٢٥ بيسة | لا توجد |
| ٢٠٢٢ | لا توجد | لا توجد |
| ٢٠٢١ (منح أسهم) | لا توجد | ٪ ١٧,٥٦ |
| ٢٠٢٠ | ٥٠ بيسة | لا توجد |
| ٢٠١٩ | ٤٥ بيسة | لا توجد |

**الامتثال للوائح الداخلية وأنظمة الرقابة**

لقد وضعت الشركة أنظمة رقابة داخلية تتناسب مع أفضل الممارسات وحجم وطبيعة العمل المتزايدة التعقيد. تم إعادة تعيين الأفاضل/ شركة بي دي أو، وهي شركة تدقيق، لإجراء مراجعة مستقلة لأنظمة الرقابة الداخلية، كما قام مجلس الإدارة / لجنة التدقيق بمراقبة العملية بكفاءة على فترات منتظمة. تؤكد المراجعات خلال عام ٢٠٢٤ أن الشركة تعمل وفقًا للامتثال الكامل.

**التوقعات**

تركز الشركة الوطنية للمنظفات الصناعية على نمو الإيرادات وزيادة الكفاءة وتحسين الهوامش. وتخطط الشركة الوطنية للمنظفات الصناعية بتقديم منتجات جديدة. كما تبذل جهود إضافية لضمان مصادر فعالة من حيث التكلفة، وسد فجوات الفئات، وتقديم منتجات مبتكرة ومستدامة وتعزيز الموارد البشرية.

نتوقع نموًا ثابتًا في حجم المبيعات إلى جانب الشراء المخطط له وتعدد الدول والمنتجات للمساهمة في تحقيق ربحية أفضل في المستقبل. وفي حين يبدو أن التوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط تتراجع، وهو ما قد يساعد في تخفيف بعض ضغوط التكلفة، فإن الصراعات التجارية المستمرة بين الصين والولايات المتحدة قد تؤدي إلى زيادات في التكلفة بسبب تصعيد التعريفات الجمركية المحتملة وانقطاعات سلسلة التوريد. ونظرًا لهذه الديناميكيات، تظل الشركة تركز على تحسين التكاليف وتعزيز الكفاءات التشغيلية لدعم الربحية ومرونة الأعمال.

**تماشيًا مع استراتيجية النمو المستقبلية والتزامنا بالمجتمع، قمنا بإعادة تعريف بيان رؤيتنا:**

«تحسين الحياة اليومية من خلال تقديم تجارب استثنائية للعملاء من خلال منتجات وخدمات عالية الجودة ومبتكرة ومستدامة».

تسترشد هذه الرؤية بالقيم الأساسية المتمثلة في الثقة والالتزام والتميز والابتكار والاستدامة.

**مبادرة المسؤولية الاجتماعية العمانية**

الشركة هي شركة مسؤولة اجتماعيًا وبالتالي فهي تدعم العديد من المبادرات الاجتماعية لتعزيز المجتمع العماني. تم إعادة تشغيل برامج معروفة مثل «عمان النظيفة» لمدارس عُمان، خلال العام الماضي والتي تم إيقافها في السنوات السابقة بسبب الوباء.

**المسؤولية الاجتماعية المستقبلية**

تفتخر الشركة بأنها عمانية وستواصل المشاركة في البرامج الاجتماعية والتعليمية التي تديرها مختلف الدوائر الحكومية وستساهم بالوقت والمال والجهد من أجل تحسين عُمان.

**الشكر والتقدير**

بالنيابة عن مجلس الإدارة والإدارة العليا وجميع موظفي الشركة وعن نفسي، أتقدم بالشكر الجزيل إلى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد على دعمه وتشجيعه للقطاع الصناعي في سلطنة عُمان. كما أود أن أعرب عن امتناني لجميع الوزارات على تعاونها. وأشكر جميع المساهمين على ثقتهم في مجلس الإدارة ومراقبي الحسابات والمصرفيين والعملاء والمستهلكين على تعاونهم ودعمهم. كما نشكر موظفينا على تفانيهم وجهودهم.

**محمد بن عبد الحسين باقر اللواتي**
**رئيس مجلس الإدارة**

**قائمة المركز المالي**

| | ٢٠٢٤ ر.ع | ٢٠٢٣ ر.ع |
|---|---|---|
| **الأصول** | | |
| **أصول غير متداولة** | | |
| ممتلكات وآلات ومعدات | ١٧,٤٩٢,٢٨٢ | ١٧,٠٦٨,٦٧٤ |
| أصول حق الاستخدام | ٢,٢٠٩,٩٥١ | ١,٠٩٤,٦١٧ |
| مجموع أصول غير متداولة | ١٩,٧٠٢,٢٣٣ | ١٨,١٦٣,٢٩١ |
| **أصول متداولة** | | |
| مخزون | ٥,٦١٨,٧٨٧ | ٣,٥٥٣,١٨١ |
| ذمم تجارية مدينة وأرصدة مدينة أخرى | ٦,٥٢٨,٥٦٣ | ٧,٣١٩,٧٤١ |
| أرصدة بنكية ونقد | ٩١٠,٠٧١ | ١,٣٢٢,٢٠٤ |
| مجموع أصول متداولة | ١٣,٠٥٧,٤٢١ | ١٢,١٩٥,١٢٦ |
| **مجموع الأصول** | ٣٢,٧٥٩,٦٥٤ | ٣٠,٣٥٨,٤١٧ |
| **حقوق الملكية والالتزامات** | | |
| **حقوق الملكية** | | |
| رأس المال | ٢,٠٠٠,٠٠٠ | ٢,٠٠٠,٠٠٠ |
| علاوة إصدار أسهم | ٣١٤,٢٦٣ | ٣١٤,٢٦٣ |
| احتياطي قانوني | ٦٦٦,٦٦٧ | ٦٣٣,٨٣٥ |
| احتياطي إعادة التقييم | ١٠,٨٩٢,٢٥٠ | ١٠,٨٩٢,٢٥٠ |
| أرباح مُحتجزة | ٣,٦٨٤,٢٣٧ | ٢,٨٧٤,٤٥٣ |
| مجموع حقوق الملكية | ١٧,٦٠٧,٤١٧ | ١٦,٧١٣,٨٠١ |
| **الالتزامات** | | |
| **التزامات غير متداولة** | | |
| جزء غير متداول من التزامات الإيجار | ٢,٢٥٤,٧٤٦ | ١,٠٠٨,٤٨٦ |
| مكافأت نهاية خدمة الموظفين | ٧٧٠,٥١٨ | ٧٨٣,٣٩١ |
| التزام ضريبة مؤجلة | ١,٩٥١,٠٤٠ | ٢,٠١٣,٣٢٩ |
| مجموع التزامات غير متداولة | ٤,٩٧٦,٣٠٤ | ٣,٨٠٥,٢٠٦ |
| **التزامات متداولة** | | |
| جزء متداول من التزامات الإيجار | ١١٢,٠٧٤ | ١٦٠,٨٠٨ |
| ذمم تجارية دائنة وأرصدة دائنة أخرى | ٦,٢٥٣,٢٠٦ | ٦,٤٩٠,٩٣٠ |
| اقتراضات بنكية | ٣,٥٠٠,٠٠٠ | ٢,٩٨١,٢٦٠ |
| ضريبة | ٣١٠,٦٥٣ | ٢٠٦,٤١٢ |
| مجموع التزامات متداولة | ١٠,١٧٥,٩٣٣ | ٩,٨٣٩,٤١٠ |
| مجموع الالتزامات | ١٥,١٥٢,٢٣٧ | ١٣,٦٤٤,٦١٦ |
| **مجموع حقوق الملكية والالتزامات** | ٣٢,٧٥٩,٦٥٤ | ٣٠,٣٥٨,٤١٧ |
| **صافي الأصول للسهم الواحد** | ٠,٨٨٠ بيسة | ٠,٨٣٦ بيسة |

**قائمة الدخل الشامل**

| | ٢٠٢٤ ر.ع | ٢٠٢٣ ر.ع |
|---|---|---|
| **الدخل** | | |
| إيرادات مُتأتية من عقود مُبرمة مع العملاء | ٢٤,٥١٩,٤٤٨ | ٢١,١٨٠,٦٢٧ |
| تكلفة المبيعات | (١٥,٨٩٢,٧٦٧) | (١٤,٢٧٨,٣٧٤) |
| إجمالي الأرباح | ٨,٦٢٦,٦٨١ | ٦,٩٠٢,٢٥٣ |
| دخل آخر | ٣٧,٠٥١ | ٢١,١٨١ |
| | ٨,٦٦٣,٧٣٢ | ٦,٩٢٣,٤٣٤ |
| **المصروفات** | | |
| مصروفات عمومية وإدارية | (١,٦١٧,٩٧٦) | (١,٦١٨,٣٤٩) |
| مصروفات بيع وتوزيع | (٥,٠٧٨,٥٥٠) | (٤,٢٣٣,٢٨٦) |
| مصروفات التمويل | (٣٢٥,٢٢٦) | (٣٠٠,٠٩٠) |
| | (٧,٠٢١,٧٥٢) | (٦,١٥١,٧٢٥) |
| أرباح قبل الضريبة | ١,٦٤١,٩٨٠ | ٧٧١,٧٠٩ |
| رسوم ضريبية | (٢٤٨,٣٦٤) | (١١٤,١٩٠) |
| صافي أرباح السنة | ١,٣٩٣,٦١٦ | ٦٥٧,٥١٩ |
| العائدات الأساسية للسهم الواحد | ٠,٠٧٠ بيسة | ٠,٠٣٣ بيسة |

## وفد مصري يطلع على تجربة أكاديمية الدراسات الاستراتيجية

العُمانية: استقبل اللواء الركن حامد بن أحمد سكرون رئيس أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية بمعسكر بيت الفلج أمس وفد الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية بجمهورية مصر العربية برئاسة اللواء أركان حرب محمد محمود عوض الذي يزور سلطنة عُمان حاليًا، وتبادل الجانبان خلال المقابلة الأحاديث حول عدد من الموضوعات الأكاديمية والتدريبية المشتركة.

وحضر المقابلة عدد من كبار الضباط بأكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية، والملحق العسكري بسفارة جمهورية مصر العربية بمسقط، كما زار وفد الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية بجمهورية مصر العربية أمس كلية القيادة والأركان المشتركة بأكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية.

وكان في استقبال الوفد برئاسة اللواء أركان حرب محمد محمود عوض لدى وصوله مقر الكلية بمعسكر بيت الفلج العميد الركن سيف بن حمد اليوسفي آمر كلية القيادة والأركان المشتركة.

وشاهد الوفد خلال الزيارة عرضًا مرئيًا عن كلية القيادة والأركان المشتركة ومنهاجها وبرامجها التدريبية والتعليمية المختلفة، كما قام الوفد بجولة شملت مرافق الكلية وما تحويه من أقسام وأنظمة وتجهيزات.

# وزير الخارجية يبحث تعزيز التعاون والاستثمار مع أوزبكستان

بدر بن حمد خلال لقائه وزير خارجية جمهورية أوزبكستان

العُمانية: التقى معالي السّيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، أمس، بمعالي بختيار سعيدوف، وزير خارجية جمهورية أوزبكستان، في إطار زيارته الرسمية إلى أوزبكستان.

وبحث الوزيران خلال اللقاء أوجه التعاون الثنائي وسُبل تعزيزها في مختلف المجالات، مؤكدَيْن على متانة العلاقات بين البلدين الصديقين، معربين عن تطلعهما إلى تعزيز التعاون في القطاعات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، بالإضافة إلى مجالات التعليم والثقافة والسياحة والطاقة المتجددة.

وتناول الجانبان فرص التعاون في البنية الأساسية واللوجستيات، بما يُعزز الشراكة الاقتصادية ويحقق المصالح المشتركة. ومناقشة عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، مشيرين إلى أهمية تعزيز التشاور والتنسيق لدعم الاستقرار والأمن وتحقيق التنمية المستدامة للجميع.

حضر اللقاء سعادة السيّدة وفاء بنت جبر البوسعيدية، سفيرة سلطنة عُمان المعتمدة لدى جمهورية أوزبكستان، وعدد من المسؤولين من الجانبين.

# مكتب «الشورى» يستعرض عددا من الردود الوزارية وأدوات المتابعة

مكتب مجلس الشورى أثناء الاجتماع أمس

استعرض مكتب مجلس الشورى خلال اجتماعه أمس برئاسة سعادة خالد بن هلال المعولي رئيس المجلس عددا من الردود الوزارية ونظر في عدد من أدوات المتابعة التي تقدم بها أصحاب السعادة أعضاء المجلس منها طلب الإحاطة المقدم إلى معالي الدكتور رئيس مجلس المناقصات حول تقديم تسهيلات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والذي أشار إلى ضرورة تخصيص المشاريع والمناقصات الحكومية التي لا تزيد على (١٠) آلاف ريال عُماني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك للارتقاء بريادة الأعمال في سلطنة عُمان وتحفيز وتشجيع الشباب للأعمال الحرة والمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

كما اطلع المكتب على طلب الإحاطة المقدّم إلى معالي الدكتورة وزيرة التربية والتعليم حول إحلال المهندسين الوافدين بوزارة التربية والتعليم، وقد تضمن الطلب ضرورة تعيين مهندسين عمانيين بعقود دائمة تماشيًا مع خطة الحكومة وتنفيذًا لتوجيهات حضرة صاحب الجلالة . حفظه الله ورعاه . بإيجاد فرص عمل للمواطنين في قطاعات الدولة المختلفة، وفي السياق ذاته تم استعراض طلب الإحاطة المقدم إلى معالي رئيس جهاز الاستثمار العماني حول التعمين في شركة مزون للألبان، وخطة الجهاز لإحلال الوافدين في الشركة والمساهمة المجتمعية التي تقدمها الشركة.

واستعرض مكتب المجلس كذلك طلب الإحاطة المقدم إلى معالي محافظ البنك المركزي العماني حول البيانات الدورية للبنوك التجارية المرسلة للبنك المركزي العُماني، حيث تضمن الإحاطة بمدى استفادة البنك المركزي العُماني والحكومة من بيانات العملاء عالية القيمة في صناعة القرار، وفهم عقلية المستهلك، وبناء نموذج معين لوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار و«رؤية عُمان ٢٠٤٠» لتوقع سلوكيات معينة والتخطيط لها، بالإضافة إلى خطة البنك المركزي العُماني في توظيف محللي بيانات وأخصائيين ذكاء اصطناعي، لاكتشاف الاتجاهات الاقتصادية واتخاذ قرارات نقدية مبنية على البيانات تكون أكثر فاعلية وتحقق الاستقرار المالي والاقتصادي.

وجرى خلال الاجتماع كذلك الاطلاع على طلب الإحاطة المقدّم إلى سعادة المهندس الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم الاتصالات حول تخفيض تكاليف الاشتراك في خدمة الإنترنت، حيث تضمن الطلب بشكاوى المواطنين من ارتفاع أسعار الإنترنت رغم طرح العديد من الباقات من المشغلين في البلاد إلا أنها مكلفة ولا تتناسب مع التوجه الرقمي، واستخدامات الإنترنت الضرورية في ظل الثورة التكنولوجية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتضمن الطلب اقتراح قيام الهيئة بالتنسيق مع الشركات المقدّمة لخدمة الإنترنت لتقديم حزم مخصصة بأسعار مخفضة للأفراد.

ونظر أعضاء مكتب المجلس أيضا في طلب الإحاطة المقدّم إلى معالي الدكتورة وزيرة التربية والتعليم حول مركز القياس والتقويم التربوي. حيث تضمّن الطلب إحاطة المجلس علمًا بأسباب التأخير في اعتماد هيكلة المركز وتبعيته رغم إنشائه في عام ٢٠١١م، والاستفسار عن دراسات بيوت الخبرة التي تم الاستعانة بها لوضع إطار عمل المركز، وخطة عمل المركز حول تطوير آليات التقويم والقياس.

واستعرض مكتب المجلس كذلك رد سعادة الدكتور رئيس هيئة البيئة على طلب الإحاطة المقدم حول قرار الحظر الليلي في شواطئ محافظة جنوب الشرقية، حيث أفاد الرد بأن محمية السلاحف بمحافظة جنوب الشرقية واحدة من أهم المحميات الطبيعية في سلطنة عُمان، حيث تحتضن شواطئها واحدة من أكبر تجمعات السلاحف البحرية من نوع السلحفاة الخضراء على المستوى الوطني والعالمي التي تضع بيضتها على الشاطئ طوال العام من فترة الذروة في فصل الصيف، وقد تم إنشاء هذه المحمية بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٥/ ٩٦) في ٢٣ أبريل ١٩٩٦م، بينما أصدرت اللائحة التنظيمية بموجب القرار الوزاري رقم (٢٠١٧/٦٤) التي تحدد الأنشطة البشرية المسموح بها والممنوعة للمحمية بهدف الحفاظ على السلاحف البحرية وبيئاتها الطبيعية.

# مؤتمر دولي لأبحاث علم النفس بجامعة السلطان قابوس

العُمانية: انطلقت بجامعة السلطان قابوس فعاليات المؤتمر الدولي التاسع لكلية التربية، الذي جاء بعنوان «علم النفس في الظروف العادية والاستثنائية: رؤى معاصرة ومستقبلية»، وذلك برعاية معالي الدكتور محمد بن سعيد المعمري وزير الأوقاف والشؤون الدينية.

ويسلّط المؤتمر الضوء على أهمية طرح رؤى معاصرة، ومستقبلية لدور علم النفس في الظروف العادية والاستثنائية، حيث تسببت الأحداث المعاصرة والكوارث الطبيعية كالزلازل، والحروب والصراعات الداخلية والدولية، بالإضافة إلى انتشار الأوبئة، والأزمات الاقتصادية في نشر الخوف بين الناس في مختلف أنحاء العالم.

وتطرقت الدراسات والبحوث إلى الآثار السلبية للأحداث التي عصفت بالبشرية مثل: انتشار الخوف، والقلق، والضيق العاطفي، وأعراض الإجهاد والضغوط ما بعد الصدمة، واضطرابات النوم، والوسواس المرتبط باحتمالية الإصابة بالأمراض المعدية المؤدية إلى الموت.

ويسعى المؤتمر الذي يتضمن ١٥ محورًا، لأن يكون ظاهرة علمية لتبادل الخبرات، والمعارف، والسياسات، والتجارب العربية والدولية التي تُظهر دور علم النفس وأهميته في حياة المجتمعات الإنسانية خلال الظروف العادية والاستثنائية، وتتمثل رؤيته في استشراف الدور الحيوي لعلم النفس في فهم السلوك الإنساني بالظروف العادية والاستثنائية.

وقال الأستاذ الدكتور سعيد بن سليمان الظفري رئيس قسم علم النفس بكلية التربية ورئيس كرسي اليونسكو في علم النفس التربوي: الزخم العلمي الكبير الذي يحظى به هذا المؤتمر يعكس الأهمية المتزايدة للبحث في مجالات علم النفس والتربية، وأن اللجنة العلمية بالتقييم العلمي قيّمت كافة المشاركات من مختلف دول العالم وأسفرت عمليات التحكيم العلمي عن قبول ٣٤٠ مشاركة علمية تنوعت بين العروض الحضورية والعروض عن بعد والملصقات البحثية وحلقات العمل التدريبية؛ مما يجعل هذا الحدث واحدًا من أكبر التجمعات الأكاديمية في المنطقة.

يستضيف المؤتمر ٣ متحدثين رئيسيين، يقدمون خلاله رؤى متعمقة حول تكامل علم النفس الإسلامي، والفكر النفسي في البيئة العربية والإسلامية، ودور البحث النفسي والتربوي في معالجة التحديات العالمية مثل نقص المعلمين.

واستقطب المؤتمر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والباحثين في مراكز البحوث الوطنية العربية والدولية، وبلغ عدد المشاركين من سلطنة عُمان ٥٩٥ مشاركًا، فيما شارك من دول الخليج ٣٧ مشاركًا، ومن الدول العربية ٦٨ مشاركًا.

مشاركات علمية تنوعت بين العروض الحضورية والعروض عن بعد والملصقات البحثية وحلقات العمل التدريبية

## نبض الدار

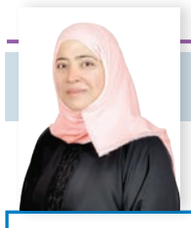

د. طاهرة اللواتية
tahiraallawati@gmail.com

## الصغرى والصغيرة والقفزة المأمولة !!

من أهم الأمور التي نراهن عليها، زيادة عدد رواد الأعمال العمانيين، وزيادة مؤسساتهم الصغرى والصغيرة والمتوسطة، وتقويتها وتنميتها لتصبح رقما صعبا في اقتصاد البلاد، حيث تعد ريادة الأعمال ركيزة أساسية ومحركًا رئيسيًا لنمو الاقتصادات الحديثة، وتسهم في ترسيخ مفهوم الاقتصاد المجتمعي المستدام من خلال دورها في توفير فرص العمل بمختلف القطاعات التنموية.

في أعمال الدورة الرابعة عشرة من منتدى الرؤية الاقتصادي «الاستدامة المالية ومسارات توسيع قاعدة الاقتصاد الوطني»، قال رئيس تحرير جريدة الرؤية: «نأمل أن يُعاد النظر في أدوار هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتبسيط إجراءات التمويل وتقديم مزيد من التسهيلات لرواد الأعمال، مع الحد من العقوبات والغرامات، مما سيعزز بيئة ريادة».

لقد أنشئت الهيئة العامة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأعطيت غاية الاهتمام، وجمعت الخبرات والكفاءات، وشخصت المشاكل، ووضعت الخطط والأولويات، لذا نحن الآن بحاجة إلى قفزة كبيرة في ريادة الأعمال، كي تصبح رقما صعبا في المعادلة الاقتصادية في البلاد، ورقما كبيرا في الناتج المحلي الإجمالي.

بحاجة إلى سد الشقوق والثغرات التي تعيق تقدم المسار، بحاجة إلى التفكير خارج الصندوق، بحاجة إلى العمل الابداعي، بحاجة إلى اختراق التعقيدات المختلفة، بحاجة إلى هضم تجارب الدول الأخرى الناجحة للبدء من حيث انتهوا، بحاجة إلى الكثير من العمل الدؤوب السريع والمتناغم مع اقتناص الفرص السانحة، فالتوقعات عالية وتنتظر الانفراجة الكبرى التي تقفز بريادة الأعمال إلى المأمول.

تشير الإحصائيات لعام ٢٠٢٣ إلى أن مساهمة المؤسسات الصغيرة والصغرى في الناتج المحلي الإجمالي حققت مساهمة بـ٧,٤ مليار ريال عماني بما يمثل ١٧,٧٪ من إجمالي الناتج المحلي المحقق بالأسعار الجارية، والذي سجل ٤١,٨ مليار ريال، مما يعني أن المؤسسات الصغرى هي الرافد الأسرع نموا والأكثر فعالية لتحقيق نمو اقتصادي أسرع وجذب اليد العاملة، لذا من الضروري أن تكون هناك خطوات لنشوء وتوسيع وتقوية المؤسسات الصغرى لرواد الأعمال العمانيين، وتخليصها من ظلال المنافسة السلبية للتجارة المستترة وكل المعيقات الأخرى، فلا تموت قبل أن ترى النور والنجاح.

لقد بادرت الحكومة بإتاحة التمويل، وتم رفع رأسمال بنك التنمية، ودشن صندوق عُمان المستقبل، فيما تسهم خطط تطوير سوق رأس المال والقطاع المصرفي في توسعة دورهما في تمويل المشروعات وضمنها مبادرات رواد الأعمال.

ترى لماذا لا نستطيع أن نحقق تلك القفزة المأمولة في المسار ؟ فقد طال الانتظار.

■ د. طاهرة اللواتية إعلامية وكاتبة عُمانية

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨١٧٥٦
في الفئة ٣٢ من أجل السلع/الخدمات:
مرطبات غير كحولية.
باسم: علي الشيهاني لصناعة المشروبات الغازية
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١١/١٤

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٤١٣٩
في الفئة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات:
نشر مواد الدعاية والإعلان، نشر نصوص الدعاية والإعلان، دعاية وإعلان، تسويق.
باسم: محافظة الداخلية
الجنسية: عمانية
العنوان: ص.ب:٥٢٥ ر.ب:٦١١، ولاية نزوى، محافظة الداخلية، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١/٢٨

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٤١٤٠
في الفئة ٤١ من أجل السلع/الخدمات:
خدمات حدائق الملاهي، خدمات التسلية، وسائل الاستجمام توفير، خدمات المضيف، تنظيم حفلات ترفيه.
باسم: محافظة الداخلية
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١/٢٨

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٣٩٣٤٩
في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات :
خدمات المقاهي .
باسم : مؤسسة فيافي دقال للتجارة
الجنسية : عمانية
العنوان : سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٠/٩/٢٤

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٥٢٧٣
في الفئة ٤١ من أجل السلع/الخدمات:
نادي رياضي.
باسم: أنوار طوي النصف للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٤/٣٠

# عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الثلاثاء ٢٦ من شعبان ١٤٤٦هـ الموافق ٢٥ من فبراير ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٧٤

Tuesday 25 February 2025 - Issue No 15474


## سعة تخزينية تبلغ 11.4 مليون متر مكعب من المياه

# افتتاح سد وادي الجفنين للمساهمة في الحد من مخاطر الفيضانات وتوفير المياه الجوفية

■ أثناء افتتاح سد وادي الجفنين، حيث يوفر المشروع حماية تصل إلى ٨٠٪ من المخاطر الناتجة عن الأعاصير القوية

«تصوير: العمانية»

**كتب - خليل بن أحمد الكلباني**

افتتح أمس سد وادي الجفنين بولاية السيب برعاية صاحب السمو السيد حارب بن ثويني آل سعيد مساعد الأمين العام لمجلس الوزراء للمؤتمرات، وبحضور عدد من الوزراء والمسؤولين من مختلف الجهات الحكومية.

حيث يساهم السد في تعزيز منظومة الحماية من مخاطر الفيضانات، كما يعد من أهم الأركان في المنظومة الوطنية للحماية من الفيضانات. جاء هذا الافتتاح في إطار سعي سلطنة عمان المستمر لتطوير بنيتها الأساسية والتوسع العمراني، خاصة في مواجهة التحديات المناخية التي شهدتها سلطنة عمان في السنوات الماضية.

وقال سعادة المهندس علي بن محمد العبري وكيل وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه لموارد المياه: «إن النمو الحضري والزيادة السكانية والتنمية الشاملة التي شهدتها سلطنة عمان في كافة المجالات، جعل العديد من التجمعات السكانية والبنية الأساسية عرضة لمخاطر فيضانات الأودية، وخلال العقدين الماضيين شكلت الأنواء المناخية -التي تعرضت لها سلطنة عمان- تهديدًا خطيرًا على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتأثير على البنى الأساسية والممتلكات العامة والخاصة، وبالتالي النظر بجدية في وضع خطط لإنشاء منظومة حماية من مخاطر الفيضانات متمثلة في إنشاء سدود للحماية من مخاطر الفيضانات وتأهيل مجاري الأودية الرئيسية، وبالمقابل فرصة لتعزيز الموارد المائية الجوفية والسطحية».

### تعزيز منظومة الحماية

وأشار إلى أن عدد السدود المنفذة حتى الآن بلغ مائتي سد، منها ستة وسبعون سدًا للتغذية الجوفية، ومائة وسبعة عشر سداً للتخزين السطحي، وسبعة سدود حماية موزعة على جميع محافظات سلطنة عمان.

وأضاف سعادته أن سد وادي الجفنين يُعد أحد السدود لمنظومة الحماية في الحد من مخاطر الفيضانات على وادي الجفنين التي تتكون من أربعة سدود وهو أهمها، حيث يصل أقصى ارتفاع له عشرين مترًا وبطول إجمالي ستة آلاف وأربعمائة متر، كما وتصل الطاقة التخزينية القصوى للسد حوالي أحد عشر مليوناً وخمسمائة ألف متر مكعب من المياه، ويعتبر هذا السد الأخير في منظومة الحماية لحجز مياه الفيضانات والتحكم في تصريفها دون الأضرار بالمنشآت السكنية والتجارية في مناطق الموالح، والخوض، والحيل، وسوف يسهم بشكل كبير في تقليل الخسائر المادية والبشرية، وتعد فرصة للتوسع التنموي واستدامة المشاريع الاستثمارية في المناطق المذكورة. الجدير بالذكر أن التكلفة الإجمالية لتنفيذ المشروع بلغت خمسة وأربعين مليون ريال عماني.

وأكد أن تنفيذ هذا السد استغرق مدة ثلاثة أعوام، حيث بدأ العمل به في شهر فبراير من عام ٢٠٢١م، سبق ذلك وضع دراسات الجدوى الهندسية والهيدرولوجية وإعداد التصاميم التفصيلية من خلال الاستعانة ببيوت خبرة عالمية في جميع مراحله، وقد ساهمت المؤسسات المتوسطة والصغيرة في تنفيذ المشروع بحوالي ١٣ في المائة، وتم التعاقد مع ثمانية مقاولين فرعيين، إلى جانب توظيف ٩١ مواطناً بنسبة تعمين بلغت ستة وأربعين في المائة من الأيدي العاملة بالمشروع.

### تطوير مشاريع حيوية

من جانبه قال المهندس يوسف بن مسعود المنذري مدير دائرة السدود بوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه: «تم افتتاح سد الجفنين الذي يُعد أحد أهم أركان منظومة الحماية من مخاطر الفيضانات في منطقة الجفنين، حيث إن المنظومة تتكون من ثلاثة سدود، اثنان منها يقعان في الجانب الشرقي والغربي، والسد الذي تم افتتاحه تبلغ سعته التخزينية ١١ مليونًا و٤٠٠ ألف متر مكعب من المياه». وأشار إلى أن طول السد يبلغ حوالي ٦,٤ كم، بينما يصل ارتفاعه إلى نحو ٢٠ مترًا، ومن المتوقع أن يوفر السد حماية تصل إلى ٨٠٪ من المخاطر الناتجة عن إعصار مماثل لإعصار «جونو»، وقال: نحن نسير قدمًا في تنفيذ بقية مكونات المنظومة، والتي تشمل السد العلوي والسد السفلي، بالإضافة إلى قنوات بطول ٣٦ كم تمتد من أسفل السد إلى البحر.

وأضاف المنذري أنه فيما يتعلق بصيانة السدود في سلطنة عُمان بشكل عام، فإن الصيانة مستمرة وبشكل يومي، حيث يتم ذلك لضمان جاهزية السدود لمواجهة أي تغيرات مناخية قد تطرأ، كما تشمل أعمال الصيانة إزالة الأتربة وإصلاح بوابات السدود والتأكد من عمل أجهزة المراقبة بشكل مستمر، كما يوجد قسم خاص لسلامة السدود يضم عددًا من الموظفين المؤهلين لمتابعة حالة السدود. كما تتم مراقبة الأجهزة الموجودة في السدود مثل مراقبة مستوى المياه والتحقق من أي هبوط قد يحدث في السد، حيث يتم تقييم حالة السدود كل عشر سنوات لضمان سلامتها. كما أضاف المنذري أنه في الوقت الحالي لدينا حوالي ٤٢ سدًا قيد الصيانة، وهي تعمل بشكل فعّال، حيث يتوقع أن تستمر عمرها لأكثر من ٨٠ عامًا منذ إنشائها.

### فرص تنموية مستدامة

من جانبه أشار المكرم الدكتور صالح الفهدي عضو مجلس الدولة إلى أن وجود السدود المائية سواءً كانت سدود حماية من الفيضانات أو سدودًا للتغذية الجوفية، يعتبر أمرًا مهمًا وحيويًا خصوصًا في ظل التنمية العمرانية المستمرة في البلاد، فالسدود تساهم بشكل كبير في توفير المياه الجوفية وهي من المصادر المهمة التي تحتاج إليها البلاد، وقال الفهدي: «للأسف العديد من المياه تهدر وتذهب إلى البحر، لذا من المفيد استغلال هذه المياه في مثل هذه السدود للاستفادة منها في تغذية المياه الجوفية»، وأشار الفهدي إلى أن هذه السدود ليست فقط مهمة من ناحية توفير المياه، ولكنها أيضًا تدعم التوسع العمراني في البلاد، وتساهم في الحفاظ على سلامة سكان المناطق المتأثرة، فهناك العديد من الأودية والشعاب التي تأتي من مناطق مختلفة إلى العاصمة مسقط، مما يستدعي وجود هذه السدود لضمان الأمان ولتسهيل التوسع السكاني في المنطقة.

وأكد الفهدي أنه على مستوى المخططات السكنية في مسقط، فإن وجود السدود والمصائد المائية يقلل من خطر الفيضانات ويحسن الاستفادة من الموارد المائية، خصوصًا مع ما شهدناه من تغيرات في دورة المناخ، خاصة بعد إعصار «جونو» وما تلاه من أعاصير وفيضانات، فقد أصبح من الضروري وجود خطة شاملة، بالإضافة إلى حراك كبير لإنشاء عدد من السدود، لذلك تعد هذه الخطوة موفقة، ونتطلع إلى المزيد من السدود في المستقبل لتأمين المياه وتعزيز الأمان.

## بقدرة إنتاجية تصل إلى 130 كجم يوميًا

# سلطنة عمان تطلق أول محطة للهيدروجين الأخضر للتنقل

■ المحطة تعتمد على تقنية التحليل الكهربائي باستخدام الطاقة الشمسية

«عُمان»: افتُتحت أمس أول محطة للهيدروجين الأخضر للتنقل في سلطنة عمان، حيث تقع المحطة الجديدة في موقع استراتيجي بالقرب من مطار مسقط الدولي، وتُعَد أول منشأة لإنتاج الهيدروجين الأخضر في سلطنة عمان، إلى جانب تقديمها لخدمات أخرى مثل الشحن السريع للسيارات الكهربائية، وخيارات التزود بالوقود التقليدي في موقع واحد.

وتعتمد المحطة على تقنية التحليل الكهربائي باستخدام الطاقة الشمسية لإنتاج ما يصل إلى ١٣٠ كجم من الهيدروجين الأخضر يوميا، وتأتي هذه المبادرة في إطار «رؤية عُمان ٢٠٤٠» وأهداف الحياد الكربوني ٢٠٥٠ من خلال تعزيز حلول التنقل منخفضة الكربون.

وقال معالي المهندس سالم بن ناصر العوفي، وزير الطاقة والمعادن: يمثل تدشين أول محطة لتزويد المركبات بالهيدروجين الأخضر في سلطنة عُمان خطوة مهمة نحو الاستدامة وتنويع مصادر الطاقة، وتعكس الالتزام بتنفيذ رؤية حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- لجعل سلطنة عمان مركزًا رائدًا في مجال الهيدروجين الأخضر وخطوة مهمة نحو تحقيق الحياد الكربوني بحلول عام ٢٠٥٠، ويُظهر المشروع -من خلال دمج الطاقة المتجددة والإنتاج المحلي للهيدروجين وتقنيات التنقل المتقدمة- الإمكانات الكبيرة لأنظمة الهيدروجين في جذب الاستثمارات ودعم التقنيات المستقبلية.

من جهته، قال وليد هادي، رئيس شركات شل في سلطنة عُمان: يعكس مشروع الهيدروجين الأخضر للتنقل التزام «عُمان شل» بالابتكار المستدام؛ فمن خلال استغلال الطاقة الشمسية المتجددة لإنتاج الهيدروجين الأخضر في الموقع، ستقدم المحطة حلولًا متكاملة تدعم الانتقال إلى وسائل نقل منخفضة الانبعاثات، وتوفر المحطة أساسًا لاستكشاف الدور الذي يمكن أن يؤديه الهيدروجين في مستقبل التنقل، كما أن المشروع لا يقتصر على البنية الأساسية فحسب، بل يوفر فرصًا لتطوير الكفاءات المحلية ويدعم تقليل الانبعاثات في سلطنة عمان، ويأتي المشروع كثمرة للتعاون بين «شل عُمان» وشركة مواصلات وشركة نماء لشراء الطاقة والمياه، مما يُبرز أهمية الشراكات في تسريع التحول إلى حلول الطاقة المستدامة.

وقال المهندس بدر بن محمد الندابي، الرئيس التنفيذي لشركة مواصلات: «نحتفل اليوم بتدشين أول محطة لتزويد المركبات بالهيدروجين الأخضر في عُمان، لتكون حقبة جديدة في منظومة النقل المستدام وبفضل تعاوننا مع شل عُمان وشركة نماء لشراء الطاقة والمياه، سنضيف ١٥ مركبة تعمل بالهيدروجين إلى أسطولنا، مما يشكل خطوة جوهرية نحو تحقيق «رؤية عمان ٢٠٤٠» والحياد الصفري ٢٠٥٠».

وأضاف الندابي: يعَد المشروع نقلة نوعية في قطاع النقل المخصص باستخدام مركبات صديقة للبيئة، حيث تقدم خدمات نقل مخصصة ومميزة بالشراكة مع مؤسسات القطاعين الحكومي والخاص، مشيرا إلى التزام مواصلات بتوظيف وتدريب سائقين عمانيين على تشغيل هذه المركبات من خلال معهد مواصلات للتدريب، مما يسهم في تمكين الكفاءات الوطنية.

وقال أحمد بن سالم العبري، الرئيس التنفيذي لنماء لشراء الطاقة والمياه: «ستوفر نماء لشراء الطاقة والمياه ما مجموعه ٧,٠٠٠ شهادة دولية من الطاقة المتجددة لشركة «شل عُمان» على مدار السنوات الخمس المقبلة حتى عام ٢٠٢٩م، بمعدل ١,٤٠٠ شهادة سنويا، لافتا إلى بيع ٢٥٠ ألف شهادة دولية للطاقة المتجددة (I-REC(E للسوق المحلي حتى الآن، وسيتم طرح أكثر من ٣ ملايين شهادة دولية للطاقة المتجددة (I- REC(E في عام ٢٠٢٥م».

وأوضح الدكتور محمد البلوشي، الرئيس التنفيذي لشركة شل للتسويق دور الطاقة المتجددة في تسريع التحول نحو التنقل المستدام، حيث يُبرهن المشروع قدرة الهيدروجين الأخضر على تعزيز قطاع التنقل ووضع الأساس التقني لنظام نقل مرن منخفض الكربون، وتُعَد محطة الهيدروجين الأخضر للتنقل خطوة جديدة في تطوير البنية الأساسية للهيدروجين الأخضر في سلطنة عُمان، بما يدعم أهداف سلطنة عمان في تنويع مصادر الطاقة وتقليل الانبعاثات الكربونية.

## 49 مليون ريال عُماني قيمة أذون الخزانة الحكومية

**العُمانية:** أشار البنك المركزي العُماني إلى أن إجمالي قيمة أذون الخزانة الحكومية المخصصة لهذا الأسبوع بلغ ٤٩ مليون ريال عُماني.

وأوضح البنك في بيان له أن قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق ٢٨ يومًا سجلت مبلغًا وقدره ٣ ملايين ريال عُماني، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٩,٧٠٠ ريال عُماني، ووصل أقل سعر مقبول إلى ٩٩,٧٠٠ لكل ١٠٠ ريال عُماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٣,٩١٠٧١ بالمائة، ومتوسط العائد ٣,٩٢٢٤٨ بالمائة. في حين بلغت قيمة الأذون المخصصة (لمدة استحقاق ٩١ يومًا) ٤ ملايين ريال عُماني، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٨,٩٦٥ ريال عُماني، ووصل أقل سعر مقبول إلى ٩٨,٩٦٥ لكل ١٠٠ ريال عُماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٤,١٥١٣٧ بالمائة، ومتوسط العائد ٤,١٩٤٧٩ بالمائة. كما بلغت قيمة الأذون المخصصة (لمدة استحقاق ١٨٢ يومًا) ٣٢ مليون ريال عُماني، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٧,٨٥٠ ريال عُماني، ووصل أقل سعر مقبول إلى ٩٧,٨٤٠ لكل ١٠٠ ريال عُماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٤,٣١١٨١ بالمائة، ومتوسط العائد ٤,٤٠٦٥٦ بالمائة. من جهة أخرى، بلغت قيمة الأذون المخصصة (لمدة استحقاق ٣٦٤ يومًا) ١٠ ملايين ريال عُماني، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٥,٩٣٠ ريال عُماني، ووصل أقل سعر مقبول إلى ٩٥,٨٨٠ لكل ١٠٠ ريال عُماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٤,٠٨١١٨ بالمائة، ومتوسط العائد ٤,٢٥٤٣٦ بالمائة.

وأشار البيان إلى أنّ سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء مع البنك المركزي العُماني (الريبو) على هذه الأذون هو ٥ بالمائة، بينما يبلغ سعر الخصم مع البنك المركزي على تسهيلات أذون الخزانة ٥,٥٠ بالمائة.

وتعد أذون الخزانة أداة مالية مضمونة لفترة قصيرة الأجل تصدرها وزارة المالية لتوفير منافذ استثمارية للبنوك التجارية المرخصة، حيث يقوم البنك المركزي العُماني بدور مدير الإصدار لهذه الأذون.

## برنامج «مؤشر جاهزية الصناعة الذكية» يناقش

# تبنّي المصانع والمنشآت للتقنيات الحديثة

«عُمان»: نظّمت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، بالتعاون مع منظمة الخليج للاستشارات الصناعية «جويك»، أمس، البرنامج التدريبي لإعداد وتأهيل مقيمين معتمدين لمؤشر جاهزية الصناعة الذكية، الذي يُقدَّم من قِبَل مكتب التدريب البريطاني «MIDASDX» ويستمر لمدة خمسة أيام، بهدف تمكين الكوادر الصناعية من تقييم مدى استعداد المنشآت للتحوّل نحو تقنيات الصناعة الذكية.

ويسعى البرنامج إلى تعزيز تنافسية القطاع الصناعي عبر تزويد المشاركين بالمعرفة والمهارات اللازمة لتقييم مدى تبنّي المصانع والمنشآت للتقنيات الحديثة، مثل الإنترنت الصناعي للأشياء «IIoT» والذكاء الاصطناعي والحلول الرقمية الأخرى، كما يهدف إلى بناء قدرات وطنية قادرة على مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة، مما يسهم في تحسين الإنتاجية والكفاءة التشغيلية للصناعات المحلية.

ويتناول البرنامج عدة محاور رئيسية، منها مفهوم مؤشر جاهزية الصناعة الذكية، حيث يتعرف المشاركون على أهمية المؤشر ودوره في تقييم مستوى تطوّر المنشآت الصناعية في استخدام التقنيات الحديثة، ومحور أبعاد المؤشر، الذي يعمل على دراسة الجوانب المختلفة للمؤشر، مثل الأتمتة، والتكامل الرقمي، وتحليل البيانات الضخمة، وكيفية تطبيقها في بيئة العمل الصناعي.

بالإضافة إلى ذلك، يتناول البرنامج محوري التقييم والتحليل، حيث يتم من خلالهما تدريب المشاركين على استخدام الأدوات والتقنيات المتخصصة لإجراء تقييمات دقيقة حول مستوى جاهزية المنشآت للتحوّل الرقمي، كما يستعرض التوجهات المستقبلية للصناعة الذكية باستخدام أحدث التقنيات والابتكارات في هذا المجال، ودورها في تحسين الإنتاجية وتقليل التكاليف.

وأكد المهندس إدريس بن حسن آل سنان، رئيس قسم الصناعات القائمة على المعرفة بالمديرية العامة للصناعة بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، أن هذا البرنامج يشكّل خطوة مهمة نحو تمكين المنشآت الصناعية من مواكبة الثورة الصناعية الرابعة، كما يُمثّل التحوّل الرقمي في القطاع الصناعي أحد المحاور الرئيسية في رؤية سلطنة عُمان لتعزيز النمو الاقتصادي المستدام.

# مناقشة الفرص والتحديات في التطوير العقاري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

من الجلسة الحوارية حول قطاع التطوير العقاري

كتبت - بلقيس الحبسية

عقدت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أمس الاثنين الجلسة الحوارية العاشرة مع وزارة الإسكان والتخطيط العمراني بعنوان «قطاع التطوير العقاري» بحضور معالي الدكتور خلفان بن سعيد الشعيلي وزير الإسكان والتخطيط العمراني، وسعادة حليمة بنت راشد الزرعية رئيسة هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وممثلي الجهات الحكومية ذات العلاقة.

ناقشت الجلسة وبمشاركة عدد من أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عددًا من المحاور أبرزها الأراضي بحق الانتفاع التي تُمنح للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والحاصلة على بطاقة ريادة الأعمال، السياسات الداعمة في قطاع التطوير العقاري، الخدمات والمبادرات، بالإضافة إلى محور التسهيلات والحوافز والتمويل والفرص الاستثمارية، حيث تم من خلالها توجيه أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتزويدهم بالحلول المتعلقة بالجهات المتعاونة مع وزارة الإسكان مثل مؤسستي خزائن ومدائن إضافةً إلى تزويدهم بالإرشاد المطلوب باستخدام المنصات التي طرحتها الوزارة مثل منصة تطوير لتسهيل الوصول للفرص المطروحة في القطاع العقاري وتعزيز الاستفادة منها، إلى جانب توضيح ومراجعة بعض التظلمات والمطالبات من أصحاب المؤسسات نظرًا لتأثر مشاريعهم بتحديات مختلفة.

تأتي هذه الجلسة تحقيقًا لمبدأ الشراكة والتكامل بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والجهات ذات العلاقة، وتحسين بيئة الأعمال وجاذبيتها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إلى جانب الإسهام في تطوير السياسات الداعمة لرواد الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وذلك من أجل استكشاف الفرص الواعدة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في القطاعات الاقتصادية، إضافة إلى تحفيز رواد الأعمال على تقديم أفكار مبتكرة تسهم في تطوير القطاعات، وإطلاع الجمهور على برامجها ومشروعاتها ومبادراتها، وإتاحة الفرصة لمناقشة الموضوعات المتعلقة بالشأن الاقتصادي.

وقالت سلمى بنت سليم التوبية صاحبة مشروع روائع الجبل الأخضر للمنتجات الطبيعية بمحافظة الداخلية: إن الجلسة قد حققت تفاعلاً جيدًا بين أصحاب المؤسسات والجهات المختصة واستطعنا من خلالها مشاركة تجربتنا وتطلعاتنا كما أنها دعوة إلى تحسين وتجويد خدماتنا بواسطة تطبيق التوصيات التي خرجنا بها اليوم.

وقال سالم الحبسي صاحب شركة نسائم الغبيرة بشمال الشرقية: سعدنا بالمشاركة في هذه الجلسة الحوارية والتي تبين من خلالها أن وزارة الإسكان قد قطعت شوطًا في تحسين وتجويد بعض الخدمات لتوفر للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بيئة وفرص داعمة تمكنها من ممارسة عملها وتقديم خدماتها على الوجه الأكمل. مضيفًا: تم التطرق إلى بعض التحديات التي تواجه المشاريع والشركات وتم تقديم المشورة والتوصيات المناسبة لكل تجربة بما يتناسب مع نوعها وموقعها وإمكانيتها ومثالًا على ذلك موضوع الانتفاع من الأراضي وتطويرها والآليات التي تقوم عليها.

## سلطنة عُمان تشارك في قمة الويب 2025 بالدوحة

العُمانية: تشارك سلطنة عُمان في فعاليات قمة الويب ٢٠٢٥، التي تُقام في العاصمة القطرية الدوحة من خلال ٢٤ شركة تقنية ناشئة متخصصة في تقنية المعلومات تدعمها وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات لوصولها إلى الأسواق الإقليمية والدولية، والتعريف بمنتجاتها وخدماتها الرقمية، وتعزيز فرص بناء علاقاتها وشراكاتها التجارية.

وأوضح سعادة الدكتور علي بن عامر الشيذاني وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للاتصالات وتقنية المعلومات أن قمة الويب ٢٠٢٥ في الدوحة أصبحت أحد المحافل والملتقيات الدولية في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، ومشاركة سلطنة عُمان تأتي لتعزيز الحضور الرقمي العُماني، وتمكين الشركات التقنية العمانية الناشئة من الوصول للأسواق الدولية.

وبيّن أن مشاركة سلطنة عُمان في المحافل التقنية المهمة من شأنها تعزيز المعرفة بسلطنة عُمان كونها مركزًا رقميًا جاذبًا لبناء وتطوير المشاريع التقنية الإقليمية والدولية، لاسيما في القطاعات التي نركز عليها لجذب الاستثمارات الرقمية كأشباه الموصلات، ومراكز البيانات والذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني ولهذا نشارك كوزارة وكشركات تقنية ناشئة تحت شعار «نصل العالم» لتعزيز مكانة سلطنة عُمان كمركز جاذب لاستقطاب الاستثمارات الرقمية وتأكيد توجهها وذلك في إطار رؤية البرنامج الوطني للاقتصاد الرقمي التي تهدف إلى تعزيز التنويع الاقتصادي ورفع مساهمة الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي الإجمالي.

وتركز مشاركة سلطنة عُمان في قمة الويب ٢٠٢٥ التي تستمر حتى الـ٢٦ من فبراير الجاري على الذكاء الاصطناعي، وتقنيات التعليم، والروبوتات، وإنترنت الأشياء والتكنولوجيا الصحية وذلك من خلال الشركات التقنية العمانية الناشئة المشاركة التي ستستعرض للزوار منتجاتها وخدماتها في هذه المجالات، كما سيتاح للمشاركين العمانيين التواصل مع الخبراء والمستثمرين.

ويجسد شعار مشاركة سلطنة عُمان في هذا المؤتمر «نصل العالم» الأهمية الاستراتيجية لموقع عُمان الجغرافي الذي يجعله ضمن مسار خطوط الإنترنت الدولية، ومزايا عُمان العديدة التي تؤهلها لتكون مركزًا عالميًا للاستثمارات الرقمية، كما أن هذا الشعار يظهر توجهها الاستراتيجي للوصول إلى مراكز متقدمة في التطور الرقمي.

يذكر أن القمة تستقطب أكثر من ١٥,٠٠٠ مشارك من ١٨٠ دولة، من بينهم ٤٠٠ مستثمر و١,٠٠٠ شركة ناشئة.

## حماية المستهلك بصحار تدشّن مبادرة «رمضاننا تكافل» بالتعاون مع مراكز التسوق في المحافظة

صحار - مكتب ( عمان )

دشنت المديرية العامة لحماية المستهلك بمحافظة شمال الباطنة بالتنسيق مع عدد من المراكز التجارية في المحافظة مبادرة «رمضان تكافل».

تهدف المبادرة إلى توفير السلع الاستهلاكية التي تلبّي احتياجات المستهلكين بأسعار مناسبة وستسهم بذلك في مساعدتهم في عمليات الشراء والحد من العشوائية وتخفيف العبء المادي عن كاهل المستهلكين.

تأتي فكرة «رمضاننا تكافل» بالتعاون مع المحلات والمراكز التجاريّة لتوفير للحاجات الاستهلاكية بأسعار مناسبة، وتقليل الجهد والوقت المبذولين في عمليّة اختيار السلع وما يصاحبها من عمليّات شراء متسرعة بعض الأحيان والتأكد من توفر كافة الاحتياجات بأسواق المحافظة، وتتضمن هذه المبادرة ركنًا للعروض الترويجية والتخفيضات والسلة الرمضانية بالإضافة إلى تقديم فعاليات توعوية مصاحبة.

تأتي المبادرة في إطار المبادرات المجتمعية المتعددة التي تتبناها هيئة حماية المستهلك ممثلة بالمديرية العامة لحماية المستهلك بمحافظة شمال الباطنة؛ لتحقيق شراكة فاعلة بين الجهات ذات العلاقة في شأن حماية المستهلك والقطاع الخاص وتوفير مناخ إيجابي بين التاجر والمستهلك.

المبادرة تهدف إلى توفير السلع الاستهلاكية التي تلبي احتياجات المستهلكين بأسعار مناسبة

## ابتكار طبي عماني للتنبؤ بالصرع وتحسين جودة الحياة

كتب - خالد بن محمد البلوشي

أطلقت شركة «عُنصر» التابعة لمجموعة إذكاء ابتكارًا تقنيًا يحمل اسم «نيكسا» في خطوة رائدة تعكس التزامها بتطوير حلول تكنولوجية مبتكرة، وذلك خلال حفل أقيم بدار الأوبرا السلطانية برعاية صاحب السمو السيد الدكتور كامل بن فهد بن محمود آل سعيد، الأمين العام بالأمانة العامة لمجلس الوزراء، وبحضور معالي الدكتور هلال بن علي السبتي وزير الصحة، إلى جانب نخبة من المسؤولين التنفيذيين والخبراء والمستثمرين في قطاعي التكنولوجيا والصحة.

يمثل «نيكسا» نقلة نوعية في رعاية مرضى الصرع، إذ يعتمد على الذكاء الاصطناعي والحوسبة العصبية للتنبؤ بالنوبات الصرعية قبل وقوعها بساعة، ما يتيح للمصابين اتخاذ الاحتياطات اللازمة وتقليل المخاطر المحتملة، مما يمنحهم مزيدًا من الأمان والاستقرار في حياتهم اليومية.

وأكد المهندس سعيد بن عبدالله المنذري، الرئيس التنفيذي لمجموعة إذكاء، أن هذا الابتكار يعكس التزام المجموعة بدعم التكنولوجيا المتقدمة التي تسهم في تحسين جودة حياة الأفراد، وتعزيز الابتكار ودعم المشاريع ذات التأثير المستدام، مضيفًا: إن «التحولات التقنية التي نشهدها اليوم تمثل فرصة فريدة لصياغة مستقبل أكثر تطورًا، يكون فيها للإنسان العماني دور أساسي في قيادة هذه المسيرة».

من جانبه، أوضح المهندس معاذ بن أحمد الهنائي، الرئيس التنفيذي لشركة عُنصر، أن «نيكسا» ليس مجرد منتج تقني، بل هو بوابة أمل لمرضى الصرع، حيث يدمج بين الذكاء الاصطناعي واللمسة الإنسانية ليقدم لهم حلاً عمليًا يعينهم على التكيف مع تحدياتهم الصحية.

وأوضح الهنائي أن اختيار اسم «نيكسا» جاء استنادًا إلى تقنية الحوسبة العصبية، التي تحاكي آلية عمل الدماغ في تحليل البيانات، كما ان الجهاز يمتاز بكونه صغير الحجم، منخفض استهلاك الطاقة، وسهل الاستخدام، حيث صُمم على شكل نظارة لضمان سهولة ارتدائه دون لفت الانتباه، مما يساعد المرضى على ممارسة حياتهم اليومية بشكل طبيعي دون تمييز.

وأضاف الهنائي أن «نيكسا» يمثل نقلة نوعية في مجال رعاية مرضى الصرع، كونه أول جهاز في العالم قادر على التنبؤ بالنوبات قبل وقوعها، على عكس التقنيات الحالية التي تكتفي برصد النوبة أثناء حدوثها، وأعرب عن فخر شركة «عُنصر» بهذا الإنجاز، مؤكدًا أن تطوير الجهاز مر بعدة مراحل بحثية، قادها فريق متخصص على مدى ثلاث سنوات منذ عام ٢٠٢١، لضمان دقة وموثوقية الأداء، مشيراً، إلى أن الجهاز قابل للتطوير شكلاً و مضموناً في قادم الوقت.

وأكد يزن المسافر المدير التنفيذي للعمليات بشركة عنصر على أن الجهاز هو أداة قابلة للارتداء تحاكي النظارات العادية مصممة لمساعدة مرضى الصرع في حياتهم اليومية، حيث يقوم بتنبيه المستخدم قبل حدوث نوبة صرع بمدة زمنية، مما يمنحه فرصة لاتخاذ الاحتياطات اللازمة، مثل التوقف عن أداء المهام الخطرة أو التنبه لتناول دواء معين، كما أن الجهاز يرتبط بتطبيق يوفر للمريض معلومات عن حالته الصحية، ويمكن للأطباء وأفراد الأسرة متابعة البيانات الصحية للمستخدم في الوقت الفعلي.

وأوضح المسافر أن الجهاز حاليًا يعمل بشكل مستقل مع التطبيق، حيث يمكن للطبيب الاطلاع على بيانات المريض وتقييم حالته، إذ أن القراءات التي يوفرها الجهاز مماثلة لتلك التي يتم قياسها أثناء وجود المريض في المستشفى، كما أنه تم اختبار التقنية على بيانات مسجلة لمرضى الصرع، وتم تدريب هذا الجهاز على تحليل موجات الدماغ والتنبؤ بحدوث النوبة بدقة تصل إلى ٩٠٪، وهي نسبة قابلة للتحسن مع المزيد من البيانات والتعاون مع المؤسسات الصحية المحلية في سلطنة عمان.

وحول التجارب السريرية الفعلية أشار المسافر إلى أنها ستبدأ بعد توقيع الاتفاقية مع وزارة الصحة، والتي ستتيح اختبار الجهاز على المرضى بشكل مباشر، أما عن خطط التوسع، فنحن نطمح إلى بدء إطلاق التقنية في سلطنة عمان ودول الخليج، ومن ثم التوسع إقليميًا وعالميًا بعد الحصول على التصاريح اللازمة. وأوضح المسافر أن الجهاز ليس مخصصًا للاستخدام في المستشفيات، بل هو أداة تُستخدم يوميًا لمساعدة المرضى على إدارة حالاتهم بشكل أفضل، مع دور داعم للأطباء في تحليل البيانات، وتحسين دقة التنبؤات، كما أن التطبيق يتيح للمستخدمين تقديم ملاحظاتهم وتأكيد دقة التنبيهات، مما يساعد في تطوير وتحسين أداء الجهاز مستقبلاً، مع الحفاظ على خصوصية بيانات المرضى.

وتخلل الحفل عرض توضيحي للتقنية، استعرض كيفية عمل «نيكسا» في تمكين المرضى من متابعة حالاتهم الصحية بشكل استباقي، حيث أكدت الشركة على دور الابتكار في تعزيز تكامل التكنولوجيا مع الرعاية الطبية، بما يسهم في تحسين حياة الأفراد.

كما تم التأكيد على التعاون مع وزارة الصحة للاستفادة من «نيكسا» في تطوير الأبحاث والتجارب العلمية، مع التطلع إلى توسيع نطاق هذه التقنية على المستوى الدولي، مما يعزز مكانة سلطنة عمان كوجهة رائدة في مجال الابتكار التقني الطبي.

راعي الحفل والحضور

« تصوير : فيصل البلوشي»

## جلسة حوارية تناقش القطاع السياحي في سلطنة عمان بين الممكنات والفرص

كتب - يوسف الحبسي

نظمت الجمعية الاقتصادية العمانية الجلسة الحوارية الرابعة والعشرين من «المجلس الاقتصادي» التي استعرضت الممكنات والفرص بالقطاع السياحي في سلطنة عمان مساء أمس الاثنين بالنادي الثقافي بالقرم، وشارك في الجلسة سعادة عزان بن قاسم البوسعيدي، وكيل وزارة التراث والسياحة للسياحة، إلى جانب الدكتور خالد بن سعيد العامري، رئيس مجلس إدارة الجمعية الاقتصادية العمانية، حيث تم التطرق إلى أبرز التحديات التي يواجهها القطاع السياحي في سلطنة عمان، والفرص المتاحة لتعزيز دوره في التنمية الاقتصادية، بالإضافة إلى استعراض سبل تطوير الاستثمارات السياحية، وتحقيق الاستدامة في هذا القطاع الحيوي، وتسليط الضوء على أهمية السياحة كمحرك رئيسي للاقتصاد الوطني، واستعراض التوجهات المستقبلية التي يمكن أن تسهم في تعزيز مكانة عمان كوجهة سياحية رائدة في المنطقة.

وأكد سعادة عزان بن قاسم البوسعيدي، وكيل وزارة التراث والسياحة للسياحة أن الوزارة أصبحت تشرف على قطاعين أساسيين قطاع التراث وقطاع السياحة، وتسعى إلى تعزيز الناتج الإجمالي للقطاعين في الناتج المحلي، وقد تعافي القطاع السياحي بشكل كلي من الجائحة، بمختلف المؤشرات، مؤكدًا أن القطاع الخاص السياحي لا يزال يتعامل مع تداعيات كوفيد-١٩ سواء من حيث المديونية أو غيرها.

وأوضح أن إجمالي المنشآت الفندقية بلغت نحو ١٠٠٠ منشأة بنهاية عام ٢٠٢٤، والمؤشرات السياحية إيجابية بنهاية العام المنصرم مقارنة بعام ٢٠١٩ ويدل على تعافي القطاع كليًا، وبلغ حجم الاستثمارات في القطاع السياحي بسلطنة عمان ٢,٤ مليار ريال عماني بنهاية عام ٢٠٢٤.

وذكر أن سلطنة عمان قامت بإعادة فتح مكتب التمثيل السياحي في الصين لاستهداف السياح الصينيين وهناك جالية صينية كبيرة في المنطقة، وتم استهدافها من خلال سوق السفر بإمارة دبي، وشهدنا تعافيا لاستقطاب السياح الصينيين.

وقال الدكتور خالد بن سعيد العامري، رئيس مجلس إدارة الجمعية الاقتصادية العمانية: إن قطاع السياحة يشهد تطورًا ملحوظًا في الإيرادات، وهو أحد أسرع القطاعات غير النفطية نموًا في سلطنة عمان، ومساهم رئيسي في إجمالي الناتج المحلي لسلطنة عمان، وتسعى الحكومة إلى رفع نسبة مساهمة قطاع السياحة إلى ٥,٩٪ من إجمالي الناتج المحلي لسلطنة عمان بحلول عام ٢٠٤٠، ويمثل القطاع السياحي واحدًا من القطاعات الاقتصادية الواعدة، والتي يعول عليها للإسهام في تعزيز التنويع الاقتصادي، وتوفير المزيد من فرص العمل للشباب في قطاع السياحة والفندقة والضيافة، وغيرها من القطاعات ذات الصلة. وذكر أن النسبة المستهدفة لوزارة التراث والسياحة لمساهمة السياحة في الناتج المحلي بالأسعار الثابتة لعام ٢٠٢٥م تبلغ ٢,٧٥٪، وتبلغ الاستثمارات المستهدفة ٣ مليارات ريال عُماني للفترة من ٢٠٢١-٢٠٢٥ ورفع عدد الغرف الفندقية إلى ما لا يقل عن ٣٣ ألف غرفة فندقية بنهاية عام ٢٠٢٥ .. مشيرًا إلى أن وزارة التراث والسياحة أعلنت عن الكثير من البرامج والخطط لدفع قاطرة القطاع السياحي إذ لم تعد السياحة مجرد قطاع هامشي أو مصدر ثانوي لرفع المستوى الاقتصادي بل أصبح في عصر النقل السريع والحدود المفتوحة أحد أهم وسائل رفد المستوى المعيشي للمجتمعات، ولابد من تذليل التحديات وإيجاد المعالجات لتمكين صناعة السياحة إلى آفاق تلامس الطموح ووضع سلطنة عمان على خارطة السياحة العالمية.

جانب من الجلسة الحوارية

«تصوير: حسين المقبالي»

## 2.8 مليار ريال استثمارات في القطاعات الخدمية خلال 4 سنوات

# «تنظيم الخدمات» تعلن عن 10 مشروعات ومبادرات في الطاقة والمياه والصرف الصحي

■ جلسة حوارية ناقشت بعض القضايا في القطاع

**كتب - حمد الكلباني**

أعلنت هيئة تنظيم الخدمات العامة عن تنفيذ ١٠ مشروعات ومبادرات مستقبلية في مجالات الطاقة والطاقة المتجددة والمياه والصرف الصحي، وذلك في إطار دعم جهود سلطنة عمان لتحقيق الحياد الصفري والمستهدفات الوطنية لـ«رؤية عمان ٢٠٤٠»، بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية والشركات المرخصة.

جاء ذلك خلال اللقاء الإعلامي السنوي للهيئة الذي رعاه معالي المهندس سالم بن ناصر العوفي وزير الطاقة والمعادن وبحضور سعادة الدكتور منصور بن طالب الهنائي رئيس هيئة تنظيم الخدمات العامة، والرؤساء التنفيذيين للشركات المرخصة في مجالات الطاقة أو الطاقة المتجددة والمياه والصرف الصحي والغاز الطبيعي، وعدد من الصحفيين والإعلاميين والاقتصاديين والمهتمين من داخل سلطنة عمان وخارجها.

### «المشروعات والمبادرات»

وأعلن سعادة الدكتور منصور بن طالب الهنائي رئيس الهيئة عن أن الهيئة ستنفذ ١٠ مشروعات ومبادرات مستقبلية في مجالات الطاقة والطاقة المتجددة والمياه والصرف الصحي بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية والشركات المرخصة، وهي مشروع تعظيم الاستفادة من سد وادي ضيقة من خلال إسناد مشروع تنقية المياه وتخزين الطاقة، ومشروع دراسة جدوى استغلال الطاقة الحرارية الأرضية، ومشروع استغلال النفايات في الطاقة كوقود حيوي للأسمنت، ومشروع محطات الدقم والمسفاة لإنتاج الكهرباء بسعة ٢٤٠٠ ميجاوات باستخدام تقنية الغاز الطبيعي مع الهيدروجين، ومشروع المحطات المجتمعية لإنتاج الطاقة الشمسية من خلال الاستفادة من المنشآت الصحية والتعليمية في سلطنة عمان، وإعداد الإطار التنظيمي لتمرير الطاقة، والانتهاء من دراسة البدء في المنافسة في تزويد الكهرباء، ودعم الهيئة به منح دراسية لبرنامج الماجستير للاستدامة بالتعاون مع جامعة السلطان قابوس في التخصصات التنظيمية، وتحمل الشركات لرسوم إصدار الرخصة الكهربائية للمواطنين العمانيين لفترة ٥ سنوات، وتحمل تكلفة تدريب ٥٠٠ فني لمدة ٣ سنوات للحصول على رخصة كهربائي معتمد.

كما استعرض سعادته معايير أداء الشركات الخاضعة للتنظيم، حيث أظهرت الإحصائيات في هذا المجال تحقيق نسبة ٩٪ كزيادة في نسبة إنتاج الطاقة المتجددة من إجمالي إنتاج الطاقة الكلية في سلطنة عمان عام ٢٠٢٤م، وحول متابعة الالتزام بقواعد القطاع ومعايير التشغيل والمواصفات الكهربائية العمانية والصحة والسلامة، فقد تم تحقيق نسبة ٩٥٪ عام ٢٠٢٤م، وفي مجال رفع نسبة رضا المستفيدين، فقد بلغت النسبة المحققة ٧٥٪ ارتفاعا من نسبة ٧٠٪ كنسبة مستهدفة عام ٢٠٢٤م، فيما بلغت نسبة استمرارية تدفق المياه ٩٧٪، كما بلغت نسبة الانقطاعات المفاجئة في الكهرباء ١٤٪، فيما بلغت نسبة موثوقية شبكة النقل ٩٩,٩٪.

### «مسار المشروعات»

وحول التحول لاستخدام الطاقة المستدامة، فقد أعلن سعادته عن خطة التحول التي ستستمر حتى عام ٢٠٣٠م، وذلك من خلال وضع مسار لمشروعات الطاقة المستدامة والتي سيتم تنفيذها من قبل الشركات المرخصة، وهي كالتالي: افتتاح مشروع ظفار١ لطاقة الرياح عام ٢٠١٩م، والذي ينتج ٥٠ ميجاوات، كما دخل مشروع عبري ٢ للطاقة الشمسية إلى الخدمة بإنتاج بلغ ٥٠٠ ميجاوات، فيما دخل في عام ٢٠٢٥م مشروع منح١ ومنح٢ للطاقة الشمسية لإنتاج ١٠٠٠ميجاوات.

وفي عام٢٠٢٧م سيتم تنفيذ عدد من المشروعات وهي: مشروع عبري ٣ للطاقة الشمسية لإنتاج ٥٠٠ ميجاوات، ومشروع الدقم لطاقة الرياح لإنتاج ٢٥٠ ميجاوات، ومشروع جعلان بني بو علي لطاقة الرياح لإنتاج ١٠٠ ميجاوات، ومشروع ظفار ٢ لطاقة الرياح، لإنتاج ١٢٠ ميجاوات، ومشروع سدح لطاقة الرياح لإنتاج ٩٠ ميجاوات، ومشروع محوت١ لطاقة الرياح للإنتاج ما بين ٣٠٠-٤٠٠ ميجاوات.

كما سيتم تنفيذ عدد من المشروعات في عام ٢٠٢٨م، وهي: مشروع محوت ٢ لطاقة الرياح والتي تتفاوت بين ٣٠٠-٤٠٠ ميجاوات، ومشروع الكامل للطاقة الشمسية لإنتاج ٢٨٠ ميجاوات، ومشروع للطاقة الشمسية لإنتاج ٢٢٠ ميجاوات، فيما سيتم في عام ٢٠٢٩م تنفيذ مشروعات منها مشروع ٢٩ للطاقة الشمسية لإنتاج ١٠٠٠ ميجاوات، ومشروع شليم لطاقة الرياح لإنتاج ١٠٠ ميجاوات، ومشروع الجازر لطاقة الرياح لإنتاج ١٠٠ ميجاوات، فيما سيختتم هذا المسار بمشروع في عام ٢٠٣٠م، لإنتاج ٣٠٠٠ ميجاوات من الطاقة الشمسية.

واستطاعت الهيئة تحسين متوسط الفترة الزمنية اللازمة لتوصيل الكهرباء للمساكن لتبلغ يومين وهي نفس النسبة المستهدفة في عام ٢٠٢٤م، بالإضافة إلى تحسين متوسط الفترة الزمنية اللازمة لتوصيل المياه للمساكن لتصبح ٥ أيام من مستهدف يبلغ ٧ أيام، كما تم رفع نسبة مياه الصرف الصحي المعالجة لتصبح ٩٨٪.

فيما بلغت إسهامات القيمة المحلية لمجموعة الشركات الخاضعة للتنظيم مبلغ ٦٦ مليون ريال عماني عام ٢٠٢٤م ارتفاعا من مبلغ ٣٥ مليون ريال عماني ٢٠٢٣م.

### «الناتج المحلي»

وأشار سعادته إلى أن مساهمة قطاعي الكهرباء والمياه في الناتج المحلي ارتفع في ٢٠٢٤ إلى ٢,٥٪، فيما بلغ حجم الاستثمارات في القطاعات الخاضعة للتنظيم من عام ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢٤م مبلغ ٢,٨٣٧ مليار ريال عماني، حيث بلغت في شركات توزيع الكهرباء ٧٧٣ مليون ريال عماني، و٦٥٢ مليون ريال عماني لشركة نقل الكهرباء العمانية، فيما بلغت مساهمة قطاع نقل الغاز الطبيعي بمبلغ ١٩٢ مليون ريال عماني، وبلغ في قطاع المياه والصرف الصحي مبلغا قدره ٨٦٠ مليون ريال عماني، وفي قطاع توليد الكهرباء بلغ حجم الاستثمارات ٤٥٠ مليون ريال.

مضيفا سعادته أن الشركات المرخصة حققت نسبة تعمين إجمالية بلغت ٩٨,٥٪ من إجمالي العاملين فيها.

### الهيئة

وقد اعتمدت الهيئة في مجال الأطر التنظيمية ١٥ إطارا في مجال حقوق المشتركين، و٨ أطر في مجال ضمان موثوقية وجودة الخدمة، وأربعة أطر في مجال الأمن والسلامة، وفيما يتعلق بالتراخيص فقد تم الإعلان عن ١٤ ترخيصا لعدد من الشركات المشتغلة في قطاعي الطاقة والمياه والصرف الصحي، بالإضافة إلى ١٢ إعفاءً.

وأشار سعادته إلى الحالات التي يجب فيها عدم قطع الخدمات، حيث يمنع القطع في آخر يوم عمل في نهاية الأسبوع، والإجازات الأسبوعية، وفيما بين الساعة الخامسة مساء إلى الساعة السابعة صباحا، وخلال فترات دبلوم التعليم العام وشهر رمضان، مضيفا أن المبالغ المتحصلة نتيجة التعويضات المصروفة للمستفيدين بلغت ٦٠ ألف ريال عماني.

### «مؤشر الشركات»

وفي الجانب التشغيلي، استعرضت الشركات عددًا من المؤشرات التي تعكس جهودها في تنفيذ المشروعات الاستراتيجية في قطاع المياه، حيث شملت هذه المشروعات الخط الاستراتيجي لمحافظتي جنوب وشمال الشرقية، ومشروع خط نقل المياه (صحار-الظاهرة)، ومشروع تعزيز نقل المياه إلى محافظة الداخلية، إضافةً إلى مشروع تعزيز منظومة المياه بين محطتي تحلية بركاء وصحار. كما شهد القطاع تدشين عدد من محطات تحلية المياه ومحطات الصرف الصحي، ما يسهم في تعزيز كفاءة البنية الأساسية المائية وتحقيق استدامة الموارد المائية في مختلف المحافظات.

حيث بلغت تكلفة مشروعات قطاع الكهرباء خلال الأعوام من ٢٠٢٠م إلى ٢٠٢٤م مبلغا إجماليا وصل إلى ١,٧٨٥ مليار ريال عماني، منها في التوليد ٤٥٠ مليون ريال عماني و٥٦٢ مليون ريال عماني في النقل، وفي التوزيع ٧٧٣ مليون ريال.

كما بلغ النمو في قطاع الكهرباء نسبة ١٣٪ في عدد المشتركين، ونسبة ٢٠ ٪ في ذروة الأحمال، وبلغ الارتفاع في أطوال الخطوط ١٣٪ في الكهرباء و٤٠٪ في نقل الكهرباء، فيما بلغت نسبة النمو في عدد محطات شبكة الكهرباء ٨٪ و١٣٪ في محطات المياه، فيما بلغت موثوقية شبكة النقل ٩٩,٩٪.

وزاد النمو في قطاع المياه خلال الفترة من ٢٠٢٠م إلى ٢٠٢٤م، حيث ارتفعت نسبة المشتركين ٦٪ ونسبة الطلب ٥٪ وأطوال الخطوط ١١٪ ، وعدد المحطات بنسبة ٩٪.

كما زاد النمو في قطاع نقل الغاز الطبيعي، لتبلغ ٣٪ في سعة الشبكات، و٥,٩٪ في أطوال الخطوط، و٢٢٪ في الحجم المنقول.

فيما ارتفعت نسبة القراءات الفعلية لتبلغ ٩٦٪ في قطاع المياه، ونسبة ٩٧٪ في قطاع الكهرباء، وبلغت نسبة التحول إلى العدادات الذكية نسبة ٧٥٪ في قطاع الكهرباء، ونسبة ٨٠٪ في قطاع المياه.

وخلال اللقاء عقدت جلسة حوارية للحديث عن المشروعات والمبادرات التي أعلنتها الهيئة، وطرح العديد من الأسئلة في قطاعات الطاقة والطاقة المستدامة والمياه والصرف الصحي ونقل الغاز.

**66**
**مليون ريال إسهامات القيمة المحلية العام الماضي**

**1.7**
**مليار ريال قيمة مشروعات قطاع الكهرباء خلال 5 سنوات**

**%98**
**نسبة مياه الصرف الصحي المعالجة**

**%2.5**
**مساهمة قطاعي الكهرباء والمياه في الناتج المحلي**

## 50 مشاركا في معرض «نقاء الخليجي» لدعم رواد الأعمال بصلالة

■ المعرض شهد إقبالًا وحضورًا لافتًا من الزوار

**صلالة - بخيت الشحري**

حقق «معرض نقاء الخليجي الأول» نجاحًا مميزًا، والذي أُقيم في مجمع جاردنز صلالة، وانطلقت فكرته في مايو ٢٠٢٤ على يد إيمان بنت عبدالله اليافعية، منظمة المعرض، ليصبح منصة متميزة لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ورواد الأعمال، والحرفيين، والشركات الناشئة، مع تخصيص مساحة لمبادرة «مساهمة نقاء»، التي هدفت إلى إشراك الأسر المنتجة المستفيدة من نظام الحماية الاجتماعية، والمطلقات، والأرامل، والأيتام، والأسر المعسرة، عبر توفير جميع احتياجاتهم لضمان مشاركتهم الفاعلة وتقليل الأعباء المالية عليهم.

وشارك في المعرض، الذي رعته آمال آل إبراهيم، عضوة المجلس البلدي، ٥٠ مشروعًا، وركزت فعالياته على تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وإبراز مواهبهم، ودعم الشركات الطلابية، وتعزيز مشاريع الأسر المعسرة، إضافة إلى إبراز التنوع التجاري في محافظة ظفار، وإتاحة الفرص لرواد الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة للترويج لمشاريعهم، وتأهيل جميع المشاركين لبيئة المعارض عبر نشرات توعوية، كما شهد المعرض تنظيم مسابقات ترفيهية لتحفيز الزوار وتقديم جوائز تحفيزية، مما أضفى أجواءً من التفاعل والحيوية، وقد تحقق هذا النجاح بفضل دعم عدد من المؤسسات الرائدة، حيث أسهمت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وشركة محسن حيدر درويش، وغرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة ظفار، في إنجاح الحدث، مما يعكس الالتزام بتعزيز بيئة ريادة الأعمال ودعم المشاريع الناشئة في سلطنة عمان.

وأكد الشيخ محمد بن أحمد الغساني، مدير إدارة هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة ظفار، أن الهيئة تعمل على دعم رواد الأعمال وتعزيز قدراتهم الإبداعية لضمان استدامة مشاريعهم، مشيرًا إلى أن نجاح هذا المعرض يعكس أهمية تكاتف الجهود لدعم القطاع الاقتصادي المحلي.

ومن جانبها، أكدت إيمان بنت عبدالله اليافعية أن نجاح المعرض يجسد الإصرار والابتكار في ريادة الأعمال، حيث تم دمج التقنيات الحديثة في تنظيمه، مثل الروبوتات التفاعلية للإرشاد والمساعدة، والبطاقات الرقمية التي سهّلت عمليات التسجيل والتواصل، مما يعكس التزام المنظمين بالتحول الرقمي.

## إطلاق جائزة غرفة جنوب الباطنة للتميز والابتكار والاستدامة

■ الجائزة تشجع على التميز والابتكار في مختلف القطاعات الاقتصادية

**الرستاق - سعيد السلماني**

أعلن أمس فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة جنوب الباطنة عن إطلاق النسخة الثالثة من جائزة الغرفة للتميز والابتكار والاستدامة للنسخة الثالثة، شهدت الجائزة في نسختها الثالثة لهذا العام توسعًا في نطاق الفئات المستهدفة، حيث تشمل إلى جانب الشركات الصناعية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فئة الشركات السياحية للمرة الأولى، إضافة إلى الشركات الطلابية بفئتيها: شركات مؤسسات التعليم العالي، وشركات مدارس التعليم العام التابعة إداريًا للمحافظة.

وأكد المهندس حمود بن سالم السعدي، النائب الثاني لرئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان، رئيس مجلس إدارة فرع الغرفة بمحافظة جنوب الباطنة: «أن الجائزة تواصل مسيرتها الناجحة بعد أن حققت النسخ السابقة تفاعلًا واسعًا من قبل المؤسسات والشركات، وأسهمت في خلق بيئة تنافسية إيجابية تدعم نمو القطاع الخاص بالمحافظة. ونتطلع في هذه النسخة الثالثة إلى توسعة نطاق المشاركة، واستقطاب عدد أكبر من مختلف الفئات المستهدفة، بما يعزز الابتكار ويرفع من مستوى الأداء في بيئة الأعمال».

وتأتي هذه الجائزة في إطار جهود غرفة تجارة وصناعة عمان لدعم القطاع الخاص، وتشجيع التميز والابتكار في مختلف القطاعات الاقتصادية، بما يعزز من فرص التطوير والنمو ويسهم في تحقيق التنمية المستدامة في محافظة جنوب الباطنة. الجدير بالذكر، أن مراحل الجائزة تتضمن استقبال طلبات المشاركة، وفرزها وفقًا للمعايير المحددة، قبل إحالتها إلى لجان التقييم التي تضم مختصين من مختلف جهات القطاع العام والخاص، تحقيقا لمبدأ النزاهة والشفافية. كما تشمل عملية التقييم زيارات ميدانية ولقاءات مباشرة مع المشاركين للاطلاع على المشاريع عن كثب والتأكد من استيفائها للمعايير المعتمدة.

## القطاع الصناعي ينفرد بالصعود

# مؤشر بورصة مسقط يتراجع 26,6 نقطة

كتبت - مي الغدانية

تراجع أمس مؤشر بورصة مسقط بـ ٢٦,٦ نقطة وبنسبة ٠,٥٩٨ ٪، وتراجعت أيضًا قيمة التداول بنسبة ٩,١٪ وبلغت ٢,٧٣٤ مليون ريال عماني مقارنة مع آخر جلسة تداول التي سجلت ٣,٧ مليون ريال عماني، كما انخفضت القيمة السوقية بنسبة ٠,٠٥٣٪ وبلغت ما يقارب ٢٧,٢٧ مليار ريال عماني.

وانفرد مؤشر القطاع الصناعي بالصعود أمس ٢,٧١ ٪، في حين تراجعت بقية القطاعات؛ إذ انخفض مؤشر قطاع الخدمات ١,٤٥ ٪، ومؤشر القطاع المالي ٠,٤١٪، والمؤشر الشرعي ٠,٠٥٪.

جرى خلال جلسة أمس تداول ٥٢ ورقة مالية صعدت منها ١٦ ورقة مالية، وتراجعت ٢٢ ورقة مالية فيما حافظت على مستوياتها السابقة ١٤ ورقة مالية.

وساد توجّه نحو الشراء بين شركات الاستثمار العمانية، بينما فضّل المستثمرون غير العمانيين البيع، وانخفض صافي الاستثمار غير العماني إلى ١٣٦ ألف ريال عماني بعد بيع بقيمة ٨٤٩ ألف ريال عماني وشراء بقيمة ٧١٣ ألف ريال عماني.

وتصدرت سندات إسمنت عمان صدارة الأسهم الرابحة بارتفاع سهمها ٢٤,٣٪ وأغلق عند ٥١٠ بيسات، تلتها سندات الأنوار لبلاط السيراميك ١٢٪ وأغلق سهمها عند ١٢١ بيسة، وسندات مصانع مسقط للخيوط ٧,٠٩٪ وأغلق سهمها عند ١٥١ بيسة، الجزيرة للمنتجات الحديدية ٤,٥٪، وأغلق سهمها عند ٣٨٥ بيسة، وفولتامب للطاقة ٢,٥٪ وأغلق سهمها عند ٥٩٥ بيسة.

واستحوذت أوكيو للاستشكاف والإنتاج على قيم التداول خلال الجلسة ٣٢,٣٪ أي ما يعادل ٨٨٤,١ ألف ريال عماني، تلتها سندات إس أم إن باور القابضة ١٥,٧٪ أي ما يعادل ٤٣٠,٢ ألف ريال عماني، وبنك مسقط ٩,٧٪ أي ما يعادل ٢٦٦,٣ ألف ريال عماني، وسندات أوكيو لشبكات الغاز ٧,٥٪ أي ما يعادل ٢٠٧,٤ ألف ريال عماني، وسندات العمانية للاتصالات ٧,٤٪ أي ما يعادل ٢٠٤,٦ ألف ريال عماني.

وفي قائمة الأسهم الأكثر انخفاضًا، تصدرت القائمة سندات الأنوار للاستثمار- حق الأفضلية ٢٠٢٥ وفقد ٩٨,٤٪ من قيمته لتصل إلى ٠,٠٠١ بيسة، وسندات الخليج الدولية للكيماويات وفقدت ٥,٣ ٪ ليصل إلى ٧١ بيسة، وسندات المطاحن العمانية وفقدت ٤,١٪ من قيمتها لتصل إلى ٤٢٠ بيسة، وسندات مسقط للتمويل وفقدت ٤٪ من قيمتها لتصل إلى ٤٧ بيسة، وسندات سيمبكورب صلالة وفقدت ٣,٢٪ من قيمتها لتصل إلى ٩٠ بيسة.

اداء المؤشرات — Indices Performance

| اسم المؤشر | Index Name | 24-02-2025 | 23-02-2025 | الفرق ( نقطة ) Var ( points ) | نسبة التغير Var% |
|---|---|---|---|---|---|
| مؤشر بورصة مسقط 30 | MSX 30 INDEX | 4,428.17 | 4,454.81 | -26.64 | -0.60% |
| مؤشر القطاع المالي | FINANCIAL INDEX | 7,700.58 | 7,732.29 | -31.71 | -0.41% |
| مؤشر الصناعة | Industry Index | 5,820.08 | 5,666.33 | 153.75 | 2.71% |
| مؤشر الخدمات | Services Index | 1,631.01 | 1,655.06 | -24.05 | -1.45% |
| المؤشر الشرعي | MSX Shariah Index | 408.87 | 409.09 | -0.22 | -0.05% |
| مؤشر العائد الكلي | MSX TR INDEX | 6,203.82 | 6,241.14 | -37.32 | -0.60% |
| مؤشر العائد الكلي للصناعة | INDUSTRIAL TR IDX | 6,714.98 | 6,537.60 | 177.39 | 2.71% |
| مؤشر العائد الكلي للخدمات | SERVICES TR IDX | 1,956.02 | 1,984.86 | -28.84 | -1.45% |
| مؤشر العائد الكلي المالي | FINANCIAL TR IDX | 8,748.64 | 8,784.68 | -36.03 | -0.41% |
| مؤشر الدخل الثابت | FIXED INCOME INDEX | 1,166.89 | 1,166.89 | 0.00 | 0.00% |

## بورصتا مسقط وفلسطين توقعان مذكرة تعاون لتعزيز التعاون المشترك

«عمان»: وقّعت بورصتا مسقط وفلسطين مذكرة تعاون تهدف إلى تبادل الخبرات وتطوير الأنظمة وتعزيز التكامل بين السوقين الماليين فضلا عن تسهيل دخول الوسطاء وتعزيز بيئة الاستثمار في البلدين.

وقعت الاتفاقية بحضور هيثم بن سالم السالمي- الرئيس التنفيذي لبورصة مسقط ونهاد كمال - المدير العام لبورصة فلسطين، حيث أكد الجانبان أن هذه الاتفاقية تمثل محطة مهمة في مسيرة تعزيز التكامل المالي بين الأسواق العربية وتهدف إلى الارتقاء بمستوى الخدمات المالية في كلا السوقين.

تسعى مذكرة التعاون إلى وضع إطار مشترك للتعاون بين السوقين من خلال تبادل المعلومات والخبرات وتعزيز الإدراج المزدوج وتسهيل دخول الوسطاء إلى كلا السوقين إضافة إلى تطوير الخدمات الاستشارية وتقديم برامج تدريبية متخصصة لموظفي البورصتين والمستثمرين مما يسهم في رفع مستوى المعرفة بأسواق المال وآليات التداول.

تشمل الاتفاقية تطوير البنية الأساسية المالية وتحسين كفاءة العمليات التشغيلية من خلال توحيد الجهود بين الطرفين والعمل على تبادل البيانات وتعزيز الإفصاح المالي وفقا لأفضل الممارسات العالمية بالإضافة إلى التعاون في مجالات الحوكمة والاستدامة وتعزيز الوعي الاستثماري للمستثمرين عبر برامج تعليمية وتثقيفية.

وأكدت البورصتان التزامهما بمواصلة العمل المشترك لتحقيق الأهداف المتفق عليها بما يخدم مصلحة المستثمرين والاقتصاد الوطني في البلدين. ويأتي توقيع هذه الاتفاقية في إطار الجهود المستمرة لتعزيز التعاون العربي في مجال الأسواق المالية وتحقيق بيئة استثمارية أكثر استدامة وشفافية بما يعود بالفائدة على المستثمرين ويسهم في دعم التنمية الاقتصادية في البلدين.

## خدمات صحفية

## بحصة سوقية بلغت حوالي 14%

# فودافون عُمان تحتفي بالذكرى الثالثة لإطلاق عملياتها

احتفلت فودافون عُمان بالذكرى السنوية الثالثة لانطلاق عملياتها في سلطنة عمان وبعام حافل بالمنجزات واصلت خلاله تأكيد مكانتها كرائدة التغيير في قطاع الاتصالات، متقدمة بخطى واثقة في تعزيز التحول الرقمي. وبلغت الحصة السوقية للشركة حولي ١٤٪ مسجلة نموًا في قاعدة زبائنها بنسبة ١٨٪ كما وسعت من شبكتها للجيل الخامس 5G NEXT LEVEL لتغطي أكثر من ٩٨٪ من السكان في أسرع عملية لنشر الشبكة في تاريخ القطاع في سلطنة عُمان.

هذا، ويعد النمو المطرد لأعمال فودافون عُمان ترجمة حقيقية لرؤيتها الاستراتيجية الطموحة ونهجها الرقمي المبتكر الذي يضع المشترك في قلب التجربة. وكأول مشغل رقمي يستند بالكامل على الخدمات السحابية، رسّخت فودافون مكانتها من خلال ما تقدمة من حلول وخدمات تتسم بالسرعة والمرونة والكفاءة. وخلال عام ٢٠٢٤، نجحت الشركة في تحقيق نمو ملحوظ في إيراداتها بنسبة ٥٨٪ مما يعكس قدرتها على التوسع والانتشار السريع مع الحفاظ على أعلى مستويات الكفاءة التشغيلية.

### التحوّل الرقمي

وقال المهندس بدر الزيدي، الرئيس التنفيذي لفودافون عُمان: «رؤيتنا في فودافون عُمان كانت واضحة منذ البداية أن نكون محرّك التحوّل الرقمي الذي يواكب طموحات عُمان، وأن نعيد تعريف قطاع الاتصالات بما يتجاوز تقديم الخدمات إلى تمكين الأفراد والشركات والمجتمعات. واليوم، أصبحنا شريكًا اقتصاديًا استراتيجيًا، حيث تُقاس إنجازاتنا ليس فقط بنمو أرقامنا، بل بالثقة التي عززناها، وبالأثر المتواصل الذي نتركه في تجارب مشتركينا وحياتهم اليومية».

لطالما كانت القدرة على استباق وتلبية احتياجات وتطلعات المشتركين إحدى الركائز الأساسية لنجاح فودافون عُمان. وخلال عام ٢٠٢٤، عززت الشركة عروض باقات BLACK وRED لتوفر مرونة أكبر وقيمة مضافة لكل من الأفراد والشركات. وشكّل إطلاق باقات BLACK للأعمال محطة رئيسية في مسيرتها، حيث قدمت حلولًا مبتكرة للاتصالات المتنقلة صُممت خصيصًا لدعم نمو المؤسسات وتعزيز كفاءتها التشغيلية. كما أطلقت الشركة خططًا مخصصة للطلاب ضمن باقات RED و BLACK آجلة الدفع، بأسعار وخيارات تنافسية، إلى جانب تقديم مزايا حصرية عبر بطاقة هوية الطالب الدولية (ISIC)، في خطوة هي الأولى من نوعها في السلطنة.

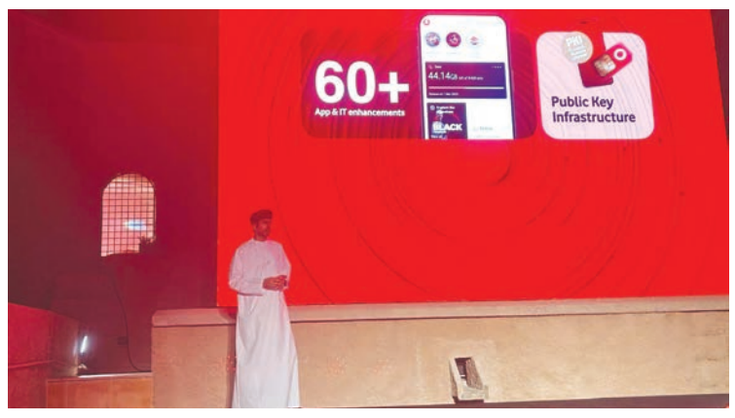


### شراكات استراتيجية

ولم يقتصر نجاح فودافون عُمان خلال ٢٠٢٤ على المنتجات فحسب بل أكدت أيضًا مكانتها الرائدة في السوق عبر إبرام شراكات استراتيجية عدة كان أبرزها اتفاقية طويلة الأمد مع فرندي موبايل لضم مشتركيها البالغ عددهم أكثر من ٧٠٠،٠٠٠ مشترك إلى شبكة فودافون 5G NEXT LEVEL، مؤكدةً بذلك قدراتها التقنية المتطورة.

ولم تقتصر مساهمات فودافون عُمان على قطاع الاتصالات فحسب بل امتدت لتشمل مختلف القطاعات الحيوية. وفي عام ٢٠٢٤، تجاوز إنفاق الشركة في المحتوى المحلي حاجز ٦٣ مليون ريال عماني، حيث أعطيت الأولوية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمشاريع المحلية مع التركيز على تطوير وتنمية الكفاءات الوطنية. وعلى مدار الأعوام الثلاثة الماضية، بلغ إجمالي إنفاق فودافون في المحتوى المحلي مبلغًا قدره ١٨٠مليون ريال عماني، مما يؤكد التزامها طويل الأمد بدعم النمو الاقتصادي والتحول الرقمي في سلطنة عُمان.

# البنك الأهلي يعزز طموحات الشباب في معرض جامعة السلطان قابوس المهني

شارك البنك الأهلي في معرض الجامعة المهني المقام في القاعة الكبرى بجامعة السلطان قابوس، وامتدت الفعالية لثلاثة أيام، ابتداءً من ١٧ حتى ١٩ فبراير الجاري.

وأتيحت للطلبة المشاركين في المعرض الجامعي المهني فرصة الاطلاع على مجالات العمل في الشركات أو المؤسسات المشاركة، وتعرفوا على طرق إدارة الأعمال وطبيعة العمل قبل الانضمام إلى تلك الشركات أو المؤسسات.

وقدّم موظفو البنك الأهلي نبذة عن البنك لزوار المعرض اطلعوا من خلالها على أهم البرامج الوظيفية ومميزات العمل مع فريق من المحترفين، الأمر الذي عزز هدف البنك المتمثل في تنمية مهارات الشباب الطموحين.

ويُشكل استقطاب المواهب محورًا رئيسًا في الفعاليات مثل معرض الجامعة المهني، حيث يحرص البنك الأهلي على تمكين الشباب العُماني، وتنمية مهاراتهم، وتسريع تطورهم المهني، ومن خلال توفير منصة لدعم الكفاءات الوطنية، يؤكد البنك التزامه بالمساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لسلطنة عُمان، انسجامًا مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

ويعتمد البنك الأهلي نهجًا استراتيجيًا لتمكين الكوادر الوطنية وتوفير فرص عمل في القطاع المصرفي، إذ يقدّم عددًا من برامج التدريب والتطوير للموظفين الحاليين والمحتملين، ويجدر بالذكر أن من ضمن هذه البرامج البارزة: برنامج «همم»، و iGeneration، وبرنامج خريجي الأعمال، التي تساهم بشكل كبير في تمكين الكوادر المحلية الشابة، وتزويدهم بالمهارات اللازمة للحصول على فرص وظيفية واعدة في القطاع المصرفي.

يُعتبر دعم ورعاية المواهب الشابة محورًا رئيسًا في التزام البنك الأهلي بدفع عجلة النمو الاقتصادي الوطني، ويحرص البنك على توفير منصة متكاملة للشباب العُماني، تمنحهم الأدوات والفرص اللازمة لتحديد مساراتهم المهنية والتميّز في مجالاتهم.

وإلى جانب فتح آفاق وظيفية واعدة، يعمل البنك على ترسيخ بيئة إيجابية قائمة على التحفيز والتوجيه، مما يضمن تزويد المهنيين الطموحين بالدعم الذي يحتاجونه في المراحل المبكرة والحاسمة من مسيرتهم المهنية.

وتؤكد مشاركة البنك في معرض الجامعة المهني التزامه الراسخ بتمكين الجيل القادم، والمساهمة في بناء قوة عاملة ديناميكية.

# سيارة «لكزس يو إكس هايبرد» تجمع بين الأداء والكفاءة

تواصل لكزس ريادتها في عالم الفخامة من خلال تقديم مجموعة متميزة من السيارات التي تمنح تجربة قيادة لا تُنسى. وفي لكزس «يو إكس هايبرد»، تعيد تعريف التميز عبر المزج المتقن بين الفخامة والأداء العالي، مدعومة بناقل حركة هايبرد فائق الكفاءة.

تم تصميم الكروس أوفر الفخمة لتعيش حياة المدينة المثالية بتقنياتها المستقبلية الجذابة واستجابة الطريق السلسة والتصميم الخارجي الجريء البعيد. مع محرك بنزين رباعي الأسطوانات سعة ٢,٠ لتر صديق للبيئة ومحرك كهربائي عالي عزم الدوران، فإنه يوفر استجابة مبهرة وكفاءة وقود محسنة تتوافق مع عمل لكزس نحو تحقيق مجتمع خال من الكربون. يساعد الكبح التلقائي المتجدد للهايبرد في شحن السيارة وتوفير الوقود وتقليل الانبعاثات الكربونية. تم تصميم لكزس يو إكس للتحكم في الطرق بشخصيتها الجريئة، وهي واحدة من أكثر سيارات الكروس أوفر المرغوبة في فئتها.

بالالتزام بتجارب لكزس الفخمة التي لا مثيل لها، تدمج التصميمات الداخلية لسيارة لكزس يو إكس الهايبرد ذات الدفع الرباعي الجماليات اليابانية التقليدية «تازونا» من خلال إنشاء قمرة قيادة واسعة تركز على السائق مع مقاعد جيدة التهوية ومقاعد جلدية فاخرة لضمان رحلة سلسة. تم تصميمها بعناية في لوحة القيادة، وتتميز بشاشة تعمل باللمس عالية الدقة مقاس ١٢,٣ بوصة مع إمكانية الوصول بدون استخدام اليدين، والتعرف على الصوت عبر البلوتوث، ويأتي متوافقا مع أجهزة أبل كار بلاي وأندرويد أوتو، ولوحة شحن لاسلكية للهواتف الذكية المتوافقة وأربعة منافذ يو إس بي تبقيك متصلًا على الطريق.

تأتي مزودة بأفضل نظام للسلامة في فئة لكزس للسلامة بلس ٢,٥، وهو مجموعة من معدات السلامة المتقدمة القياسية وميزات الراحة، فهي تجلب فوائد لا حصر لها، ينبه نظام ما قبل الاصطدام المُدمج مع اكتشاف الدراجات والمشاة حول الاصطدامات المحتملة والمكابح تلقائيًا، ويساعد نظام تثبيت السرعة الديناميكي بالرادار بنطاق السرعة الكاملة في الحفاظ على المسافة من السيارة التي أمامك، ويصدر تنبيه مغادرة المسار مع مساعدة التوجيه تحذيرات بشأن تغييرات المسار الخطيرة ويقوم بتعديلات طفيفة في التوجيه للمساعدة في إبقاء السيارة في المسار. علاوة على ذلك، يعمل نظام تتبع المسار على تركيز السيارة داخل مسارها أثناء تفعيل نظام تثبيت السرعة بالرادار الديناميكي. ومن بين الميزات الجديرة بالملاحظة نظام مساعدة إشارات الطريق، الذي يتعرف على بعض إشارات الطريق ويعرضها مثل مطبات السرعة أو معابر المشاة مما يمنع المواقف التي تهدد الحياة.

# انطلاق الأسبوع الثقافي الطلابي بجامعة الشرقية

انطلقت بجامعة الشرقية بولاية إبراء بمحافظة شمال الشرقية فعاليات الأسبوع الثقافي الطلابي الحادي عشر للعام الأكاديمي ٢٠٢٤ /٢٠٢٥ وذلك برعاية سعادة عبدالله بن حمد الحارثي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية إبراء.

وقد ألقى الطالب فارس بن سعيد الكعبي ممثل اللجان الطلابية المنظمة في الأسبوع الثقافي كلمة قالت فيها: يُعد هذا الحدث من أبرز الفعاليات الطلابية التي تحرص جامعتنا الفتية على تنظيمه سنويا، الذي يجسد روح الإبداع والتميز لدى الطلبة، ويعكس التنوع الفكري والثقافي الذي تتمتع به الجامعة. وهو يعد منصة تنطلق منها أبرز المواهب الطلابية في مختلف المجالات الأدبية والفنية والعلمية. ونسعى من خلاله إلى تعزيز الحوار الثقافي وتبادل الخبرات بين الطلبة، وإثراء البيئة الجامعية بأنشطة وفعاليات متنوعة تشمل ورش عمل وملتقيات، ومعارض متنوعة وعروضا مسرحية، ومسابقات أدبية وفعاليات ترفيهية تسهم مجتمعة أو منفردة في صقل شخصية الطالب وتنمية مهاراته.

وأضاف: تعد الأسابيع الثقافية منصة حيوية تُعنى بتنمية الجوانب الثقافية والفنية والفكرية والإبداعية لدى الطلبة والمجتمع الجامعي. وفي الأسبوع الثقافي الطلابي الحادي عشر بجامعة الشرقية، نسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف الاستراتيجية التي تسهم في بناء شخصية الطالب وتنمية المجتمع، ومن أبرزها: تنمية المهارات الإبداعية وتشجيع الحوار الثقافي وتعزيز الهوية الثقافية إضافة إلى دعم التميز الأكاديمي وتعزيز التواصل المجتمعي.

وفي ختام الكلمة قدم الكعبي الشكر للجهات المشاركة في فعاليات الأسبوع الثقافي من خارج الجامعة خاصة لإدارة الثقافة والرياضة والشباب بمحافظة شمال الشرقية ونادي الاتفاق، وبنك صحار الدولي وصحار الإسلامي على دعمهم لفعاليات الأسبوع الثقافي كراع رئيسي لهذا الأسبوع، وكل من ساهم في إعداد وتنظيم الفعاليات المختلفة لهذا الأسبوع من موظفي وطلبة الجامعة. تضمّن حفل الافتتاح تقديم أوبريت طلابي وعرض مرئي بعنوان «رحلة إبداع».

بالإضافة إلى افتتاح السوق الطلابي والتعرف على الأنشطة والمشاريع الطلابية من خلال التجول في القرى التفاعلية الطلابية وزيارة أركان الجاليات العربية والأجنبية وذلك للتعرف على الثقافات والعادات والتقاليد العالمية وعرض للسيرك.

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

# خطوة طموحة نحو مستقبل الطاقة النظيفة

كان الحديث عن التحول إلى الطاقة الخضراء هو أحد أهم ملامح المرحلة الماضية ليس فقط في سلطنة عُمان بل في العالم أجمع الذي سيعلي من خطر الطاقة الأحفورية على التحولات المناخية إضافة إلى مشكلة الاستدامة للطاقة الأحفورية.

لكن الأمر تحول من خطاب المنابر والتنظير العلمي إلى الواقع المعيش في بلادنا حينما افتتحت أمس أول محطة للهيدروجين الأخضر في عُمان.. لقد تحول الأمر من حديث الطموح إلى الواقع الملموس.

ورغم أن الأمر في عتباته الأولى إلا أن المشروع يعتبر خطوة فارقة في مسيرة عُمان نحو تحقيق الحياد الكربوني بحلول عام ٢٠٥٠، كما يعكس التزامها بتبني حلول مستدامة للطاقة، بما يتماشى مع رؤية عمان ٢٠٤٠.

ولا يمكن أن ننظر إلى المشروع بوصفه مجرد مشروع طاقة، بل هو جزء من تحول استراتيجي شامل، يعزز من مكانة سلطنة عُمان كلاعب رئيسي في سوق الطاقة المتجددة. وتقدم سلطنة عُمان نموذجا فريدا في تبني الابتكارات الخضراء وذلك عبر استخدام تقنية التحليل الكهربائي المعتمدة على الطاقة الشمسية لإنتاج الهيدروجين الأخضر.. إن الأمر يمكن أن ينظر له باعتباره خطوة مثالية نحو اقتصاد منخفض الكربون.

والعالم اليوم يخطو خطوات حثيثة في قطاع الطاقة سواء كان الأمر متعلقًا بالحياد الكربوني أو كان متعلقًا بالتقلبات التي يشهدها قطاع الطاقة في وقت تحاول فيه الدول تكريس فكرة الاستدامة في مواردها المالية، والبعد عن مصدر واحد غير مستقر.

وتسعى الدول الكبرى إلى التخلص التدريجي من الوقود الأحفوري والاعتماد على مصادر نظيفة ومستدامة. وتشير الدراسات العلمية إلى أن الهيدروجين الأخضر يعد من أكثر البدائل الواعدة لتقليل الانبعاثات الكربونية، لا سيما في قطاع النقل الذي يُعد أحد أكبر مصادر التلوث البيئي. وتحقق عُمان باستثمارها في الطاقة الخضراء وبشكل خاص الهيدروجين الأخضر هدفين مهمين: الأول يتمثل في الاستجابة للتحديات البيئية، وتحقيق رؤيتها نحو الحياد الصفري، والثاني هدف استثماري في مستقبل الطاقة النظيفة، وهو فرصة لتعزيز الاقتصاد من خلال جذب الاستثمارات في هذا القطاع الواعد.

وتدعم مشاريع الهيدروجين الأخضر الاقتصاد الوطني عبر خلق فرص عمل جديدة وتعزيز الكفاءات المحلية في مجال التكنولوجيا الخضراء. ويمكن أن نفهم توجه شركة «مواصلات» لإدخال المركبات التي تعمل بالهيدروجين إلى أسطولها توجهًا حقيقيًا في جميع قطاعات الدولة نحو الاستدامة، الأمر الذي يضع سلطنة عُمان في مقدمة الدول التي تستثمر في هذا المجال.

والتعاون بين الجهات الحكومية والخاصة في هذا المشروع يعكس مدى الوعي بأهمية الشراكة في تحقيق التحول إلى الطاقة المستدامة؛ فالدعم الذي تقدمه الشركات يبرز أهمية تكاتف الجهود لإنجاح هذا التحول وتحقيق الطموحات الكبرى.

وعلى الرغم من أن الطريق إلى مستقبل أخضر لن يكون طريقا سهلا على الإطلاق لكن المؤكد أنه أصبح اليوم أقرب من أي وقت مضى. وتدشين مثل هذا المشروع في عُمان يؤكد للجميع أن التحول نحو الطاقة الخضراء عمل جاد وحقيقي ولن يكون هدفه بيئيا رغم أهمية هذا الهدف، ولكنه من أجل الأجيال القادمة التي تستحق مستقبلا أكثر استدامة.

## عُمان واحة الاستقرار ومقصد الإنسان وطمأنينته

**نهضة عُمان المتجددة نقلت عُمان من مرحلة الأزمات والصعاب المالية وتراجع المؤشرات إلى مرحلة النمو الاقتصادي وتسجيل الفوائض المالية بالاستفادة من الفرص وتوظيف الموارد المتاحة للنهوض بعُمان واقتصادها إلى آفاق أرحب وإلى مرحلة من الازدهار الاقتصادي والانفتاح على الأسواق العالمية وجلب المزيد من الاستثمارات**

راشد بن عبدالله الشيذاني

تعد سلطنة عُمان أنموذجا للتعايش السلمي والألفة بين أفراد المجتمع ومأواهم الذي يلجأون إليه في الشدة والرخاء، وهي الوطن الذي يستظل به الإنسان وينعم فيه براحة البال، فالوطن منحة من الله عزّ وجل يجب علينا أن نشكر الله عليها، وهو حب فطري ينبغي توظيفه في تعزيز الولاء والانتماء لكل من يعيش عليه والدفاع عنه بالقول والفعل عن كل من يحاول أن يسيء إليه أو يحاول الانتقاص منه، فعُمان وهبها الله بقيادة فذّة استطاعت الانتقال بها إلى آفاق أرحب في شتى المجالات بفضل الإرادة السامية لجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- الذي كرّس جهده ووقته للنهوض بعُمان واقتصادها إلى مرحلة من النمو والاستدامة بعد مرحلة اقتصادية صعبة استمرت لسنوات عدة أثرت في مسار الخطط التنموية وأربكت مؤشرات الاقتصاد عمومًا لا سيما المؤشرات المرتبطة بالتوظيف والتشغيل والصادرات والواردات ومعدل الدين العام، الذي وصل إلى ذروته بسبب الانخفاض الحاد لأسعار النفط عالميًا وإغلاق اقتصادات العالم؛ نتيجة تضررها بجائحة كوفيد١٩، ورغم حدة الأزمة الاقتصادية التي استمرت لسنوات وإقرار خطة التوازن المالي حينها للتعامل العاجل مع الوضع الاقتصادي والمالي لسلطنة عُمان، لم تتوقف عجلة التنمية في شتى المجالات خاصة في إنشاء البنى الأساسية بمختلف محافظات سلطنة عُمان من مستشفيات وطرق ومبانٍ وجوانب تجميلية وترفيهية، إضافة إلى تطوير المواقع السياحية وتهيئة مرافقها التي زاد مرتادوها طيلة أيام العام، وتشهد القطاعات غير النفطية في سلطنة عُمان تحسنًا ملحوظًا في نموّ مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي، مما أسهم ذلك في ارتفاع تدفقات الاستثمارات الأجنبية بأكثر من ٣٦ مليار ريال عُماني بنهاية الربع الثالث من عام ٢٠٢٤م بارتفاع نحو ٥ مليارات ريال مقارنة بعام ٢٠٢٣م، وهي تمثّل عموما نحو ١٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية، وغالبية الاستثمارات في مجال النفط والغاز بـ٢٠,٥ مليار ريال بنسبة ٥٧٪، مع رصد نمو إجمالي في الاستثمارات الأجنبية المباشرة بـ١٦,٢٪ ليقترب من ٢٧ مليار ريال عُماني بنهاية سبتمبر ٢٠٢٤م مقارنة بـ٢٥,٥ مليار ريال بنهاية عام ٢٠٢٣م. هذه المؤشرات لم تتحقق لولا وجود إرادة قوية والتزام بتطبيق الخطط الاقتصادية والمالية التي أثمرت عن وصول التصنيف الائتماني لسلطنة عُمان إلى مرحلة الجدارة الاستثمارية؛ نتيجة الإجراءات التي اتخذت منذ عام ٢٠٢٠م وساهمت في سداد نحو ٧ مليارات ريال عُماني من الدين العام للدولة وتقليل كلفة الدين؛ الأمر الذي ساعد على تقليل الإنفاق العام إلى مستويات تتناسب مع القدرة على الموازنة بين الإيرادات العامة للدولة والإنفاق العام؛ بهدف الوصول إلى مرحلة التعادل في الميزانية العامة للدولة، ورغم صعوبة الوضع المالي قبل إطلاق خطة التوازن المالي المخطط إنجازها ٢٠٢٤م، إلا أن مبادرات الخطة لم تصل إلى ذروتها ولم يتم إقرارها بحدتها المتوقعة، حيث ما زال الدعم الحكومي للكهرباء يمثّل نصف مليار ريال عُماني من إجمالي الإنفاق العام في الميزانية العامة للدولة رغم أن خطة التوازن المالي تتضمن رفع الدعم كليًا مع بداية العام الجاري ٢٠٢٥م، وهناك مبادرات أخرى لم يتم إطلاقها؛ لأثرها على المجتمع ماليًا وتأثيرها سلبًا على تلبية متطلبات الحياة الاجتماعية اليومية، مما يعكس الاهتمام الذي توليه الحكومة لمعالجة التحديات الاجتماعية الناتجة عن بعض السياسات المالية على المواطنين، نتج عن ذلك إقرار جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- قانونًا للحماية الاجتماعية يشمل جميع فئات المجتمع عبر صرف منافع مالية للمواطنين من مرحلة الطفولة إلى مرحلة كبار السن، لتثبت حكومة سلطنة عُمان أن المواطن محور اهتمامها وليس هدفها الإصلاح المالي على حساب المواطن.

إن من أسباب الخير والبركة شكر الله على النعم التي أسبغها على الإنسان، فبالشكر تدوم النعم، يقول الله عزّ وجل: «لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ»، ولا ينبغي أن نعير اهتمامًا للذين ينكرون أو يجحدونَ أو يقللون مَن المنجزات التي تحققت خلال السنوات الماضية بفضل القيادة الحكيمة لجلالة السلطان المعظم -أبقاه الله- والتفهّم المجتمعي للآثار الجانبية لبعض المبادرات المالية التي كانت ضرورة حينها وتم وقفها أو تمديد تنفيذها لفترة أطول، فالوطن أمانة ينبغي الحفاظ عليها والدفاع عنه بالقول والفعل وعدم السماح لمن يحاول الإساءة إليه سواءً بالقول أو بالهمز واللمز أو التقليل من منجزاته ومقدّراته، فنهضة عُمان المتجددة نقلت عُمان من مرحلة الأزمات والصعاب المالية وتراجع المؤشرات إلى مرحلة النمو الاقتصادي وتسجيل الفوائض المالية بالاستفادة من الفرص وتوظيف الموارد المتاحة للنهوض بعُمان واقتصادها إلى آفاق أرحب وإلى مرحلة من الازدهار الاقتصادي والانفتاح على الأسواق العالمية وجلب المزيد من الاستثمارات، هذه المنجزات أصبحت حديث المجالس والعامّة ووسائل الإعلام الدولية.

حفظ الله عُمان وقائدها وشعبها وأسبغ عليهم نعمه وفضله.

■ **راشد بن عبدالله الشيذاني**- باحث ومحلل اقتصادي

## الحكومة الموازية والتدحرج السوداني نحو الهاوية !!

**في ظل طبيعة الأوضاع في السودان وهشاشة البنية التحتية والمرافق المختلفة والتخريب الواسع النطاق لمرافقه الخدمية فإن هناك حاجة ماسة وضرورية لوقف تزويد السودان بالسلاح والعمل على وقف الحرب والتعاون بين القيادات السودانية المخلصة، ولكن كيف يمكن تحقيق ذلك في ظل التدحرج نحو الهاوية ؟**

د. عبدالحميد الموافي

ليس من المبالغة في شيء القول بأن حرب الانتحار السودانية التي بدأت في منتصف أبريل ٢٠٢٣ وأطلق عليها «الحرب المنسية» لعدم الاهتمام الحقيقي أو الكافي بالعمل على وقفها سواء من الدول العربية أو الاتحاد الإفريقي أو الأمم المتحدة أو جامعة الدول العربية أو الدول الكبرى، وكل منها له أسبابه ومبرراته بالطبع، تقف الآن في مفترق طرق حاسم إما يقود إلى وقف الحرب أو الاتجاه نحو ذلك بانتصار الجيش السوداني بعد تقدم قواته في الخرطوم ودارفور وعدد من الولايات السودانية ضد قوات أو ميليشيات الدعم السريع التي خسرت مواقع عدة لصالح الجيش السوداني مؤخرًا، أو أن تتجه نحو مواجهات أشد وأكثر شراسة في محاولة من ميليشيا الدعم السريع لاستعادة الثقة والتشبث بالمناطق التي تتواجد فيها والإعلان عن مرحلة جديدة أكثر خطورة على مستقبل السودان وحاضره ووحدته وأمنه وتماسكه الوطني وبالأحرى محاولة تعديل ميزان القوى مع الجيش، وإيجاد ولو بعض الطائرات المقاتلة أو بعض الطائرات المسيرة عن بعد البديلة لتعديل ميزان القوى على الأرض ولو جزئيا بشكل ما ولا مانع من جمع أموال لغرض توفير إمدادات إغاثية للسودانيين وتوجيهها لشراء أسلحة بشكل أو بآخر حتى ولو كانت أسلحة أو طائرات مستخدمة؛ نظرًا لارتفاع أثمان الأسلحة الجديدة، وإذا كانت معركة الفاشر في دارفور التي حشد لها الجيش وقوات الدعم السريع في الأسابيع الأخيرة في محاولة لحسم القتال لم تصل -حتى الآن على الأقل إلى نتيجة حاسمة- بسبب الانشغال من جانب قوات الدعم السريع في الأعداد للتطور الخطير المتمثل في تشكيل حكومة موازية تعمل في مناطق الدعم السريع بالادعاء أن هذا التطور إنما جاء بناء على رغبة ومطالبة الشعب السوداني ذاته وان الحكومة الموازية ستكون مفتوحة أمام من يريد الانضمام إليها بما في ذلك الجيش السوداني إذا أراد، وأنها ستؤدي إلى إنهاء الحرب وستكون حكومة «للسلام والوحدة في السودان» حسبما قال عبد الرحيم دوقلو شقيق حميدتي وأحد قادة الدعم السريع الكبار، فإنه يبدو أن طرح فكرة حكومة موازية تنافس حكومة البرهان التي يقودها الجيش السوداني والتي وصفها «عبد العزيز الحلو» قائد الجبهة الثورية - شمال بأنها «سلطة بورسودان» ولم يسمها حكومة كما ينبغي تشير إلى تأييد الجبهة الثورية لحميدتي والحكومة الموازية وأنها ضد الجيش السوداني خاصة أنها كانت من قبل محايدة وتدافع عن المدنيين قبل انحيازها إلى جانب حميدتي، فإنه تجدر الإشارة إلى أن هناك قوى وميليشيات سودانية أخرى أجرت تغييرات وانحيازات في مواقفها السابقة وإنحاز بعضها لأسباب مختلفة إلى جانب حميدتي وقوات الدعم السريع سواء بالضغط أو بالترغيب والإغراء ومنها على سبيل المثال انقسام الجبهة المدنية المؤثرة «تقدم» التي كان يترأسها رئيس الوزراء السوداني السابق عبد الله حمدوك إلى قسمين مختلفين مما أضعف جبهة حمدوك ودعاه إلى التحذير بالنسبة لمستقبل السودان وأنه قد يتعرض لحرب أهلية على غرار ما شهدته رواندا من حرب أهلية وتصفيات جسدية وعرقية وأعمال عنف بشعة دفع المدنيون ثمنها في النهاية ومن شأن ذلك أن يكشف في النهاية عن مدى التدخلات التي يتعرض لها السودان والضغوط التي تتم ممارستها ضده ومنها تقديم الأموال والمساعدات الإغاثية هي في النهاية للتأثير في مواقفه لأنها تصب في يد حميدتي.. على أية حال فإنه يمكن الإشارة باختصار شديد إلى عدد من الجوانب لعل من أهمها أولا، أنه ليس مصادفة أن يتزامن وقت الإعلان عن فكرة الحكومة الموازية من جانت قوات الدعم السريع مع تركيز الفريق أول عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة السوداني على فكرة حل الحكومة السودانية القائمة وتشكيل حكومة تكنوقراط من الكفاءات الوطنية وذلك لإدارة السودان خلال المرحلة الانتقالية وستكون هذه الحكومة حكومة انتقالية. ويبدو أن محمد دوقلو - حميدتي - الذي كان نائبا للبرهان حتى نشبت واتسعت الخلافات بينهما حول من يحكم السودان وصاحب ذلك اتساع وتصاعد الخلافات بينهما خاصة بعد أن أبعد البرهان نائبه عن مؤسسة الحكم في السودان وجرده من مناصبه التي كان يشغلها في ظل حكم الرئيس البشير من قبل، ويبدو أن حميدتي خشي أن تشكيل الحكومة الانتقالية من جانب البرهان سيعني تركه في الهواء الطلق ووضع نهاية لأية مناصب شغلها حميدتي من قبل ولذلك جاءت فكرة الحكومة الموازية لتنافس ولتوجد ازدواجية على مستوى مؤسسات الحكم في الدولة السودانية وليكون حميدتي بنفس مستوى البرهان وليس نائبًا له كما كان من قبل بمعنى أنه يملك قرار وضعه في الموقع الذي يراه أو إبعاده تمامًا، وبالطبع فإن هناك الآن عددًا كبيرًا من المتطلعين إلى المشاركة في مؤسسات الحكم في السودان ممن يشجعون الحكومة الموازية والمؤسسات التي ستنشأ معها وتكون هناك صيغة مشابهة للصيغة في ليبيا الآن، حيث توجد حكومتان إحداهما حكومة عبد الحميد الدبيبة المعترف بها دوليا والأخرى عينها مجلس النواب الليبي بعدما اعتبر أن حكومة الدبيبة انتهت شرعيتها قانونا وبالتالي عين المجلس حكومة جديدة مما أدى ويؤدي إلى الكثير من الجدل وخلط الأوراق في ليبيا وهو ما يمكن أن يتكرر في السودان الشقيق بكل ما يترتب على ذلك من مشكلات وعراقيل وتعطيل للعمل في مناطق السودان المختلفة فضلًا عن الجدل حول الشرعية ومن له حق الحكم في السودان وهو ما قد يؤثر على الأوضاع السودانية على أكثر من صعيد .

ثانيا، إن الحكومة الموازية من شأنها إثارة الكثير من الجدل ليس فقط حول إدارة مؤسسات الحكم ولكن أيضا حول من يملك سلطة إصدار القرار قانونا يضاف إلى ذلك أن وجود حكومتين سيعني بالضرورة التمهيد لتقسيم السودان وربما تفتيته بحكم تعدد الميليشيات والأطماع في السيطرة على مناطق وولايات سودانية وبحكم تعدد الأعراق والتدخلات الخارجية، خاصة وأن الدول المجاورة للسودان أو بعضها على الأقل كشفت عن أطماع وتطلعات مختلفة، والمؤكد أن ذلك سينعكس سلبًا على الأوضاع السودانية التي تحتاج بشدة إلى من يحافظ على وحدة وتماسك السودان اكثر من أي وقت مضى. وهنا تزداد أهمية تحذيرات عبد الله حمدوك أيضًا..

ثالثا، إنه في ظل طبيعة الأوضاع في السودان وهشاشة البنية التحتية والمرافق المختلفة والتخريب الواسع النطاق لمرافقه الخدمية فإن هناك حاجة ماسة وضرورية لوقف تزويد السودان بالسلاح وهو ما بدأ الإعداد له من خلال جمع توقيعات لهذا الغرض على الإنترنت ومناشدة مجلس الأمن بالتدخل لتحقيق ذلك عمليًا فضلًا عن العمل وضم الجهود العربية والإفريقية بقدر الإمكان للعمل وبكل جهد ممكن لوقف الحرب والتعاون بين القيادات السودانية المخلصة أما أمراء الحرب وقادة الميليشيات وتجار الحروب فمن المهم والضروري إبعادهم عن مواقعهم بعد أن اضروا بحاضر ومستقبل السودان وعبر أحاديث منمقة وكاذبة ولا تستهدف مصالح السودان الحقيقية. ولكن كيف يمكن تحقيق ذلك في ظل التدحرج نحو الهاوية؟ إنها مسؤولية ضخمة يتحملها كل المخلصين السودانيين، ومعهم المخلصون من العرب والأفارقة حتى وإن كانوا أقلية نسبيا .

■ **د. عبدالحميد الموافي** كاتب وصحفي مصري

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

للمشاركة: araa@omandaily.om

# مخطئ من ظن يوما ...

خالد بن عمر المرهون

**أمعن الكيان الصهيوني في التنغيص على الضامنين، وتحديدًا مصر وقطر وكذلك أهالي المعتقلين الفلسطينيين، بافتعال أزمات من العدم عندما يحين موعد إطلاق سراح المعتقلين، وفق العدد والوقت المحدد سلفًا.**

أثبت اتفاق تبادل الأسرى والهدنة بين الكيان الصهيوني وحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، الذي تم الاتفاق عليه بتاريخ ١٥ يناير من العام الحالي ٢٠٢٥م، ودخل حيز النفاذ بتاريخ ١٩ من يناير المنصرم -ويتكون من ثلاث مراحل- وهو الاتفاق المقترح بواسطة الوسطاء، الولايات المتحدة ومصر وقطر، والذي قبلته حركة حماس في ٥ مايو من العام المنصرم ٢٠٢٤م، وأفسده نتنياهو طوال هذه الفترة لعدم رغبته وحكومته المتطرفة في إيقاف المجازر والإبادة الجماعية للفلسطينيين العزل في قطاع غزة.. أثبت بعد كل الخروقات التي تجاوزت -حسب المصادر- حتى الآن أكثر من ٣٥٠ خرقًا، في مدة زمنية لم تتجاوز ٤٠ يومًا القناعة والحقيقة التاريخية أن هذا الكيان المجرم المحتل، عبر تاريخه المظلم، لم يلتزم بأي اتفاقات أو تعهدات، وخير دليل على ذلك نقضه لكل تعهداته والتزاماته في اتفاق أوسلو، الموقع مع منظمة التحرير الفلسطينية في ١٣ سبتمبر ١٩٩٣م، والذي مضى عليه أكثر من ٣٠ عامًا من الخروقات اليومية، حتى أصبح عمليًا في حكم الملغي.

ومنذ بدء تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في ١٩ يناير الماضي، خرق الكيان الصهيوني هذا الاتفاق عشرات المرات ونقض ما تعهد به أمام الوسطاء الضامنين، ومن هذه الخروقات، على سبيل المثال لا الحصر، تحليق طيران الاستطلاع بصورة يومية في فترات المنع المحددة، وتكرار توغل الآليات العسكرية بشكل يومي خارج محور فلادلفيا، وهدم عدد من المنازل خارج المنطقة العازلة، ومنها أيضًا، تقدم آليات الاحتلال في بداية تنفيذ الاتفاق من محور «نتساريم» تجاه جنوب القطاع، وإطلاق النار بصورة عشوائية على النازحين الفلسطينيين، كذلك منع الصيادين من النزول للبحر وإطلاق النار عليهم، وتأخير الانسحاب من شارع صلاح الدين في اليوم الـ٢٢ حسب الاتفاق. تمثلت كذلك أبرز الخروقات الصهيونية في ما يتعلق بالمعتقلين، في تأخير الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين في كل الدفعات لساعات طوال، بالرغم من وجود تحديد مسبق في الاتفاق على توقيت خروجهم، وتمثلت أبرز الخروقات الصهيونية الأخرى في المجال الإنساني، وتحديدًا في مجال الإغاثة، في عدم السماح بدخول المعدات الثقيلة لرفع الركام، وكذلك عدم السماح بدخول الخيم والبيوت المتنقلة المتفق عليها، إضافة إلى عدم السماح بدخول مواد البناء لإعادة ترميم المستشفيات ومراكز الدفاع المدني، إضافة إلى منع إدخال معدات الدفاع المدني، وناقلات الوقود، وعدد شاحنات الإغاثة المتفق عليها، والسيولة النقدية المطلوبة وغيرها الكثير من الأساسيات التي تم الاتفاق عليها في ١٥ يناير الماضي. لقد أمعن الكيان الصهيوني في التنغيص على الضامنين، وتحديدًا مصر وقطر وكذلك أهالي المعتقلين الفلسطينيين، بافتعال أزمات من العدم عندما يحين موعد إطلاق سراح المعتقلين، وفق العدد والوقت المحدد سلفًا، وأنا هنا أُكبر حجم وقوة صبر الفلسطينيين، وتحديدًا حركة حماس، وكذلك الوسطاء الضامنين، وهم مصر وقطر، هذا لكون الولايات المتحدة -الضامن الآخر- الدولة الأكبر في العالم ارتضت لنفسها أن تتعرض للإهانة والتقزيم من قبل مجرم الحرب نتيناهو، وتردد كل ما يصدر عنه من كذب للتحلل من التزاماته، التي تعد هي الضامن الأكبر لتنفيذها أمام المجتمع الدولي.

ولم تختلف إدارة ترامب عن إدارة بايدن في هذا الشأن، مما أفقدها بكل وضوح المصداقية في كل ما له علاقة بالفلسطينيين والعرب، بل توسعت أكثر في الانبطاح للهوى الصهيوني؛ لدرجة الإعلان عن نيتها القيام باحتلال قطاع غزة، وتهجير سكانها، الذين يتجاوز عددهم المليونين إلى كل من مصر والأردن، وقيام الدول العربية المقتدرة -في إشارة لدول الخليج العربية-، بإعادة إعمار غزة على نفقتها، وتسليمها للولايات المتحدة لإدارتها، كمنتجع سياحي تعود إراداته المالية بالنفع على الإدارة الأمريكية والكيان الصهيوني، في اقتراح، يمثل جريمة التطهير العرقي، وهو اقتراح يعد بكافة المقاييس جريمة حرب وفق المادة (٨) من ميثاق روما للمحكمة الجنائية الدولية. بعد هذا كله، هل الولايات المتحدة والغرب يكذبون على العرب أم أن العرب يكذبون على أنفسهم؟، حيث أنهم يعلمون، أن الكيان الصهيوني لم يف بتعهد واحد في تاريخه، ولن يفي بأي تعهد مستقبلاً، وصدّق أمير الشعراء أحمد شوقي، عندما قال بيت الشعر الشهير: (مخطئ من ظن يوماً أن للثعلب ديناً)، فعن أي سلام وحل الدولتين تتحدثون؟.

■ **خالد المرهون** متخصص في القانون الدولي والشؤون السياسية

# العلاقات الأمريكية الصينية قد تتحسن في عهد ترامب

**واشنطن لا تزال تعتبر بكين مهددة وتبالغ في تقدير قوة ونفوذ الولايات المتحدة اقتصاديًا وتقنيًا، لكن العلاقات بين القوى الكبرى يمكن أن تتحسن في السنوات القادمة على الرغم من تحول الولايات المتحدة إلى المزيد من الحمائية في التجارة والتمويل والتقنية.**

جيفري ساكس
ترجمة - قاسم مكي

سياسة الولايات المتحدة تجاه الصين مضطربة، وغالبا ما ستظل كذلك لسنوات قادمة، لدى الساسة الأمريكيين نظرة كسولة (سطحية) وجاهلة إلى حد بعيد للعالم، إذ يعتقد هؤلاء الساسة أن الولايات المتحدة في مركز نظام العالم وعلى البلدان الأخرى احترامها، ولأن أمريكا ليست كذلك هنالك اختلاف واضح بين نظرة واشنطن للعالم وبين الواقع. هذا الاختلاف يقود إلى توترات بل حتى إلى حروب.

من المستبعد حل مشكلة هذا الاختلاف خلال فترة إدارة دونالد ترامب. لذلك ستتّسم السنوات القادمة بالتعقيد، في الوقت ذاته من المرجح أن يكون ترامب أكثر واقعية وبالتالي أكثر نزوعا نحو الدبلوماسية من بايدن.

القضية الأساسية هي أننا في عصر تقارب اقتصادي تقلّص فيه البلدان النامية الفجوة الاقتصادية مع البلدان الأكثر ثراء. ذلك لأن البلدان النامية لديها أدوات السياسات اللازمة لتحقيق نمو سريع، وتقود الصين هذا التقارب الاقتصادي للعالم، فهي وفقًا لمختلف مقاييس العلوم والتقنية سدّت إلى حد بعيد الفجوة مع الولايات المتحدة وأوروبا في الإنتاج العلمي الكلي والتقنية المتقدمة في مجالات عديدة.

أيضا تحقق بلدان نامية أخرى مثل دول الآسيان والهند تقدما سريعا في اقتصادها وتقنيتها رغم أنه ليس بالسرعة التي شهدتها الصين خلال الفترة ١٩٨٠-٢٠٢٠. ومن المرجح أن تحقق إفريقيا إنجازات سريعة خلال الأربعين عامًا القادمة ولو أنها ستكون انطلاقا من قاعدة متدنية في المتوسط حاليا.

منذ بداية القرن التاسع عشر وحتى اليوم تشكل لدى الولايات المتحدة إحساس بالتفوق الثقافي والاقتصادي والتقني على بقية البلدان. عكست هذه الثقة العظيمة بعض الإنجازات اللافتة. لقد كان لدى الولايات المتحدة أكبر اقتصاد في العالم في حوالي عام ١٨٩٠. وحققت اختراقات لافتة في الإنتاج الصناعي وفي مجالات عديدة في العلوم والتقنية مثل اختراع الترانزيستور في عام ١٩٤٧ والهبوط على سطح القمر في عام ١٩٦٩ والمعالج الدقيق في عام ١٩٧١ والتطوير المبكر للإنترنت في الستينيات والسبعينيات والإنجازات الأخيرة في الذكاء الاصطناعي.

مع ذلك الولايات المتحدة أبعد من أن تكون لوحدها في تحقيق هذه الإنجازات. فقد جاءت اختراقات عديدة من أجزاء العالم الأخرى. وخضعت ابتكارات أمريكية عديدة لتحسينات كبيرة بإنجازات في بلدان أخرى، مع ذلك صارت الغطرسة جزءًا ثابتًا من السياسة الخارجية للولايات المتحدة وسببًا للعديد من إخفاقات السياسة الخارجية الأمريكية وأخطائها الفادحة.

بعد نهاية الحرب العالمية الثانية بدا للقادة السياسيين الأمريكيين أن لديهم منافسًا واحدًا محتملًا على القوة العالمية وهو الاتحاد السوفييتي. قد اعتقدوا أن بلدهم سيتفوق في النهاية عليه عبر هيمنتها على العلم والتقنية والاقتصاد والمال. فزعت الولايات المتحدة لفترة وجيزة من إطلاق الاتحاد السوفييتي القمر الصناعي «سبوتنك» في عام ١٩٥٧، كما أقرت بقوة الترسانة النووية السوفييتية أيضًا. لكن القادة الأمريكيين اعتقدوا أن الولايات المتحدة ستتفوق على الاتحاد السوفييتي في نهاية المطاف. وعندما تفكك إلى ١٥ دولة في عام ١٩٩١ طغى في واشنطن الاعتقاد بالهيمنة الأمريكية الدائمة على العالم.

ما لم يضع ساسة الولايات المتحدة له حسابا كان التقارب الاقتصادي. ففي ستينيات القرن الماضي حققت اليابان وبلدان جارة عديدة في شرق آسيا نموًا سريعًا ولافتًا. وبداية من أواخر السبعينيات بدأت الصين النمو الأوسع نطاقًا والأعظم في التاريخ، وبحلول التسعينيات شرعت الهند وبلدان جنوب شرق آسيا في تحقيق نمو اقتصادي سريع. وهبطت حصة الولايات المتحدة من الناتج العالمي قياسًا بالأسعار العالمية (تعادل القوة الشرائية) من ٢٢٪ في عام ١٩٨٠ إلى ١٥٪ في عام ٢٠٢٤، وفقًا لتقديرات صندوق النقد الدولي، وخلال الفترة نفسها زادت حصة الصين من الناتج العالمي من ٢٪ إلى ١٩٪.

بداية من حوالي ٢٠١٠ شرع القادة السياسيون للولايات المتحدة في النظر إلى الصعود الاقتصادي للصين كتهديد للهيمنة العالمية الأمريكية. ومن حوالي ٢٠١٤ بدأت واشنطن في توظيف قواعد «سياسة الاحتواء» القديمة التي استخدمتها ضد الاتحاد السوفييتي لمحاولة عرقلة التقدم المتواصل للصين. واتخذت الولايات المتحدة عدة خطوات بما في ذلك نصب المزيد من الحواجز التجارية ضد تدفق التقنية إلى الصين والحدّ منها وتعزيز الوجود العسكري الأمريكي حول الحدود البحرية الصينية في الطرق التجارية ببحر الصين الشرقي وبحر الصين الجنوبي والمحيط الهندي.

جو بايدن سياسي عاش إلى حد بعيد في الماضي إبان فترة رئاسته مرددًا الكليشيهات القديمة التي تعود إلى سنوات التسعينيات عن دور الولايات المتحدة الذي لا يمكن الاستغناء عنه في العالم. وكانت الحرب الروسية-الأوكرانية نتيجة لاعتقاده في التفوق الأمريكي الدائم. تمثلت فكرة الولايات المتحدة في توسع حلف الناتو شرقًا لمحاصرة روسيا في منطقة البحر الأسود وذلك تماما على نحو تعزيزها لوجودها العسكري في شرق آسيا.

رسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خطًا أحمر وواضحًا ضد تمدد الناتو في أوكرانيا وجورجيا. ورفض بايدن مراعاة خطوط بوتين الحمراء مما قاد ألي الحرب. جوهر تصرفات بايدن اعتقاده الخاطئ بأنه سرعان ما سيتغلب على روسيا بالجمع بين العقوبات الاقتصادية والقوة المالية وأسلحة الناتو. بالطبع اتضح خطأ هذا التفكير الساذج.

مارست الولايات المتحدة أيضًا لعبة شبيهة تجاه تايوان بالاستمرار في زيادة مبيعات الأسلحة للجزيرة على الرغم من اعتراضات بكين القوية. مرة أخرى تتبدى غطرسة واشنطن المتمثلة في الاعتقاد بأن الولايات المتحدة لا يلزمها مراعاة الخطوط الحمراء للآخرين بما في ذلك بكين. لكن لحسن الحظ كانت واشنطن أكثر حذرًا في التعامل مع بكين مقارنة بتعاملها مع موسكو على الرغم من أن السياسات الأمريكية تجاه تايوان كانت مستفزة وخطرة.

عودة ترامب إلى البيت الأبيض ستغيّر هذه الدينامية، لكنها لن تنهي التوترات بين الولايات المتحدة والصين. ترامب واقعي إلى حد بعيد مقارنة بجو بايدن وسيحترم قوة الصين بأكثر مما فعل بايدن. نحن نشاهد سلفًا واقعية ترامب في تعامله مع روسيا. فهو سيحاول المساعدة في إنهاء الحرب الروسية الأوكرانية بإنهاء المسعى الأمريكي الذي طال به الأمد لاستيعاب أوكرانيا وجورجيا في الناتو. إنه يحترم قوة روسيا وهو مصيب في ذلك. وهو يدرك أن بايدن بالغ كثيرا في تقدير قوة الولايات المتحدة ولا يرى أي فائدة في الاستمرار في المقامرة بأوراق ضعيفة، بالطريقة ذاتها ربما سيحاول تجنب تصعيد التوترات مع بكين حول تايوان.

مع ذلك يبدو أن ترامب يبالغ هو وفريقه في نظرتهما لقوة وقدرة الولايات المتحدة على تشكيل الأحداث بما يخدم أهدافها الضيقة. فمثلًا تعتقد واشنطن كما يبدو أن بإمكانها استدامة تفوقها في التقدم التقني على الصين بالحد من تدفق التقنيات الأمريكية إلى ذلك البلد، لكن وكما أوضح نموذج «ديب سيك» من المستبعد أن يكون ذلك كذلك. فقطاع العلم والتقنية في الصين يزدهر ولا يمكن حقًا وقفه بواسطة الولايات المتحدة. وبالطبع ليس هنالك سبب وجيه للولايات المتحدة كي تفعل ذلك. ترامب على نحو مماثل بالغ في تقدير أهمية سوق الولايات المتحدة للمصدرين الصينيين وبالتالي يخمّن أن تهديد الرسوم الجمركية الأمريكية والحواجز التجارية الأخرى منافسي بلده.

السوق الأمريكية مهمة جدًا للجارتين كندا والمكسيك وبلدان قليلة أخرى، لكنها أقل أهمية إلى حد بعيد لمعظم العالم بما في ذلك الصين. فالسوق الأمريكية تستقبل ٧١٪ من الصادرات السلعية الكندية للعالم وما يقرب من ٧٦٪ من صادرات المكسيك لكن ١٣٪ من إجمالي صادرات الصين و١٪ فقط من صادرات روسيا.

ظل المصدرون الصينيون يواجهون رياحًا عكسية في السوق الأمريكية لسنوات عديدة ولم تعد هذه السوق مصدرًا لنمو الصادرات بالنسبة للصين. لقد تراجعت قيمة الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة بحوالي ٢٠٪ من ذروتها في عام ٢٠١٨. ولا شك أن الحواجز التجارية الأمريكية أبطأت النمو الاقتصادي الإجمالي للصين لكن ليس بقدر مهم جدا، استراتيجية الصين الواضحة هي تطوير أسواق تصدير قوية في الاقتصادات النامية. وهذا ما يحدث سلفًا.

الولايات المتحدة أيضًا لا تملك رافعة نفوذ تذكر عبر السياسة المالية والعقوبات. فدور الدولار في التجارة والتمويل العالمي ينحسر. وإذا استمرت الولايات المتحدة في استخدام الدولار كسلاح سيتسارع تهاوي هذا الدور.

طرحَ ترامب مؤخرًا فكرة مفاوضات ضبط التسلح الثلاثية مع الصين وروسيا، هذه فكرة مدهشة ومن الممكن أن تقلل بقدر مهم من التوترات الدولية وتخفّض مخاطر الحرب النووية وتقلّص التكاليف العسكرية للبلدان الثلاثة كلها. وقد تكون إشارة مفتاحية بأن ترامب أكثر واقعية بشأن الحاجة إلى التعاون مع الصين من الآخرين في واشنطن. مثل هذه الواقعية ستكون مفيدة حقًا وقد تسهم بقدر كبير في استقرار العلاقات الدولية.

خلاصة القول واشنطن لا تزال تعتبر بكين مهددة وتبالغ في تقدير قوة ونفوذ الولايات المتحدة اقتصاديًا وتقنيًا، لكن العلاقات بين القوى الكبرى يمكن أن تتحسن في السنوات القادمة على الرغم من تحول الولايات المتحدة إلى المزيد من الحمائية في التجارة والتمويل والتقنية، ففي الأجل الطويل ستؤذي مثل هذه الحمائية الاقتصادية الولايات المتحدة أكثر بكثير من الصين وروسيا والبلدان الأخرى، لكنها على الأقل ربما لن تتحول إلى صراع عسكري مفتوح.

■ **جيفري ساكس** مدير مركز التنمية المستدامة بجامعة كولومبيا
■■ الترجمة عن «الصين ديلي»

# وداعا للشرق الأوسط وأوروبا

**بعض دول المواجهة، من قبيل بولندا ودول البلطيق، تزيد إنفاقها الدفاعي وتستعد لحرب محتملة مع روسيا منذ بعض الوقت، أما حكومات أوروبا الغربية فركزت في الأغلب على التغييرات التدريجية.**

ليون هادار
ترجمة - أحمد شافعي

تحدى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب النظام الدولي لما بعد الحرب الباردة بإصراره على أن يتولى حلفاء الولايات المتحدة في أوروبا والشرق الأوسط الاهتمام بمصالحهم الاستراتيجية الخاصة بدلا من الاعتماد على واشنطن في أمنهم.

ورسالة الرئيس ترامب واضحة في هذا: لن تتدخل الولايات المتحدة في حل الصراعات التاريخية في أوروبا الشرقية وبلاد الشام، فالمصالح الجيوستراتيجية الأساسية لأمريكا تكمن في شرق آسيا، حيث تواجه الولايات المتحدة تهديدها العالمي الرئيسي: أي الصين.

لقد أعلن الرئيس ترامب أنه اتفق مع فلاديمير بوتن على عقد محادثات من شأنها أن تضع حدًا للحرب في أوكرانيا. وقال وزير الدفاع بيت هيجسيث لزملائه الأوروبيين: إن واشنطن وافقت على بعض مطالب روسيا الأساسية، ووصف رغبة أوكرانيا في استعادة سلامة أراضيها بأنها هدف «وهمي» وأن أوكرانيا لن تحظى بعضوية في حلف شمال الأطلسي. جاءت هذه التعليقات صدمة لأوكرانيا وحلفاء أمريكا الأوروبيين، الذين كانوا يتخوفون من أن واشنطن تستعد لاسترضاء موسكو في حين كان المسؤولون الروس والأمريكيون على استعداد للتفاوض بشأن مستقبل أوكرانيا في المملكة العربية السعودية دون مشاركة منهم في المحادثات.

وأحدث الرئيس ترامب موجات صدمة مماثلة في الشرق الأوسط قبل أسبوع حينما اقترح خلال زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لواشنطن خطة لنقل مليوني فلسطيني من غزة إلى الأردن ومصر. وتعد فكرة توطين ملايين الفلسطينيين في الأردن ومصر تهديدًا وجوديًا للبلدين، كما أن السعودية وحكومات عربية أخرى قد رفضتها.

لكن الرسالة التي بعثها الرئيس ترامب إلى الحلفاء العرب كانت مماثلة تمامًا لرسالته إلى شركائه في حلف شمال الأطلسي: «لقد حان الوقت لأن تتولوا الحفاظ على الاستقرار والحفاظ على السلام في أحيائكم الجغرافية».

يعني هذا أن ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وغيرها من أعضاء الناتو الآخرين بحاجة إلى زيادة إسهاماتهم في حلف شمال الأطلسي وإنفاقهم الدفاعي بشكل عام. ومن شأن هذا أن يسمح للأمريكيين بتحويل انتباههم ومواردهم من المحيط الأطلسي إلى المحيط الهادئ.

في الوقت نفسه، على الدول العربية أن تتوصل إلى خطة للمساعدة في إنهاء الحرب في غزة، وإعادة بناء المنطقة، ونشر قوات حفظ سلام للحفاظ على النظام. وإذا لم يحدث ذلك، فقد تعطي الولايات المتحدة الضوء الأخضر لإسرائيل لمواصلة حملتها لتدمير حماس وربما لطرد الفلسطينيين.

بطريقة ما، لا ينبغي لحلفاء أمريكا في حلف شمال الأطلسي ولا للشركاء العرب أن يندهشوا من قرارات الرئيس ترامب الأخيرة، فهي تعكس -من أوجه كثيرة- تغييرات في الجيوستراتيجية الأمريكية. كانت الرغبة في الحصول على المزيد من المساعدة من أوروبا والانفكاك عن الشرق الأوسط أفكارًا اكتسبت أرضية قبل فترة طويلة من بدء قطب العقارات السابق في ترويج أجندته المعروفة بـ«أمريكا أولا». إنها المصلحة الوطنية، أيها الأغبياء.

لقد بدأ ما يسمى بـ«التحول إلى آسيا» ابتعادا عن الشرق الأوسط في عهد إدارة الرئيس باراك أوباما استجابة لصعود الصين الاقتصادي والعسكري والحاجة إلى حماية المصالح الأمريكية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

واقع الأمر أن إخفاقات حربي العراق وأفغانستان، ومحاولات «تغيير النظام» و«تعزيز الديمقراطية»، و«عمليات السلام» العديدة بين إسرائيل وفلسطين، قد أوجدت ضغوطا شعبية ونخبوية تدفع إلى البدء في عملية انفكاك تدريجي من المنطقة. ولا يوجد الآن أي دعم في واشنطن لتدخلات عسكرية أمريكية جديدة في الشرق الأوسط.

في الوقت نفسه، كانت فكرة أن الأوروبيين لا ينفقون ما يكفي على الدفاع هي الرأي التقليدي في واشنطن لسنوات.

بل إن وزير الدفاع السابق روبرت جيتس وبخ في يوليو ٢٠١١ بعض أقرب حلفاء أمريكا، قائلا: إن الولايات المتحدة لا تستطيع الاستمرار في العمل بوصفها الشريك ثقيل الوزن في النظام العسكري الذي دعم العلاقة الأمريكية مع أوروبا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وأدان جيتس التخفيضات الأوروبية في الدفاع وقال: إن الولايات المتحدة سئمت الانخراط في مهام قتالية لصالح من «لا يريدون اقتسام المخاطر والتكاليف».

وفي عام ٢٠١١، قال جيتس: إن «الحقيقة الصارخة هي أنه سوف تتضاءل شهية وصبر الكونجرس الأمريكي -والكيان السياسي الأمريكي بشكل عام - لإنفاق أموال عزيزة على نحو متزايد بالنيابة عن دول تبدو غير راغبة على ما يبدو في تخصيص الموارد اللازمة لكي تكون شريكة جادة وقادرة في الدفاع عن نفسها».

والواقع أن الأوروبيين يواجهون احتمال الاضطرار إلى الوفاء بالتزاماتهم الدفاعية بأنفسهم منذ نهاية الحرب الباردة.

والآن وقد بدأ الحديث عن إمكانية إجراء تخفيضات كبيرة في الوجود الأمريكي في أوروبا، بدأ ناقوس الخطر يدق في لندن وباريس وبروكسل وبرلين. ويتساءل المسؤولون: «هل ستهب الولايات المتحدة لنجدتهم في حالة وقوع تهديد وجودي من روسيا؟»

والحق أن بعض دول المواجهة، من قبيل بولندا ودول البلطيق، تزيد إنفاقها الدفاعي وتستعد لحرب محتملة مع روسيا منذ بعض الوقت. أما حكومات أوروبا الغربية فركزت في الأغلب على التغييرات التدريجية.

وفي الشرق الأوسط، ترجو واشنطن أن ترغم ضغوطها الدول العربية على «عمل شيء» بشأن غزة. ويتوقع مسؤولون أمريكيون أن التحالف الاستراتيجي بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الأخرى من شأنه أن يحتوي فعليًا التهديد الإيراني، فيلغي بالتالي الحاجة إلى التدخلات العسكرية المستقبلية في المنطقة.

وقد استجابت بعض الدول العربية لضغوط الرئيس ترامب من خلال تقديم خطط لغزة في ما بعد حماس والالتزام بتقديم مساعدات اقتصادية ومساعدة عسكرية لهيئة حكم ذاتي في غزة. فلو أن خطة الرئيس ترامب لغزة لم ترق لهم، فلعل الوقت قد حان لأن يفعلوا بأموالهم (وما أوفرها!) ما يقولونه بألسنهم.

■ **ليون هادار** زميل أول غير مقيم في برنامج الأمن القومي في معهد أبحاث السياسة الخارجية (FPRI).
■■ عن ذي نيو إنتريست

عُمان
العرب و العالم
politics@omandaily.om
الثلاثاء ٢٦ من شعبان ١٤٤٦هـ الموافق ٢٥ من فبراير ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٧٤
Tuesday 25 February 2025 - Issue No 15474

## الأمم المتحدة قلقة من الدعوات الإسرائيلية بضم الضفة

# حماس: لا مفاوضات دون إطلاق سراح أسرانا وتنفيذ بنود المرحلة الأولى

القدس المحتلة. «وكالات»: أعلنت حركة المقاومة الفلسطينية حماس أمس أنها لن تتعاطى مع أي مفاوضات جديدة بشأن اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى في قطاع غزة ما لم تنفذ إسرائيل بنود المرحلة الأولى، في حين قالت مصادر إسرائيلية إن تل أبيب أبلغت الوسطاء استعدادها للإفراج عن دفعة الأسرى الفلسطينيين المجمدة منذ السبت الماضي.

وقال متحدث باسم حماس، عبد اللطيف القانوع، إن «عدم تنفيذ البروتوكول الإنساني وتأجيل الإفراج عن أسرى الدفعة السابعة دليل على نوايا الاحتلال بتعطيل الاتفاق وعدم جديته في استمراره».

وجدد القانوع تأكيد حماس أن عدم تنفيذ الاحتلال كامل بنود المرحلة الأولى لا يخدم المضي قدما نحو استكمال الإفراج عن باقي الأسرى الإسرائيليين، وأشار إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «يعرقل تنفيذ كامل بنود الاتفاق حيث يعمل لأجنداته الشخصية ولا يكترث لحياة باقي الأسرى الإسرائيليين».

من جهتها، نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن وزراء في الكابينت قولهم: إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يرغب في توسيع المرحلة الأولى وعدم التوجه إلى المرحلة الثانية من الاتفاق، وذلك بعد اتخاذه قرار إرجاء الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين ضمن الدفعة السابعة من اتفاق المرحلة الأولى، بسبب ما وصفها بالانتهاكات المتكررة من جانب حركة حماس.

يأتي ذلك فيما أعلن ستيف ويتكوف مبعوث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للشرق الأوسط أنه سيزور المنطقة هذا الأسبوع للتفاوض بشأن اتفاق وقف إطلاق النار.

وقال ويتكوف في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الأمريكية «يجب تمديد المرحلة الأولى، سأتوجه إلى المنطقة هذا الأسبوع -ربما يوم الأربعاء- للتفاوض على ذلك، نأمل أن يكون لدينا الوقت المناسب لبدء المرحلة الثانية وإنهائها وإطلاق سراح مزيد من الرهائن».

وفي الضفة الغربية، وسعت قوات الاحتلال عملياتها العسكرية، وبدأت دباباتها التوغل في جنين للمرة الأولى منذ الانتفاضة الثانية، كما بدأت هجوما على بلدة قباطية جنوبي جنين وفرضت حظر التجول فيها. ونقلت القناة الـ١٤ الإسرائيلية عن مصدر قوله «نسعى إلى إعادة تشكيل المخيمات شمال الضفة».

### وقف إطلاق النار الهش

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف أمس، إنّه «قلق للغاية» إزاء «تصاعد العنف» في الضفة الغربية المحتلة، و«الدعوات لضم» أجزاء منها.

وقال جوتيريش في وقت أخلت إسرائيل ثلاثة مخيّمات للاجئين الفلسطينيين من سكانها ومنعت عودتهم، «إنني قلق للغاية إزاء تصاعد أعمال العنف والانتهاكات الأخرى التي يرتكبها المستوطنون الإسرائيليون في الضفة الغربية المحتلة، وإزاء الدعوات للضم».

وأعلنت إسرائيل الأحد أنها طردت عشرات آلاف الفلسطينيين من ثلاث مخيمات للاجئين في شمال الضفة الغربية المحتلة من دون إمكان العودة إلى ديارهم بعدما دخل جيشها هذه المخيمات فيما يشن عملية واسعة في المنطقة منذ شهر.

ومنذ ٢١ يناير وبعد ٤٨ ساعة على دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في غزة، تنفّذ القوات الإسرائيلية عمليات عسكرية واسعة في شمال الضفة الغربية المحتلة، في مخيمات جنين وطوباس وطولكرم. وسميت العملية «السور الحديدي».

وللمرة الأولى منذ انتهاء الانتفاضة الثانية التي جرت بين العامين ٢٠٠٠ و٢٠٠٥، نشر الجيش الإسرائيلي دبابات في الضفة الغربية المحتلة.

ومنذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، استشهد ما لا يقل عن ٩٠٠ فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة بنيران الجيش الإسرائيلي أو مستوطنين إسرائيليين بحسب أرقام وزارة الصحة الفلسطينية. وقتل ما لا يقل عن ٣٢ إسرائيليا بينهم جنود، في هجمات فلسطينية أو خلال عمليات عسكرية إسرائيلية وفق البيانات الرسمية الإسرائيلية.

وأكد جوتيريش أهمية وقف إطلاق النار الهش في قطاع غزة، والذي دخل حيز التنفيذ في ١٩ من يناير.

وقال «نشهد وقفا هشا لإطلاق النار. وعلينا أن نتجنّب بأي ثمن استئناف الأعمال القتالية».

وأكد أنّ «شعب غزة عانى كثيرا. وحان الوقت لإرساء وقف دائم لإطلاق النار، وإطلاق سراح جميع الرهائن المتبقين وتحقيق تقدم لا رجعة فيه نحو حل الدولتين، وإنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة، تكون غزة جزءا لا يتجزأ منها». وحذر الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، أمس، من تصعيد قوات «الاحتلال عدوانها المدمر» على شمال الضفة الغربية، من خلال إجبار ٤٠ ألف مواطن فلسطيني على التهجير من مناطق سكناهم، وتفجير المنازل والأحياء، وتدمير البنية التحتية بشكل ممنهج، خاصة في مدن جنين ومخيمها، وطولكرم ومخيميها، وطوباس، والفارعة، والذي يأتي مترافقا مع التهديد بعودة الحرب في قطاع غزة.

وجدد الناطق باسم الرئاسة، التأكيد على أن «مستقبل فلسطين يقرره الشعب الفلسطيني بقراره الوطني المستقل، وبموافقة منظمة التحرير الفلسطينية على أية حلول، ولن يقبل بالوطن البديل أو التهجير أو دولة دون القدس».

واتهمت حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية أمس إسرائيل بالعمل على «ضمّ الضفة الغربية بالقوة» بعد طردها سكان ثلاثة مخيمات فلسطينية في الضفة المحتلة دون إمكانية العودة إليها.

القوات الإسرائيلية تدمر البنى التحتية لبلدة قباطية بالضفة الغربية المحتلة. «أ.ف.ب»

## مؤتمر حوار وطني في سوريا.. والاتحاد الأوروبي يعلق بعض العقوبات

دمشق «وكالات»: يجتمع مئات السوريين في دمشق اليوم الثلاثاء لحضور مؤتمر حوار وطني يستمر يوما واحدا وصف بأنه علامة فارقة في الانتقال إلى نظام سياسي جديد بعد عقود من حكم عائلة الأسد.

ويقول منظمون إن المؤتمر سيناقش التوصيات التي قد تساعد في صياغة إعلان دستوري يهدف إلى وضع مبادئ أساسية للنظام الحاكم الجديد في سوريا، فضلا عن منظومة عدالة انتقالية وإطار عمل اقتصادي جديد وخطة للإصلاح المؤسسي، من بين قضايا أخرى.

وقال حسن الدغيم المتحدث باسم اللجنة التحضيرية للمؤتمر إن مقترحات المؤتمر ستنظر فيها أيضا الحكومة الانتقالية الجديدة التي من المقرر أن تتولى السلطة في أول مارس في سوريا.

وقال ثلاثة دبلوماسيين إن المؤتمر سيحظى بمتابعة عن كثب من العواصم العربية والغربية التي ربطت العلاقات الكاملة مع القادة الجدد في سوريا، بما في ذلك الإلغاء المحتمل للعقوبات، بمدى اشتمال العملية السياسية لكافة الأطياف واحتوائها للتنوع العرقي والديني في البلاد.

وضمن إجراءات الإعداد للمؤتمر، استضافت لجنة تحضيرية مكونة من سبعة أعضاء جلسات استماع نظمتها المحافظات، وفي بعض الأحيان عقدت عدة جلسات مدة الواحدة منها ساعتان في اليوم لتشمل جميع المحافظات بسوريا وعددها ١٤ محافظة في أسبوع.

وقال الدغيم إن ما إجماليه ٤٠٠٠ شخص في جميع أنحاء سوريا شاركوا في الجلسات التي اقتصر الحضور فيها على المدعوين فقط.

ويقول مؤيدون إن هذه العملية تمثل تحولا ملحوظا عن عقود من الحكم الاستبدادي لعائلة الأسد حين كان التعامل مع المعارضة السياسية غالبا من خلال نظام السجون المعقد.

وفي أول خطاب رئاسي له في ٣٠ يناير، قال الشرع إن مؤتمر الحوار الوطني سيكون «منصة مباشرة للمداولات والمشاورات واستماع مختلف وجهات النظر حول برنامجنا السياسي القادم».

وفي النهاية، لم يُعلن عن المؤتمر إلا قبل يومين من انعقاده. وقال بعض المعارضين السوريين الذين يعيشون في الخارج إنهم لن يتمكنوا من الحضور بسبب إبلاغهم بموعد المؤتمر قبل وقت قصير من انعقاده.

وقال مسؤولون من الإدارة الذاتية التي يقودها الأكراد في شمال شرق سوريا وقوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة إنه لم تتم دعوة أي من أعضائهما للمشاركة. ووُجهت دعوات إلى ٢٤ شخصا على الأقل في محافظة السويداء، موطن الطائفة الدرزية.

لكن الزعيم الروحي للطائفة الدرزية في سوريا حكمت الهجري عبر عن استيائه. وقال الهجري في مقابلة مع رويترز إن طائفته تحترم جميع الآراء لكنها لا ترى حتى الآن القدرة على قيادة البلاد أو تشكيل دولة بالطريقة الصحيحة. وأضاف أنهم يأملون أن تصبح الأمور منظمة أو أن يحدث شيء جديد بحلول نهاية الفترة الانتقالية.

وطالب الهجري وآخرون بمشاركة دولية لضمان أن تفضي المناقشات إلى إقامة دولة مدنية مع الفصل بين السلطات وفرض سيادة القانون، لكن دبلوماسيين غربيين ومسؤولين اثنين من الأمم المتحدة قالوا إن هيئة تحرير الشام لم توافق على المقترحات التي قدمتها الأمم المتحدة للمساعدة في المؤتمر.

### تعليق فوري لحزمة من العقوبات

وأمس وافقت دول الاتحاد الأوروبي أمس على التعليق الفوري لحزمة من العقوبات المفروضة على سوريا من بينها ما يرتبط بالطاقة والنقل والإنشاءات.

وفرض الاتحاد الأوروبي سلسلة من العقوبات التي استهدفت الأفراد والقطاعات الاقتصادية في سوريا.

وبدأ قادة أوروبا إعادة النظر في نهجهم بعد أن أطاحت المعارضة المسلحة بقيادة هيئة تحرير الشام بالرئيس السابق بشار الأسد في ديسمبر.

وفي اجتماع عقد في بروكسل أمس، وافق وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي على تعليق القيود المفروضة على قطاع الطاقة والتي شملت النفط والغاز والكهرباء والعقوبات المفروضة على قطاع النقل.

كما رفعوا تجميد أصول خمسة بنوك وخففوا القيود المفروضة على مصرف سوريا المركزي ومددوا لأجل غير مسمى إعفاء لتسهيل تسليم المساعدات الإنسانية.

وأبقت دول الاتحاد الأوروبي على مجموعة من العقوبات الأخرى المتعلقة بسلطات الأسد، منها تلك المفروضة على تجارة الأسلحة والسلع ذات الاستخدام المزدوج في ممارسات عسكرية ومدنية وبرامج المراقبة والتجارة الدولية للسلع التراثية الثقافية السورية. وقالوا إنهم سيواصلون مراقبة الوضع في سوريا للتأكد من ملائمة تعليق العقوبات.

### «حقوق الإنسان تتفتّت تحت وطأة المستبدّين والأوليغارشيين»

## الأمم المتحدة: «الطغاة» يعودون للسيطرة على اقتصاد العالم

جنيف.«أ.ف.ب»: حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش من منبر مجلس حقوق الإنسان في جنيف أمس من أن حقوق الإنسان «تخنق الواحد تلو الآخر» في العالم.

وقال غوتيريش: إن «حقوق الإنسان هي أكسجين البشرية، لكنها تخنق الواحد تلو الآخر»، مستعرضا قائمة طويلة من الأسباب التي أفضت إلى هذا الوضع.

وأوضح الأمين العام للأمم المتحدة أن «حقوق الإنسان التي تتعرّض لهجمات دنيئة باتت محاصرة. ويشكّل هذا الوضع تهديدا مباشرا لكلّ الآليات والنظم التي أقيمت بعد نضال طويل في السنوات الثمانين الأخيرة بهدف حماية حقوق الإنسان والنهوض بها». وقال غوتيريش: إن حقوق الإنسان تُخنق جراء أفعال «الطغاة الذين يسحقون المعارضة لأنهم يخشون ما يمكن أن يفعله شعب يتمتّع بوسائل التحرّك كلها» من دون تقديم أمثلة على ذلك.

وندّد بـ«النظم الذكورية التي تمنع الفتيات من ارتياد المدارس والنساء من التمتّع بحقوقهنّ الأساسية» وبـ«دعاة الحرب الذين يضربون عرض الحائط القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة».

وأشار إلى «الأزمة المناخية» و«النظام المالي العالمي الذي يشهد انحطاطا أخلاقيا ويعيق مساواة أكبر وتنمية مستدامة» في جملة العوامل التي تهدّد حقوق الإنسان. وندّد غوتيريش خلال الخطاب الذي ألقاه أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف بـ«التكنولوجيات المتفلّتة من الضوابط كالذكاء الاصطناعي التي تثير آمالًا كبيرة لكن في وسعها أيضا انتهاك حقوق الإنسان بكبسة زرّ». كذلك، شدد على «التعصب المتزايد» إزاء فئات برمتها، من السكان الأصليين إلى المهاجرين واللاجئين مرورا بمجتمع الميم وذوي الاحتياجات الخاصة.

واعتبر الأمين العام للأمم المتحدة أن حقوق الإنسان تخنق عموما «بخطابات هؤلاء الذين يلقون بذور الشقاق والغضب، باعتبار أن حقوق الإنسان ليست خيرا للبشرية بل عائقا أمام ما يصبون إليه من سلطة واستفادة وسيطرة».

من جانبه حذّر المفوّض الأممي لحقوق الإنسان فولكر تورك من أن عهد «الطغاة» الذين ارتكبوا جرائم فظيعة «قد يتكرّر»، داعيا إلى يقظة لتجنّب وضع «غاية في الخطورة». وخلال افتتاح الدورة السنوية لمجلس حقوق الإنسان في جنيف، قدّم تورك صورة قاتمة عن الوضع في العالم الذي يشهد «تغييرا مزلزلا» على حدّ قوله.

وهو لم يأت على ذكر أيّ بلد بالرغم من التداعيات العالمية للحرب بين روسيا وأوكرانيا والتغييرات الجذرية في الولايات المتحدة وتعاظم نفوذ الصين.

وقال في كلمته الافتتاحية: «خلال القرون الماضية، كان الاستخدام المتفلّت للقوّة من المتنفّذين والهجمات العشوائية على المدنيين ونقل السكان وعمالة الأطفال ممارسات شائعة. وكان في مقدور الطغاة أن يأمروا بارتكاب جرائم فظيعة تقضي على حياة عدد كبير من الأشخاص»، مضيفا «احذروا: هذا قد يتكرر». وقال المفوّض السامي أمام مجلس حقوق الإنسان: إن «الإجماع العالمي حول حقوق الإنسان يتفتّت تحت وطأة الطغاة والمستبدّين والأوليغارشيين»، مشيرا إلى أن «بعض التقديرات تفيد بأن الطغاة يتحكّمون اليوم بحوالي ثلث الاقتصاد العالمي، أي أكثر من ضعف ما كانت عليه هذه النسبة قبل ٣٠ عاما». وأشار تورك إلى أن بعض قادة العالم اليوم «يتذرّعون بالأمن القومي ومكافحة الإرهاب لتبرير انتهاكات وخيمة». واستنكر من دون ذكر جهات محدّدة «قوى إقليمية محايدة أو معادية لحقوق الإنسان تزداد نفوذا».

وقال: «نشهد أينما كان محاولات لتجاهل حقوق الإنسان أو تقويضها أو إعادة تعريفها».

وحذّر المفوّض السامي لحقوق الإنسان من «جهود حثيثة تبذل لإضعاف المساواة بين الجنسين وحقوق المهاجرين واللاجئين وذوي الاحتياجات الخاصة والأقلّيات على أنواعها».

وأعرب عن قلقه من التكنولوجيات الرقمية «التي يُساء استخدامها على نطاق واسع لقمع حقوقنا وتقييدها وانتهاكها»، مشيرا إلى تهديدات باتت أكثر خطورة في ظلّ الذكاء الاصطناعي مثل «الرقابة والكراهية على الإنترنت والتضليل الإعلامي المؤذي والمضايقات والتمييز الممنهج».

ورأى في انتشار شبكات التواصل الاجتماعي سببا في «انعزال الأفراد وتشرذم المجتمع وتقلّص الفضاء العام المشترك». وفي ظلّ الاضطرابات التي تعصف بالعالم والأزمة المناخية التي تشكّل بدورها «كارثة في مجال حقوق الإنسان»، حذّر تورك من أوجه انعدام المساواة والظلم المتنامية التي تغذّي التوتّرات الاجتماعية و«الضغينة التي غالبا ما توجّه ضدّ اللاجئين والمهاجرين والفئات الأكثر هشاشة».

## من شمال غزة المُعدَم إلى جنوبها المكتظ

# نزوح لا ينتهي بحثا عن الحد الأدنى من العيش الكريم

**غـزة - «عُمان» - بهاء طباسي:** وقف وائل المصري، ٣٣ عامًا، من مدينة غزة، أمام منزله الذي كان ذات يوم يعجُّ بالحياة، شعر بوخزة حادة في صدره وهو يتأمل الركام. اجتاحت ذاكرته صورٌ لأطفاله يلعبون في فناء المنزل، وضحكاتهم التي كانت تملأ الأجواء.

غصةٌ خانقة تسللت إلى حلقه، وكأن أنفاسه تزداد ثقلًا مع كل تفصيلة مدمرة تقع عليها عيناه. ليجد نفسه محاطًا بالركام. لم يتبقَ من جدرانه سوى أكوام من الحجارة والغبار، أما الذكريات فقد تلاشت تحت الأنقاض.

نظر وائل إلى المكان بعينين ذاهلتين، كأنه يبحث عن دليل على أنه كان هنا يومًا، عن صوت ضحكات أطفاله، أو رائحة الطعام الذي كانت تعدّه زوجته. لكن لا شيء.. سوى الصمت القاتل.

لم يكن القرار سهلًا، لكنه كان ضروريًا. حمل أطفاله الثلاثة وعاد أدراجه إلى الجنوب، إلى خان يونس، التي نزح إليها أول مرة بحثًا عن الأمان.

يقول لـ«عُمان»: «نزلت على غزة أول فتحة، أشوف الوضع ودورنا، لقيت البيت تبعي رمل، وبيت أهلي رايح، كله رايح. لم أتحمل هكذا، كيف أتعايش مع هذه الأمور؟». في كل خطوة كان يزداد يقينًا بأن البقاء في الشمال الآن يعني مواجهة حياة غير ممكنة، حيث لا ماء، ولا كهرباء، ولا أي من مقومات الحياة.

### لا موضع لخيمة في الشمال

وسط الخراب، واجه وائل واقعًا أكثر قسوة مما تخيله. لم يجد حتى مكانًا لنصب خيمته. سار لمسافة ساعة ونصف الساعة، فقط ليملأ جالون مياه، في مشهد أعاد إلى ذاكرته صورًا مأساوية عن الحصار والجوع والعطش.

ويضيف: «أناشد المجتمع الدولي بتوفير أدوات لصيانة خطوط المياه، فالوضع في غاية السوء»، قالها وهو يتأمل طوابير النازحين العائدين بخيبة، ليواجهوا الحقيقة نفسها، ثم يعودوا مجددًا إلى الجنوب.

تحول النزوح إلى رحلة دائرية من المعاناة، حيث تشير التقديرات إلى أن نحو ٧٠٪ من العائدين إلى شمال غزة اضطروا للنزوح مجددًا بسبب تردي الأوضاع، بينما لا يزال آلاف النازحين في الجنوب يترقبون أي فرصة للعودة.

«لقد تعبت كثيرًا حتى وجدت خيمة فارغة في مركز إيواء. هنا في مدينة خان يونس»، يقول وائل بحسرة، محذرًا من أن النزوح العكسي يتزايد؛ بسبب انعدام الخدمات في الشمال، ما يُحدث اكتظاظًا سكانيًا في الجنوب، لا يختلف تمامًا عن سابقه المحمل بالأمراض والأوبئة، خلال حرب السابع من أكتوبر.

### النزوح العكسي .. عودة محفوفة بالمآسي

على وقع الدمار وانعدام الخدمات، وجد العائدون إلى شمال قطاع غزة أنفسهم أمام واقع مأساوي، فرض عليهم النزوح مجددًا نحو الجنوب. في الوقت الذي كانوا يأملون فيه باستعادة حياتهم، اصطدموا بحقيقة أن الشمال لم يعد صالحًا للحياة، وسط استمرار العراقيل التي يفرضها الاحتلال على دخول المعدات الإغاثية لإعادة تأهيل البنية التحتية.

هذه الظاهرة، التي باتت تُعرف بـ«النزوح العكسي»، تكرّس المأساة الإنسانية في القطاع، حيث يضطر الأهالي إلى التنقل بين الجنوب والشمال بحثًا عن الحد الأدنى من العيش الكريم. ومع غياب الحلول، يبقى الأمل معلقًا على إمكانية إدخال الجرافات والبيوت المتنقلة والمعدات الأساسية، وهو أمر لا يزال الاحتلال يماطل في تنفيذه.

حين فُتح الطريق للعودة، كان سيد محمود، ٤٨ عامًا، من أوائل العائدين برفقة عائلته إلى شمال غزة، معتقدًا أن الحياة قد تعود تدريجيًا إلى طبيعتها. لكنه سرعان ما أدرك أن حجم الكارثة غير مسبوق: «الشوارع مغلقة، البيوت مدمرة، لا توجد مياه، شبكات الصرف الصحي مدمرة». لم يكن هناك سبيل للبقاء في هذه الظروف، فاضطر مجددًا إلى النزوح نحو الجنوب.

لكن سيد، شأنه شأن الكثيرين، لم يستسلم لفكرة التخلي عن الشمال. يقول لـ«عُمان»: «حاولنا فتح بعض الشوارع الرئيسة، لكن لا يمكننا فعل كل شيء وحدنا. نحن بحاجة إلى جرافات ومعدات لإزالة الركام، واستصلاح شبكات المياه والصرف الصحي».

من هنا، يطالب سيد الدول العربية والإسلامية بالضغط على الاحتلال لإدخال المعدات اللازمة، حتى يتمكن الأهالي من إعادة بناء حياتهم في الشمال.

إطلاق النار وانعدام الخدمات السبب

عاد أبو إياد زقوت، ٥٤ عامًا، إلى بيت حانون، ظنًا منه أن التهدئة قد تسمح له باستئناف حياته. لكن المفاجأة كانت أن الأوضاع هناك لا تزال كارثية. «وين فيه ميه؟ مفيش ميه، فيش مقومات حياة»، يقول بمرارة، مضيفًا إن المحلات فارغة، والطعام شحيح، والناس يعيشون على ما توفره المساعدات النادرة.

يواصل حديثه لـ«عُمان»: «أنا عشت حروبًا من قبل، لكن الوضع هذه المرة أسوأ بكثير. ما عاد في حياة، وما حد قادر يعيش».

مع استمرار إطلاق النار المتقطع، وعدم وجود مياه أو كهرباء، لم يجد خيارًا سوى العودة إلى خان يونس، في انتظار تحسن الظروف.

يرى أبو إياد أن المشكلة الكبرى تكمن في تأخر إصلاح شبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء، مطالبًا الجهات المسؤولة بالإسراع في هذه العمليات حتى يتمكن السكان من العودة إلى مدنهم وقراهم بأمان.

في مدينة بيت لاهيا، كانت الصدمة أكبر. محمود عبدالعزيز، المسن الستيني، وجد نفسه وسط مدينة تحولت إلى أنقاض. لم يجد حتى مكانًا لنصب خيمته، ولم يتمكن من تأمين مياه شرب لأحفاده. «روحنا على بيوتنا، ففوجئنا بحجم الدمار الكبير، ومفيش أي مقومات للحياة في بيت لاهيا، لا في مياه، ولا في صرف صحي، ولا في كهرباء».

يروي محمود بأسى، مضيفًا خلال حديثه لـ«عُمان» إنه اضطر للمبيت في العراء، حيث البرد القارس يزيد من معاناة الأطفال وكبار السن. «ما بنعرف شو نعمل، إحنا في وضع مأساوي، وما حد حاسس بنا».

أمام هذا الواقع، كان الخيار الوحيد هو العودة إلى الجنوب، حيث يزداد الاكتظاظ، لكنه على الأقل يتيح فرصة للوصول إلى المياه والطعام، وإن كان ذلك بشق الأنفس.

### عرقلة الاحتلال جهود الإغاثة

رغم جهود الوسطاء لإدخال المعدات الثقيلة، مثل الجرافات والرافعات، والبيوت المتنقلة، يفرض الاحتلال قيودًا صارمة على دخولها، من خلال تعطيل الموافقات الأمنية، وتقليص الكميات المسموح بها، وتأخير إجراءات العبور عبر المعابر.

فمع سريان اتفاق وقف إطلاق النار، أواخر يناير الماضي، رفضت حكومة الاحتلال بقيادة بنيامين نتنياهو، إدخال أي من معدات إغاثية ثقيلة إلى القطاع، لدواعٍ أمنية، لم تذكرها، على الرغم من وجود اتفاق مسبق. ومع تزايد الضغط الدولي، سُمح، في ١٩ فبراير، بدخول دفعات محدودة، شملت ٧ جرافات ورافعة واحدة عبر معبر رفح.

لكن هذه الكميات تبقى غير كافية، وفقًا للمكتب الإعلامي الحكومي في غزة، الذي أكد أن ما دخل حتى الآن مخصص للمؤسسات الدولية والمستشفيات الميدانية فقط، دون توفير حلول للإيواء العام.

في هذا السياق، أكد مدير عام المكتب، إسماعيل الثوابتة أن «إسرائيل تتنصل من التزاماتها، وترفض إدخال ٢٠٠ ألف خيمة و٦٠ ألف منزل متنقل، وهو ما يشكل انتهاكًا لاتفاق وقف إطلاق النار».

### إلى أين؟

مع استمرار النزوح العكسي، وتفاقم معاناة السكان بين الشمال والجنوب، يبقى السؤال الأهم: متى تصبح العودة إلى الشمال عودةً إلى الحياة، لا إلى الموت البطيء؟ فبعد رحلة النزوح الطويلة، على مدار ١٥ شهرًا هي عمر الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، ظن الغزيون أن العودة قد تعيد إليهم شيئًا من الحياة التي فقدوها، لكنهم فوجئوا بالرجوع إلى خراب يلفه الجوع والعطش. خراب يحتاج إلى معدات ثقيلة لإزالته، وتشريد يتطلب بيوتا متنقلة للإيواء، وهي مساعدات ضرورية نصت عليها المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار، لكن حكومة نتنياهو تتلكأ في إدخالها.

## صندوق تنمية للسيولة

### تقرير مجلس إدارة الصندوق
للفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤

صندوق التنمية للسيولة
Tanmia Liquidity Fund

**حملة الوحدات الأكارم**

لقد كان لصندوق تنمية للسيولة دورًا محوريًا في تعزيز السيولة وضمان استقرار بورصة مسقط خلال العام المنتهي في ديسمبر ٢٠٢٤. وظل الصندوق ملتزمًا بمواصلة تحسين السيولة وتوسيع عمق السوق، بما يتماشى مع مؤشرات الأداء الرئيسية المعتمدة مسبقًا من قبل بورصة مسقط. وقد إلتزم الصندوق بتحقيق مستهدفات الأداء الرئيسية المعتمدة من خلال تحسين السيولة وتعميق السوق. تُعد هذه الجهود جزءًا من استراتيجية متكاملة تهدف إلى تطوير البنية التحتية لسوق رأس المال، ما يُسهم في استقطاب الاستثمارات الأجنبية ويُمهّد الطريق لرفع تصنيف السوق وفق معايير MSCI كما تُشكّل هذه المبادرات حافزاً لمدراء الاستثمار الآخرين في السوق لتبنّي تدابير مماثلة، بما يعزز من تكامل وفعالية السوق. وتتماشى هذه الإنجازات مع رؤية عمان ٢٠٤٠ التي تركز على تعزيز القطاع المالي ورفع تنافسيته على المستويات الإقليمية والدولية

**نبذة عن أداء الصندوق وبورصة مسقط**

سجل مؤشر MSX30 نموًا بنسبة ١,٤٪ كما شهدت بورصة مسقط زيادة ملحوظة في نشاط التداول على أساس سنوي، إذ ارتفعت القيمة الإجمالية للتداول بنسبة ١٥,١٪ لتصل إلى ١,٢ مليار ريال عماني مقارنة بـ ١,٠ مليار ريال عماني في عام ٢٠٢٣. بالإضافة إلى ذلك، ارتفع إجمالي حجم التداول السنوي بنسبة ٤٧,١٪ ليصل إلى ٦,٤ مليار سهم مقارنة بـ ٤,٤ مليار سهم خلال عام ٢٠٢٣. وقد كان لهذا الأداء الإيجابي تأثير ملحوظ لصندوق تنمية للسيولة، حيث ساهم بنسبة ٦,٢٪ من إجمالي قيمة التداول في بورصة مسقط، وبنسبة ٩,٨٪ من التداولات محيط الصندوق.

**ملخص النتائج:**

| التفاصيل | للفترة من ٣٠ إبريل الى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م* |
|---|---|
| إجمالي قيمة الشراء | ٣٩,٦٦٩,٩٨٤ |
| إجمالي قيمة البيع | ٣٠,٥٣,٥٨٩٢ |
| إجمالي قيمة التداول خلال الفترة | ٧٠,٢٠٥,٨٧٦ |
| إجمالي صافي الأصول | ٤٥,٨٨٩,٠٥٢ |
| عدد الوحدات القائمة | ٤٧,٧٥٠,٠٠٠ |

*بدأت عمليات الصندوق بتاريخ ١٦ مايو ٢٠٢٤

**النظرة المستقبلية**

بوجه عام، تستمر ظروف السوق في إظهار تحسن إيجابي في السيولة وعمق السوق. نسعى لأن نكون روادًا في السوق من خلال مساهماتنا وأنشطتنا اليومية. ونحن متفائلون بقدرة السوق على تحقيق جهود الترقية بنجاح

**في الختام**

بإسمي وبإسم أعضاء مجلس إدارة الصندوق يشرفني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد المعظم حفظه الله ورعاه على قيادته الملهمة ورؤيته الثاقبة وإلى ما يبذله من جهود صادقة ومخلصة في سبيل تقدم وازدهار عُمان. كما أتقدم بالشكر إلى الجهات التنظيمية وحملة الوحدات الكرام لدعمهم المستمر والشكر موصول إلى الشركة مديرة الصندوق

**رئيس إدارة الصندوق**

**يدار من قبل:**

**الشركة العُمانية لتنمية الاستثمارات الوطنية ش.م.ع.م (تنمية)**

**قائمة المركز المالي**
**كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤**

| | مدققه ٣١-١٢-٢٠٢٤ ر.ع |
|---|---|
| **الأصول** | |
| الأصول المالية بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة | ٣٧,٩٥٧,٨٦١ |
| النقد والنقد المعادل | ٧,٧٠٥,٦١٩ |
| المستحق من الوسطاء | ٢٢٦,٥٥٧ |
| المستحق من بورصة مسقط للأوراق المالية | ٦٨,٠٠٠ |
| **اجمالي الأصول** | ٤٥,٩٥٨,٠٣٧ |
| **الالتزامات** | |
| ذمم دائنة ومستحقات | ٩٢,٩٣٥ |
| | ٩٢,٩٣٥ |
| **صافي الأصول المنسوبة إلى حاملي الوحدات** | ٤٥,٨٦٥,١٠٢ |
| **إجمالي الإلتزامات وصافي الأصول المنسوبة إلى حاملي الوحدات** | ٤٥,٩٥٨,٠٣٧ |
| **صافي الأصول لكل وحدة المنسوبة إلى مالكي الوحدات** | ٠,٩٦١ |

**قائمة الدخل الشامل**
**للفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤**

| | مدققه ٣٠-٠٤-٢٠٢٤ إلى ٣١-١٢-٢٠٢٤ ر.ع |
|---|---|
| **الدخل** | |
| فوائد / توزيعات الأرباح | ٦٤٠,٢٧٥ |
| إيرادات أخرى | ٣٣١ |
| استرداد مستحق من بورصة مسقط للأوراق المالية | ٦٨,٠٠٠ |
| صافي الخسارة المحققة من بيع الأصول المالية بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة | (٢٨١,٤٠٧) |
| صافي الخسارة غير المحققة على الأصول المالية بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة | (٢,٠٤٠,٦٠٣) |
| **صافي دخل الاستثمار** | (١,٦١٣,٤٠٤) |
| **المصروفات** | |
| أتعاب الإدارة | (١٧٤,٦٨٧) |
| أتعاب الحفظ | (٢٥,٩٦٤) |
| مصروفات أخرى | (٧٠,٨٤٣) |
| **مجموع المصروفات** | (٢٧١,٤٩٤) |
| **الخسارة و إجمالي الخسارة الشاملة والنقص في صافي الأصول المنسوبة إلى حاملي الوحدات للفترة** | (١,٨٨٤,٨٩٨) |
| **الخسارة للوحدة** | (٠,٠٣٩) |

تنمية
TANMIA
الشركة العمانية لتنمية الإستثمارات الوطنية
Oman National Investments Development Company

## ترامب يناقش صفقات اقتصادية «كبرى» مع بوتين

# الجمعية العامة تؤكد دعمها لوحدة أراضي أوكرانيا وترفض مقترحا أمريكيا

**عواصم-الأمم المتحدة «وكالات»:** أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس مشروع قرار يؤكد دعمها لأوكرانيا ووحدة أراضيها، بعد ثلاث سنوات من بدء النزاع.

وكانت واشنطن طرحت مشروع قرار منافسا، دعا في البداية إلى إنهاء النزاع في أقرب وقت ممكن من دون الإشارة إلى وحدة الأراضي الأوكرانية.

وتم تعديله بشكل كبير من خلال اعتماد العديد من التعديلات من قبل الدول الأوروبية التي أدخلت هذه الإشارة إلى سلامة الأراضي والدعوة إلى «سلام عادل».

وحصل النص المعدل على ٩٣ صوتا لصالح القرار، مقابل ١٨ صوتا ضده، بما في ذلك الولايات المتحدة، وامتناع ٦٥ دولة عن التصويت.

ويشير مشروع القرار الذي قدمته أوكرانيا والذي يحظى بدعم ٢٧ دولة عضو في الاتحاد الأوروبي إلى «الاحتلال الكامل لأوكرانيا من قبل الاتحاد الروسي»، ويكرر المطالب السابقة للجمعية العامة فيما يتعلق بالانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات الروسية من أوكرانيا ووقف «الهجمات الروسية ضد أوكرانيا».

إعلان

بالمقابل، يقر مشروع القرار الأمريكي بـ«الخسائر البشرية المأساوية» التي حدثت خلال الحرب الروسية الأوكرانية، لكنه يدعو إلى «إنهاء النزاع في أقرب وقت ممكن وتحقيق سلام دائم بين أوكرانيا وروسيا».

ووصف المندوب الدائم لروسيا في الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، مشروع القرار الأمريكي بأنه «إيجابي».

في الأثناء، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس أنه يبحث مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين صفقات اقتصادية «كبرى» في إطار مباحثات إنهاء الحرب في أوكرانيا.

وكتب ترامب على منصته «تروث سوشال»، «أجري مناقشات جادة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشأن إنهاء الحرب، وكذلك المعاملات الاقتصادية التنموية الكبرى التي ستتم بين الولايات المتحدة وروسيا. المحادثات تسير بشكل جيد جدا!».

من جهة ثانية أعلنت كييف أمس أن المفاوضات بشأن اتفاق حول المعادن مع واشنطن باتت «في مراحلها الأخيرة».

وكتبت نائبة رئيس الحكومة أولغا ستيفانيشينا عبر منصة إكس، أنّ «الفريقين الأوكراني والأمريكي أصبحا في المراحل النهائية من المفاوضات بشأن التوصل إلى اتفاق حول المعادن»، مضيفة أنّ «المفاوضات كانت بناءة للغاية، حيث تمّ الانتهاء من جميع التفاصيل الرئيسية تقريبا».

ومن شأن هذا الاتفاق أن يمنح الولايات المتحدة إمكانية الوصول إلى الموارد الطبيعية الأوكرانية في مقابل الدعم الأمريكي.

وأثارت المفاوضات توترات مع المسؤولين الأمريكيين الذين يمارسون ضغوطا على أوكرانيا للتوقيع على اتفاق، رغم إصرار كييف على أنّ المسودات الأولية تفتقر إلى ضمانات أمنية حاسمة.

وكان الرئيس فولوديمير زيلينسكي أعلن أنّه يسعى للحصول على ضمانات أمنية ملموسة من الولايات المتحدة في مقابل منح واشنطن إمكانية الوصول إلى موارد حيوية.

وطالب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أوكرانيا بالسماح لبلاده بالوصول إلى المعادن النادرة، كتعويض عن المساعدات التي تلقّتها في عهد الرئيس جو بايدن.

وقالت ستفانيشينا في منشورها «نحن ملتزمون إنجاز هذا الأمر سريعا، للمضي قدما في توقيعه».

وأضافت أنّها تأمل في أن يوقع ترامب وزيلينسكي الاتفاق في واشنطن «لإظهار التزامنا للعقود المقبلة».

وفي سياق آخر، أكدت روسيا أمس أنها توصلت إلى اتفاق مع أوكرانيا لإجلاء سكان من منطقة كورسك الروسية التي تحتلها قوات كييف جزئيا، على ما ذكرت وكالات أنباء رسمية روسية.

ونقلت وكالتا ريا نوفستي وتاس عن الوسيطة الروسية لحقوق الإنسان تاتيانا موسكالكوفا قولها «ثمة أشخاص (من سكان منطقة كورسك) باتوا في سومي اليوم. أبرم اتفاق مع الصليب الأحمر والطرف الأوكراني لإجلائهم إلى روسيا عبر بيلاروس».

ولم تذكر موسكالكوفا عدد السكان الذين سيتمّ إجلاؤهم بموجب هذا الاتفاق.

وقال متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر، إنّ المنظمة تقدم الدعم للمدنيين الذين تمّ إجلاؤهم في منطقة سومي، من دون تأكيد التوصل إلى اتفاق بهذا الشأن.

وقال المتحدث بات غريفيث الموجود في أوكرانيا، لوكالة فرانس برس: «بالنسبة لعمليات نقل سكان مثل هذه، يتعيّن على أطراف النزاع الاتفاق على التفاصيل بشكل مباشر».

وأضاف: «إذا اتفق الطرفان على هذه التفاصيل، نكون على استعداد لدعم المرور بطريقة آمنة ومحترمة لهؤلاء المدنيين الذين يرغبون في العودة إلى روسيا».

وباشر الجيش الأوكراني هجوما في منطقة كورسك الروسية في أغسطس ٢٠٢٤، حيث لا يزال يسيطر على مئات الكيلومترات المربعة، على الرغم من الهجوم الروسي المضاد. وتأمل كييف في استخدام المناطق التي تسيطر عليها كورقة مساومة في حال إجراء محادثات مع موسكو. غير أنّ روسيا التي تسيطر على حوالي ٢٠ في المائة من الأراضي الأوكرانية، تستبعد إجراء أي تبادل للأراضي.

وتشير التقديرات إلى أنّ المئات، إن لم يكن الآلاف، من المدنيين الروس باتوا محاصرين جراء الهجوم الأوكراني على منطقة كورسك. وتمكّن بعضهم من الوصول إلى منطقة سومي الأوكرانية الحدودية.

في الأسابيع الأخيرة، تزايد الغضب بين أقاربهم في روسيا الذين يلومون موسكو لعدم بذل المزيد من الجهود لإجلائهم.

ويعد تبادل أسرى الحرب والجثث وإعادة المدنيين إلى ديارهم، أمرا نادرا بين موسكو وكييف منذ أن بدأت روسيا هجومها على أوكرانيا قبل ثلاث سنوات.

### إلقاء ٣ عبوات ناسفة على القنصلية الروسية في مرسيليا بجنوب فرنسا

وفي حدث لافت، ألقيت ثلاث عبوات ناسفة يدوية الصنع صباح أمس على واجهة القنصلية الروسية العامة في مرسيليا بجنوب فرنسا دون التسبب بإصابات، على ما أفاد مصدر في الشرطة، وذلك خلال الذكرى الثالثة لبدء النزاع في أوكرانيا.

وأوضح المصدر أن اثنتين من العبوات انفجرتا، فيما أفاد مراسلو وكالة فرانس برس بأن قوات الأمن فرضت طوقا على محيط القنصلية الواقعة في الدائرة الثامنة من مرسيليا.

من جانبها، ندّدت وزارة الخارجية الروسية بـ«هجوم إرهابي»، في وقت يدخل النزاع في أوكرانيا سنته الرابعة.

ونقلت وكالة ريا نوفوستي للأنباء عن المتحدثة باسم الوزارة ماريا زاخاروفا قولها إنّ «الانفجارات التي وقعت على أراضي القنصلية العامة الروسية في مرسيليا تحمل كلّ علامات هجوم إرهابي. نطالب الدولة المضيفة باتخاذ إجراءات تحقيق شاملة على الفور، فضلا عن التدابير اللازمة لتعزيز أمن منشآت وزارة الخارجية».

وقال عناصر إطفاء في مرسيليا تمّ استدعاؤهم إلى الموقع، لفرانس برس، إنّه تمّ إرسال «حوالي ٣٠ عنصرا» إلى مكان الحادث.

وسمع مراسلو فرانس برس صباح أمس، صوتا ناجما عن انفجار تسبّب به روبوت متخصّص في إزالة الألغام.

### لافروف: «سنوقف القتال» عندما نحصل على ما نريد من «المفاوضات»

وفي موسكو، قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أمس إن بلاده لن توقف القتال في أوكرانيا إلا بعد تحقيق أهدافها من المفاوضات التي يعتزم الرئيسان الروسي والأمريكي مباشرتها لإنهاء النزاع.

وقال الوزير الروسي خلال مؤتمر صحفي مع نظيره التركي فيدان هاكان في أنقرة «لن نوقف القتال إلا عندما تفضي المفاوضات إلى نتيجة ثابتة ودائمة تناسب روسيا الاتحادية».

وتطالب موسكو عمليا باستسلام الجيش الأوكراني وتخلي كييف عن خمس مناطق تسيطر عليها روسيا كليا أو جزئيا وتخليها عن الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي وقيام سلطات جديدة في كييف.

يأمل الكرملين في تحقيق هذه المطالب مدفوعا بالتحوّل في الموقف الأمريكي مع عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض وتبنيه خطابا لاذعا ضد كييف وتصالحيا مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين.

وبدأت محادثات بين موسكو وواشنطن لتسوية النزاع دون دعوة أوكرانيا أو أوروبا إليها.

واتهم المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف خلال الإحاطة الصحفية اليومية عبر الهاتف، الأوروبيين بأنهم «يواصلون مسار قناعتهم بضرورة مواصلة الحرب».

وأضاف أن «اعتقاد الأوروبيين هذا يتناقض تماما مع الرغبة في إيجاد تسوية بشأن أوكرانيا، وهو ما نقوم به حاليا مع الأمريكيين».

### جوتيريش: علينا ألا ندخر أي جهد لإنهاء الحرب في أوكرانيا

من جهة أخرى، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش أمس إن الدول لا بد أن تعمل على إنهاء الحرب بين موسكو وكييف، داعيا إلى سلام عادل ودائم بالتزامن مع حلول الذكرى الثالثة للتدخل الروسي في أوكرانيا.

وذكر في حديثه أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف «علينا ألا ندخر أي جهد لإنهاء ذلك الصراع، وتحقيق سلام عادل ودائم بما يتفق مع ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وقرارات الجمعية العامة». وتحث واشنطن الجمعية العامة للأمم المتحدة على دعم قرار لها تقول إنه يركز على إنهاء الحرب، وذلك مقابل قرار قدمته أوكرانيا وحلفاء أوروبيين.

وكان مقعد واشنطن في مجلس حقوق الإنسان فارغا أمس بعد انسحابها بقرار من الرئيس دونالد ترامب.

من جانبه، أشاد الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي بمقاومة بلاده، أمس، حيث أحيت أوكرانيا الذكرى الثالثة للتدخل الروسي الكامل.

وقال زيلينسكي، عبر منصة تليجرام، «أنا فخور بأوكرانيا»، حيث أحيا ذكرى الجنود الذين لقوا حتفهم في المعركة. من جانبه، أكد وزير الدفاع الأوكراني، رستم عمروف، تصميم أوكرانيا على مواصلة القتال.

وقال عمروف، عبر موقع التواصل الاجتماعي «إكس»، إن «المحاربين الأوكرانيين يقاتلون من أجل كل متر من أرضنا»، مضيفا أن «البلاد بأكملها تعمل من أجل تحقيق النصر». ودعا عمروف الغرب إلى دعم أوكرانيا حتى يغادر آخر محتل روسي البلاد.

وقال عمروف «لتحقيق النصر، نحتاج إلى عمل حاسم من جانب حلفائنا».

وأضاف عمروف «اليوم، أصبحت أوكرانيا درع أوروبا القوي. لقد أوقفنا عدوا يهدد العالم الديمقراطي بأكمله. وانتصارنا هو أمن العالم الحر بأكمله».

■ أعضاء الجالية الأوكرانية في أستراليا يحملون صورًا وأعلامًا ولافتات خلال وقفة احتجاجية في وسط سيدني أمس بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لبدء الحرب في أوكرانيا. «أ.ف.ب».

# تشيليون يعودون لوطنهم بعد انفصالهم القسري عن ذويهم

سانتياغو «أ.ف.ب»: بعد أربعة عقود على انفصالهما القسري، التأم مجددا شمل أداماري غارسيا بوالدتها البيولوجية أخيرا في مطار سانتياغو، في قصة مؤثرة تجسد مأساة آلاف الأطفال التشيليين الذين جرى تبنيهم في الخارج.

«لقد انتهى الجزء الأصعب»... بهذه العبارات رحبت إيديتا بيزاما البالغة ٦٤ عاما بابنتها بعد حضن طال انتظاره بينهما.

وصلت آدماري غارسيا (٤١ عاما) إلى سانتياغو عاصمة تشيلي مرتدية قميصا أبيض قصير الأكمام، برفقة أربع نساء تشيليات أخريات تم تبنيهن بشكل غير قانوني من الولايات المتحدة.

وقد عادت السبت الماضي من بورتوريكو، حيث تعمل في القطاع المالي. وقد تحدثت غارسيا لوكالة فرانس برس من فندق في هيوستن بولاية تكساس الأمريكية في طريقها لملاقاة والدتها.

وروت غارسيا بعينين اغرورقتا بالدموع، كيف اكتشفت بالصدفة وهي في الثامنة من عمرها أنها متبناة، وهي حقيقة «تجاهلتها» بعد ذلك.

لكنها باتت تنظر إلى الأمور بشكل مختلف. وتقول «أنا محظوظة. لدي أمي وأبي، والآن أم أخرى وثلاثة إخوة وأخوات».

وتقول إنها شعرت بالارتياح عندما رأت وجه والدتها في مكالمة الفيديو الأولى بينهما. وتوضح قلت لنفسي: «هذه أنا، هكذا سأكون في ما بعد».

وفي أكتوبر، حصلت على تأكيد لأصولها من خلال اختبار للحمض النووي، ثم نظمت لقاءً في تشيلي بمساعدة مؤسسة «كونكتينغ روتس» Connecting Roots، وهي مؤسسة تساعد منذ عام ٢٠٢١ في العثور على عائلات التشيليين الذين جرى أخذهم عند الولادة وتبنيهم في الولايات المتحدة.

كانت آداماري واحدة من ٢٠ ألف طفل فُصلوا عن أمهاتهم بين عامي ١٩٥٠ و١٩٩٠ في تشيلي، بحسب تقرير القاضي المسؤول عن القضية في ذلك الوقت ماريو كاروزا. وقد حدثت معظم هذه الانفصالات في عهد دكتاتورية الجنرال أوغستو بينوشيه (١٩٧٣-١٩٩٠)، بحسب وثائق قضائية.

ولم تصدر حتى الآن أي إدانة في هذه القضية التي دبّرتها مافيا حقيقية تضم أطباء وعاملين اجتماعيين وقضاة.

وقال نائب رئيس جمعية «كونيكتينغ روتس» خوان لويس إينسونزا لوكالة فرانس برس إن بعض الأمهات قيل لهن بعد الولادة إن أطفالهن «ماتوا من دون أن يحصلوا على جثتهم أبدا».

وأشار إلى أن أمهات أخريات «تم التلاعب بهن للتخلي عن (أطفالهن) للتبني، من خلال الخداع أو الضغط أو التهديد»، موضحا أن الضحايا كن في الغالب من النساء الفقيرات.

وكان يُسلَّم أطفال هاتيك الأمهات إلى غرباء على استعداد لدفع ما يصل إلى ٤٠ ألف دولار مقابل التبني الذي كان يُقدَّم على أنه قانوني.

وقد تمكنت مؤسسته من حل ٣٦ قضية. وبدأت قصة آداماري في التكشّف في عام ٢٠٢٤، بعد أن قرأت تقريرا عن سرقة طفل في تشيلي.

وتقول اليوم إنها لا تشعر بأي ضغينة، بل «تشعر بالحب فقط»، مبدية اعتقادها بأن أمها البيولوجية وأمها بالتبني «ضحيتان».

قبل اللقاء في سانتياغو، روت إيديتا بيزاما مأساة حياتها لوكالة فرانس برس في ميناء سان أنطونيو، على بعد ١٠٠ كيلومتر من سانتياغو، قبالة البحر.

عندما ولدت ابنتها عام ١٩٨٤، كانت تبلغ الأمّ ٢٣ عاما، وكان لديها طفلان لتربيتهما وكانت تعمل في الخدمة المنزلية في كوينتيرو، وهي مدينة بعيدة عن العاصمة.

وتقول الوالدة بعينين حزينتين «لقد عملتُ لإطعام أطفالي. هذا كل ما يهم».

ورغم الصعوبات، قررت إنجاب طفل ثالث، لكن أحد الأخصائيين الاجتماعيين أخبرها بأنها لن تتمكن من تربيته بسبب وضعها غير المستقر.

وعندما تمت الولادة، «كانوا قد أعدوا بالفعل الأوراق كافة»، بحسب بيزاما التي تضيف باكية «أخذوني من المستشفى إلى مكتب أو محكمة، أخذوا بياناتي وسحبوا الطفل. لقد انتزعوه من بين ذراعي تقريبا».

في شقة دوريا غارسيا، وهي امرأة كوبية أمريكية تبلغ ٨٠ عاما وتعيش في كوكونت كريك بولاية فلوريدا، تكثر صور آداماري إلى جانب أعلام الولايات المتحدة وكوبا وتشيلي.

وفي عام ١٩٨٤، سافرت إلى الدولة الواقعة في أمريكا الجنوبية للترحيب بابنتها البالغة ثلاثة أشهر، بعد أن تبنتها للتو، عقب استكمال «الإجراءات الرسمية العادية»، كما تقول.

وتوضح دوريا غارسيا «وجهها محفور في ذاكرتي، وابتسامتها، عندما سلموها لي»، وفق المساعدة الطبية السابقة التي علمت بسرقة الأطفال الرضّع في تشيلي من ابنتها.

وتبدي اليوم سعادتها لأن الأخيرة تمكنت من العثور على عائلتها البيولوجية. وتقول «من الرائع أن تظهر عائلة فجأة بهذا الشكل».

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالعامرات
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي
بطلب التنفيذ

بناء على طلب التنفيذ رقم ٢٠٢٣/٩١٠٦/٢٩٧٥ المقدم من طالبي التنفيذ /جمعة وعلي ابني سعيد بن أحمد البلوشي لتنفيذ قرار الإنابة رقم ٢٠٢٣/٣ ضد المنفذ ضدهم /عائشة بنت مبارك وآخرين، ببيع المنزل القائم على قطعة الأرض رقم ٣٧٢٤ الكائن بولاية العامرات، فإن أمانة سر المحكمة تعلن عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقرها الكائن في ولاية العامرات – المنطقة السادسة – بجانب جامع الوهاب من الساعة العاشرة صباحاً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٣/٦م للعقار التالية بياناته :-

| النوع | المكان | رقم العقار | المربع | المساحة | السعر الأساسي لبدء المزايدة |
|---|---|---|---|---|---|
| منزل | ولاية العامرات/ مدينة النهضة | ٣٧٢٤ | م/٢ | ٦٣٠م٢ | -/٢٢٤٧٠ر.ع (اثنان وعشرون ألفا وأربعمائة وسبعون ريالا عمانيا) |

فعلى راغبي المعاينة التواصل مع الفاضل/جمعة بن سعيد البلوشي على هاتف رقم ٩٩٣٣٥٠٢٢ على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملا بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن/البنك الأهلي ش م ع ع أقام الدعوى التجارية رقم ٢٠٢٤/٢٣٠١/٢٩١م ضد سلطان بن مبارك بن خليفة الكلباني للمطالبة بالآتي:

١. إلزام المدعى عليهم بالتضامن والانفراد بأن يؤدوا للمدعي عن التسهيلات ج- قرض طويل الأجل (٣) مبلغ (١٥٩٠٢٨٦/٦٩٥ر.ع) (مليون وخمسمائة وتسعين ألفا ومائتين وستة وثمانين ريالا وستمائة وخمس وتسعين بيسة) عبارة عن المبلغ المستحق وفوائده حتى تاريخ ٢٠٢٤/٤/١٧م مع إلزامهم بما يستجد من فوائد بنكية بنسبة ٧,٥٪ من تاريخ قيد الدعوى حتى السداد النهائي.
٢. إلزام المدعى عليهم بالتضامن والانفراد بأن يؤدوا للمدعي عن التسهيلات – د – قرض طويل الأجل (٤) مبلغ (١٥٨٨٧٢/٦١٠ر.ع) مائة وثمانية وخمسين ألفا وثمانمائة واثنين وسبعين ريالا وستمائة وعشر بيسات عبارة عن المبلغ المستحق حتى تاريخ ٢٠٢٤/٤/١٧م.
٣. التصريح للمدعي ببيع قطعتي الأرض الموضحتين في صدر الصحيفة بما عليهما من المنشآت المملوكة للمدعى عليها الثالثة والمرهونة لصالح المدعي لاستيفاء المبالغ المحكوم بها .
٤. إلزام المدعى عليهم بالتضامن والانفراد بالرسوم والمصاريف وأتعاب محاماة مبلغ ٢٠٠٠٠ ر.ع عشرين ألف ريال عماني.

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً له بالدعوى وتحديد جلسة يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٤/١٧م موعداً لسماعها في الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن في مسقط / شارع الوزارات / مجمع المحكم) عملا بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
محكمة الاستئناف بصحار
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر محكمة الاستئناف بصحار أن طلال بن سعيد بن خدوم السعدي قد أقام أمامها دعوى الاستئناف رقم (٢٠٢٤/٧١٣٦/٣٦م) الدائرة التجارية ضد محمد بن خميس بن سلطان النعماني ، طلب في ختامها :

١- إلغاء حكم محكمة أول درجة والقضاء مجددا ببطلان إقرار الدين رقم (٢٠٠٨/٣٨٥٠) للتقادم الزمني.
٢ - إلزام المستأنف ضده بالرسوم والمصاريف القضائية عن درجتي التقاضي ومبلغ ٣٠٠ ر.ع نظير أتعاب المحاماة.

وقد تعذر إعلان المستأنف ضده محمد بن خميس بن سلطان النعماني بالطرق العادية وهذا النشر يعتبر إعلانا له بالدعوى وتحديد يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٥/٣/١٠م الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بولاية صحار مويلح – بمجمع المحاكم بصحار موعداً لسماعها عملاً بنص المادة (١١) من المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية وعلى المستأنف ضده الحضور شخصياً أو بواسطة وكيله المفوض بوكالة مصدقة حسب الأصول في الموعد والمكان المحددين أعلاه استناداً لنص المادة ٧٥ بدلالة المادة ٢٣٠ من القانون المشار إليه.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالعامرات
أمانة سر المحكمة

إعلان
بيع قضائي

بناء على:

| التنفيذ رقم (٢٠٢٣/٩١٠٣/٢٨٠٤) | دائرة التنفيذ التجاري |
|---|---|
| الحق المطالب به : سداد مبلغ -/٢٢٧٨٣ ر.ع (اثنين وثلاثين ألفا وسبعمائة وثلاث وثمانين بيسة) | |

| أسماء الأطراف | الصفة | الرقم المدني |
|---|---|---|
| بنك ظفار | طالب التنفيذ | - |
| عبير بنت حمود بن مراد البلوشية | المنفذ ضدها | ١١٨٥١٩٢٣ |

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا بالقاعة رقم (٢) من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٣/١٣م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

| النوع | المكان | الرقم | المربع | المساحة | السعر |
|---|---|---|---|---|---|
| سكني | العامرات/مدينة النهضة | ١/٢٦٦ | م/١ | ٢٥٨م٢ | -/٤٠٠٠٠ ر.ع (أربعون ألف ريال عماني) |

فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي :

| الاسم | الهاتف | العنوان |
|---|---|---|
| ناصر بن عبدالله السالمي | ٩٩٢٧٢٢٠٩ | محافظة مسقط |

يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بإزكي
أمانة سر المحكمة

إعلان
بيع قضائي

بناء على:

| التنفيذ رقم (٢٠٢٤/٩١٠٣/١٦٠) | دائرة التنفيذ التجاري |
|---|---|
| الحق المطالب به : سداد مبلغ ١٨٤٣٤,٢٦٢ ر.ع (ثمانية عشر ألفا وأربعمائة وأربعة وثلاثين ريالا عمانيا ومائتين واثنين وستين بيسة) | |

| أسماء الأطراف | الصفة | الرقم المدني |
|---|---|---|
| الشركة المتحدة للتمويل | طالبة التنفيذ | ٥٥٨٠٩٦١ |

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/٣/١١م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

| النوع | المكان | الرقم | المربع | المساحة |
|---|---|---|---|---|
| محفظ | إزكي | ١٠٠ | إمطي | ٧٥٠م٢ |

ويقدر بسعر أساسي قدره (١٤٤٠٠ ر.ع) أربعة عشر ألفا وأربعمائة ريال عماني، فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي :

| الاسم | المكتب | الهاتف | العنوان |
|---|---|---|---|
| خلف بن محمد بن خلف الجامودي | الجامودي ش.ش.و تثمين الممتلكات | ٩٩٥٥٩٩٣٠ | نزوى/فرق |

لمعاينة العقار محل البيع يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

عُمان

# إعلانات المبوبة

الثلاثاء ٢٦ من شعبان ١٤٤٦هـ الموافق ٢٥ من فبراير ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٧٤
Tuesday 25 February 2025 - Issue No15474

https://www.omandaily.om/ | https://www.facebook.com/OMNEPress | https://twitter.com/OmanEPress | https://www.instagram.com/omanepress/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

Observer

المكتب الرئيس (علي المعشري) :99639264 - (محمد الراشدي): 99841230
ali.almashari@omaninfo.om

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072
msab9999@gmail.com

مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

## إعلان

تعلن مؤسسة محمد علي الشبلي للتجارة والمقاولات المقيدة بأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٣٠٨٦٢١) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلن مفتاح الخير الذهبي المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٦٤٣٧٩) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة (٣١) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

تعلن شركة أبراج الظاهرة العالمية للتجارة المقيدة بالسجل التجاري بعبري تحت رقم (١٢٩٧٢٩٩) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة محدودة المسؤولية إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة (٣١) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الظاهرة بعبري خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

## إعلان

تعلن ملتقى الأمل للتجارة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٧٠٤٩١) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة (٣١) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

تعلن أبو سلطان للمشاريع التجارية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٥٣٤١٧٥) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة (٢١) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

استنادًا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة مشاريع أم سارة التجارية المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١١٨٨٠٤٤) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

## إعلان

تعلن مؤسسة المتميز للخدمات اللوجستية المقيدة بأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٢٩١٠٤٦) أنها بصدد تعديل الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد ش و و وفق المادة رقم (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من لديه اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

## إعلان

تعلن شركة الرمول للتجارة المقيدة بأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (٣٠٤٠٥٠٠) أنها بصدد تغيير شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفق المادة رقم (٣٠) وفق المادة (٣١) مكرر٢ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته لذا وجب إعلام كل ذي مصلحة بهذا التعديل وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان

ازدهار
izdihar

للتواصل بالاتصال
أو الواتساب على
99639264 / 71455532
معنا

الإعلانات المبوبة
بجريدة
عُمان

بيع
عقارات
خدمات
وظائف

## إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية، تعلن شركة مشاريع أبناء محمد سعيد الاستثمارية ش م م المقيدة بالسجل التجاري رقم (١٥٣٧٩٣٠) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٠٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية، تعلن شركة العيان المتحدة ش م م المقيدة بالسجل التجاري رقم (١١٧٣٥١٥) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ١٥٠٠٠٠ إلى ٢٠٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

تعلن الخرسانة الفضية للتجارة والمقاولات المقيدة بأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٤١٨٣٩٧) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفق المادة (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته لذا وجب إعلام كل ذي مصلحة بهذا التعديل وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

## إعلان

تعلن الملاذ الأمثل للتجارة والمقاولات المقيدة بأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٤٣٢٦١٤) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفق المادة (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته لذا وجب إعلام كل ذي مصلحة بهذا التعديل وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

## فقدان

فقد سالم بن سعيد بن خربوش الهاشمي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣١٢٣ بمربع م/٢ بولاية العامرات/مدينة النهضة مساحتها ٧٦٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت زيادة بنت فتح بن سمير سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٧٦ بمربع ج بولاية صلالة/ صلالة الغربية مساحتها ٣٣٤,٥م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد خميس بن راشد بن محمد الشبلي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٥٩٥ بمربع غيل الشبول/١ بولاية صحار مساحتها ١١٥٤م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد رسل فلاح حسون عراقي الجنسية جواز سفره رقم 92050596 فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

## فقدان

فقد عامر بن سالم بن سعيد الحجري سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٠٦ بالمربع طوي حليس بولاية بديه مساحتها ٦٤٤م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد خالد بن خميس بن ناصر المعولي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٥ بمربع السليمية بولاية صور/السليمية مساحتها ٤٤٨م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت فاطمة أحمد صالح الصوالح سند ملكية أرضها الزراعية رقم ٨٤٧/٠١/٠٠٣/٥٤/٨ بمربع الحارة الوسطى بولاية بخاء مساحتها ٩٣٠٨م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد ورثة ناجم بن عبيد بن سليم القنوبي سند ملكية أرضهم السكنية رقم ٥١٦/٠١/٠١٨/٢٢/٦ بمربع الفتح بولاية المضيبي مساحتها ١٥١م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد هيثم بن عبدالله بن محمد المعمري سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢١ بالمربع مجزي بولاية عبري/مجزي/ج مساحتها ٩٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد سعيد بن عبدالله بن سعيد الجابري سند ملكية أرضه التجارية رقم ٢٩٠ بالمربع صلال شرق بولاية جعلان بني بوعلي مساحتها ٢٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

## فقدان

فقد عمر بن حسن بن علي البلوشي وأحمد بن حسن بن علي البوشي وشيخة بنت عبدالله بن مطر المعمرية وجمال بن حسن بن علي البلوشي ورقية بنت حسن بن علي البلوشية وايمان بنت حسن بن علي البلوشية وليلى بنت حسن بن علي البلوشية سند ملكية أرضهم السكنية التجارية رقم ٦١٢ بالمربع لوى الجديدة بولاية لوى/لوى الجديدة مساحتها ٢٦٠١م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

## للتنازل

عاملة من الجنسية الهندية–خبرة في العمل – جديدة
للتواصل:
٩٩٦٥٦٨٩٨

## للبيع

أرض سكنية تجارية بولاية الكامل والوافي بمساحة ٥٩٠ مترا مربعا.
للتواصل:
٩٢٥٤٩٤٤٧

منزل بوادي المعاول
للتواصل:
٩٦٦٣٧١٧٢

فيلا في الحيل الجنوبية
للتواصل:
٩٩٦٥٦٨٩٨
٩٢٧٣٥٣٥٠

## مطلوب

مستشار قانوني للعمل في مكتب محاماة كشريك
للتواصل:
٩٩٣٦١٩٦٤

يوني موني عُمان
توظف
موظف أمن المعلومات في مجال الأمن السيبراني

مطلوب
موظف معلومات الأمن السيبراني
(عُماني الجنسية)

المهام الرئيسية:
• تطوير استراتيجيات وسياسات الأمن السيبراني
• الإشراف على الاستجابة للحوادث وتقييم الثغرات والعمليات
• الامتثال للمبادئ التوجيهية التنظيمية
• إجراء برنامج تدريبي للتوعية الأمنية
• التعاون مع الوكلاء الخارجيين

المؤهلات:
• بكالوريوس في أمن المعلومات
• بكالوريوس في تكنولوجيا المعلومات / علوم الكمبيوتر
• شهادة CISSP أو CISA
• عُماني الجنسية لديه خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في الأمن السيبراني

للتقديم
أرسل سيرتك الذاتية إلى careers.oman@unimoni.om مع اسم الموضوع "موظف معلومات الأمن السيبراني" أو
قم بزيارة صفحة الوظائف لدينا لمزيد من التفاصيل

Customer Care: 8007 2242
customercare.oman@unimoni.om

unimoni

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام
مباشر | الثقافية | الرياضية | إذاعة القرآن الكريم | إذاعة سلطنة عمان | إذاعة الشباب | عُمان | Observer

التواصل على
99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info | izdihar.info

ازدهار
izdihar
IZDIHAR_INFO

أنا لا من دعيت اللّه يجيبك..زدتني ببعاد
رح، اللّه لا يردك، يمكن الدعوات مقلوبة
عبد المحسن بن سعيد

لو وفيت، وجيت يوم وزرتني
لو صدقت، أفنيت روحي في هواك
لو سمحت بشوفتك، وأمهلتني
أرتوي، وأروي معك وردة شفاك
خالد الفيصل

أبسألك: هو أنا أستاهلك؟
أستاهل الدمع اللي جرّد وجنتك؟
أستاهل أني أعشقك؟
أبسألك عن حالنا، يا اللي أحس أنك أنا،
حالنا ما هو غريب،
أن نكون متأكدين أن الفراق ما هو بعيد.
عبد الرحمن بن مساعد

# ديرة الحب

علي السعدي

**الحب فارس شجاع، وما لقى ندّه**
**يصرع زكيّ النسب لو كانوا أجداده**

نحاول الهروب من أنفسنا، نذهب بعيدا، نقرر الرحيل دون وداع، نعاهد أنفسنا على عدم العودة، ولكن هناك ما يدفعنا إلى الرجوع، هناك ما يعيد إلينا هالة من الشغف، نقاوم القادم بكل ما أوتينا من قوة، ولكن نعود منهزمين إلى مربع عشقنا الأول، لا نعلم ما الذي حدث، لا نسأل عن السبب، ننسى ما عاهدنا عليه أنفسنا حين يطل الحب من بين حقول الشمس، يغسلنا من كثير من الذكريات، ويعيد زرع ذكرياته الجديدة، نستسلم بسهولة، ولا نجد مفرا من الإذعان، والرضوخ لأمر الفؤاد.
الشاعر علي السعدي يجد نفسه في معركة حاسمة مع حكاية جديدة، ويجد نفسه مهزوما في وجه فارس لا يمكن هزيمته أبدا.

عن ديرة الحب شايم صار لي مُدّة
ما كنت أظن الفؤاد يحنّ لبلاده
سدّيت بيت الغزل والنفس منسدة
وقفلت بيبانه وأقفيت بسهاده
ما كنت أظنك بعد هالمدة اتردّه
يا قلبي الصلّف، لا ما انته على العادة
أشوفك اليوم ترخي الحبل وتشدّه
وأشوف ظهر الجمل من فوقه شُداده
أعتقت طيري وما لي في الهوى هدّه
واليوم كنّه يزاغيني على هداده
يا فتة القلب قدّك ما ني بقدّه
يا طلّة الصبح من وجهك وميلاده
يا عينك اللي تسل الموت وتحدّه
تعدم ضعيف الشعور وتعلن حداده
وردفك. يا مال الترف. بطرة هل الردة
منع زكاته وخلّى خصرك قلادة
سوالفك غيم وعيوني أرض جدّة
تمطر على أرضه ويعشوشب فواده
قربك يخلي القصيد يسيل من عَدّه
يحيي عجاف السنين ويرمي ضماده
الحب فارس شجاع وما لقى ندّه
يصرع زكيّ النسب لو كانوا أجداده
بوجّبك دام ما سويت لي بدّة
وراعي الوفا ما يخون فْ ملحه وزاده
جيتي من الغيم وإحساسك هطل ودّه
داري شعور الغرام.. الناس نقّادة
يا غالية هيش يابك بعد هالمدة ؟
صحيتي الشعر، والشاعر من رقاده!!

# صهوة المحال

سالم الصيعري - دولة الإمارات

**والكلمة اللي ما حواها وِسْع بال**
**الخاطر اللي ما تمِيته.. تكسره!!**

الإنسان مجموعة من المتناقضات، يعيش كل حالاته، ويسرد حكايات مرت عليه دون أن ينتبه لها، تراه ساكنا كغيمة من الخيال، فإذا هو في قاع الأرض، تشاهده طائرا كنسر، فإذا هو يزحف في الرمال، تجده قائما في غابة من شجر، فإذا هو وسط صحراء قاحلة، فالمرء هو، هو حيث كان، ولكن تتغير الظروف، فيتغير الحال، يعيش كل متناقضاته، واختلافاته، ولكنه في النهاية هو ذات واحدة، تعيش ظروفها، وحالاتها المتنافرة أحيانا.
الشاعر الإماراتي سالم الصيعري يصور تلك الحالات النفسية المتناقضة، التي يعيشها الإنسان ببساطة دون أن يجد لها تفسيرا.

الليل طوّل.. بس ما لليل فال
إلا قلم، ودفترين، ومحبرة
وفكر من وحي الحقيقة والخيال
أرسمه في عيني وأعيشه وأسهره
وأنا قصيدي في رصيدي راس مال
إن زان فال الليل..والا بذخره
لا تسألوني..وفّروا ذُل السؤال
أنا على مودي قصيدي بنثره
أحيان أنا الممكن على صهوة محال
وأحيان أنا المذنب وراجي مغفرة!!
أكر كرّات الفوارس في النزال
وأفر فَرّات الحُمر من قسورة
تغنيني الذكرى على بعض الوصال
اللي يضيّق خاطري، ويكدّره
والكلمة اللي ما حواها وِسْع بال
الخاطر اللي ما تميته.. تكسره!!
وأنا على ما قيل في ذاك المثال
«بابٍ يجيك الريح منّه.. صكّره»

## سماوات

مسعود الحمداني
Samawat2004@live.com

# من يُنصف الشاعر العماني؟

لم يعد الشعر مجرد أمسية وتمضي، ولم يعد الشاعر مجرد رقم في فعالية، ولم تعد الأمسيات مغرية بقدر ما هي عبء على كاهل المشارك، فهو يتحمل ردات فعل الجمهور، ويتلقى صفير استهجانهم أحيانا، وقد يصير مجرد «خيال مآتة» لا يضيف شيئا للأمسية، أو قد يكون عكس ذلك تماما، فهو قد يحيي الحضور النائم، ويرفع من سقف المكان، والمناسبة، ويعيد التوازن للاحتفالية، ورغم ذلك قد لا يلاقي التقدير الذي يستحقه، سواء المادي أو المعنوي من الجهات المنظمة.
أحيانا يكون الشاعر مجرد «فقرة» ضمن احتفالية، يكرّم بـ«كرتونة» تسمى «شهادة تقدير»، ويُنسى أمره، وأحيانا يكون «ضيف شرف» يجلس في آخر الصفوف، وأحيانا «شاعرا مشاركا» يلقي قصيدته، في وقت استراحة الحفل، وأثناء تناول القهوة، ويمضي الحال على هذا المنوال، أما من الناحية المالية، فلا يكاد يُذكر الشاعر إلا نادرا، فهو يقدم شعره مجانا، ودون مقابل، رغم أنه قد يحضر من مسافة بعيدة في سيارته الخاصة، ويتكبد مشاق الطريق، ولكن كل ذلك لا يشفع له مع أصحاب المناسبة، الذين يعتبرون دعوته للمشاركة تشريفا كافيا له!!.
والأغرب من ذلك أن بعض الجهات الرسمية تعامل الشاعر العماني كشاعر «درجة ثانية»، من الناحية المالية، فهو أقل من نظيره الشاعر العربي الذي يشارك، حيث تقل المكافأة المادية للشاعر العماني عن الشاعر المدعو من دولة أخرى، وهذه قضية قديمة / جديدة، لا تزال بعض الجهات تتبناها للأسف، رغم أن الشاعر العربي قد يكلف الجهة المنظمة تكاليف إضافية من سكن، ونفقات، ومصاريف أخرى، ورغم ذلك تكون له اليد العليا في المكافأة المالية، كما أنه في موازين الإبداع قد تكون الكفة في أحيان كثيرة لصالح الشاعر، أو المبدع العماني بشكل عام.
إن ضرورة مساواة الشعراء العمانيين بالشعراء العرب، هو أقل الإيمان، وهو ما يجب أن يكون، فالمبدع العماني هو قيمة مضافة للبلد، وهو ما يمكن الاستثمار فيه، ويجب تحفيزه، وتشجيعه، وإعطاؤه مكانته التي تليق به، وعدم الانتقاص من قدره، ومعاملته كمبدع ناضج، وواعٍ، يقدم مساهماته بكل رقيّ، واقتدار، ولا يقل عن نظيره من أي دولة أخرى، أما مسألة أن تكريم الشاعر العربي من باب أنه «ضيف» فذلك لا يجب أن يكون على حساب الشاعر العماني أبدا.
إن الشعر أصبح في كثير من الأحيان «تجارة» أدبية، وهي تكلف الشاعر جهدا ذهنيا عاليا، وتكبده أحيانا مشاوير طويلة، وتبعات كثيرة، ولذلك يجب أن يعامل المبدع العماني بكثير من التقدير من الجهات التي تنظم فعالياتها، وتسعى لتأكيد دور الشاعر العماني وحضوره في أنشطتها، أو احتفالياتها المتنوعة، وهذا يتطلب وعيا كافيا من المنظمين للفعاليات، وإيمانا بأهمية الشاعر العماني، ودوره في إنجاح الحدث.. فمتى يُنصف الشاعر العماني في الفعاليات المختلفة؟!!.
وكل عام وأنتم بخير بمناسبة شهر رمضان المبارك، وصياما مقبولا، وذنوبا مغفورة بإذن الله.

■ **مسعود الحمداني** كاتب وشاعر عماني

# وجه المدينة

يعقوب بن سعيد الحوسني

**الليل والنجمات والقلب فقدوك**
**والشارع البحري، ووجه المدينة**

رحل دون عودة، ترك خلفه الذكريات، والذاكرة، ترك مكانه الذي رسمه، مدينته التي أظلمت من بعده، خطواته التي أنهكتها الأيام، وبقيت صورته محفورة في القلب، يتنفس بها، يعيش فيها، يسير في ظلالها، ويستعيد معها تلك الأيام التي رحلت، وتلك اللحظات التي انطفأت، فلم تجد غير أسئلة تحترق خلفه، يحاول الإجابة عنها، ولكن يعود خائبا في كل مرة.
الشاعر يعقوب الحوسني يرسم لوحته التالية من رحلة انتهت، وتركت رسمها في القلب المتعب.

الليل والنجمات والقلب فقدوك
والشارع البحري، ووجه المدينة
من غاب طيفك صاروا الكل يبكوك
حتى شموع الدار تبكي حزينة
قلبي بعد فرقاك حاير ومربوك
والغيم دمعه عاد يسألني «وينه؟»
وطيور سطح البيت واللي يعرفوك
صاروا يمروا الدار صمت وسكينة
كل الأماكن والزوايا ينادوك
والورد حزنه بان في حاجبينه!!
شوفك يرد الروح لو مزرعة شوك
من ماي ريقك تستوي ياسمينة
الله يجازيهم.. على فرقاي حدّوك
والله يزيد القلب صبر، ويعينه
والله يجازي ناس حسّاد عادوك
ارتاحوا هُم، واحنا بعدهم شقينه

# شفاه الكذب

أحمد المعمري (فلك)

**خليك من قلب يصدّك ويجفيك**
**عنّه شفاهُ الكذب كم سولفتني!!**

في البعيد تتراءى الصورة المنعكسة على الشارع، نحاول أن نمسك بها، نشاهد خلفها تلك الظلال التي غادرتنا ذات قرار، وتظل عالقة في أذهاننا، نراها في كل سكناتها، ونبضاتها، نشعر معها بالألم، ونحس بالغربة في غيابها، نشعل ثقاب الذاكرة، لتضيء لنا ملامح الحكاية، نختزل أشعارنا المنهكة، ونذيبها في كأس الحنين..ونعود محملين بالخيبات، والذكريات.
الشاعر أحمد المعمري «فلك» يصور تلك اللحظات الهاربة من فم الحكاية، يرويها بحنين الشاعر، وذاكرة العاشق.

خليك من قلبٍ يصدك ويجفيك
عنه شفاه الكذب كم سولفتني
«أغليك».. هذي كيف ممكن تكفيّك؟
وانتي تصدّي، وصدّتك أرهقتني
أنظر مرورك في صباح الشبابيك
وكم همسةٍ في حضرتك عشّمتني
طال الزمان وحلم قلبي يلاقيك..
نبضة..ولكن للأسف ما انبضتني
أغليك فعلاً.. يا الغلا زايد أغليك
عن كل خلق الله يا ملهمتني
من هو يقول بدم روحه بيفديك
صادق ولو بعض البشر كذّبتني
كذا طباع الناس.. ميّت أنا فيك
وانتي تحبي غير، وظالمتني
لو العشق لعبة بأصابع أياديك
أنا المحبة مهجتي كبّدتني
هذا أنا قلبي لك اليوم بعطيك
فدوة..وروحي فدوة معذّبتني
خليك من قلبٍ يصدّك ويجفيك
عنّه شفاه الكذب كم سولفتني!!

# باب العفو

علي الحكماني

**من يذمّك فكّ له باب العفو**
**ما هو بْكفوٍ تخلّيه الخصيم**

نأخذ تجارب الحياة، ونتعرف عليها من كل ما يدور حولنا، نسارع إلى تعلّم الدروس منها، ونستفيد أحيانا، وقد ننسى أحيانا أخرى ما تعلمناه، ولكن الحكيم من رأى، وفتح عقله، وتأنّى، فحكم، واستوعب الدرس، وطبقه في حياته، ولم يطلق للنفس صهواتها، ولذلك تكون أفعاله موزونة بقدر عقلة، ورزانة تصرفه.
الشاعر علي الحكماني ينقل تجربة الحياة إلى حياة الشعر، ويرسم مجالات خطواته في النص التالي.

ما يقول الحقّ فيك.. إلّا كفو
وما يشوّه صورتك غير اللئيم
من يذمّك فكّ له باب العفو
ما هو بْكفوٍ تخلّيه الخصيم
ومن عطاك حقوقك إيّاك اتغفو..
عن مقامه.. قلّطه قدرٍ حشيم
وأنت جوّك طيلة أيّامك صفو
عارفٍ بأنّك على روس القميم
خطوتك لوّ أكثر الناس انكفوا
ثابته والعزّ ما به سين/ جيم

# كدم .. جذور تشكّل الدولة الأولى في عُمان

خميس العدوي

مَن يريد معرفة أمة.. فعليه أن يبحث في جذورها؛ ومَن أراد أن يدرس أنظمة إدارة مجتمع.. فعليه أن يقف على أصولها، وهذا منهج عام في الأنظمة؛ الدينية والسياسية والاجتماعية ونحوها. وممن درس أصول الأمم وأخلاقها ونشأة دولها وحضاراتها الفرنسي جوستاف لوبون (ت:١٩٣١م)، فخرج بهذه النتيجة في كتابه «السنن النفسية لتطور الأمم»؛ إذ يقول: (ومن ركام خفيٍّ موروث تتكون صفات الخُلُق التي يتألف من مجموعها ما للأمة من روح قومية، ومن هذه الصفات تتركب مجموعة ثابتة من المشاعر والتقاليد والمعتقدات، مشترعة في غضون الأجيال، لضرورات تخضع لها حياة كل أمة)، (والصفات الخُلُقية والذهنية التي يتألف من اقترانها روح الشعب هي عنوان لخلاصة ماضيه وتراث أجداده وعوامل سيره).

وإن كان لوبون قد درس ذلك في الأمم؛ فإن الأمريكي فرنسيس فوكوياما يقرره في الدول؛ فيرفض المقارنة بين الدول كالهند والصين بوضعها الحالي، ويرى بأنه لابد من الرجوع إلى الجذور المؤسسة لنظامها؛ فيقول: (المشكلة في كثير من تلك المقارنات أنها لا تأخذ بعين الاعتبار حقيقة أن الأنظمة السياسية في هذه البلدان متجذرة في بُناها الاجتماعية، وفي تواريخها).

وإذ تقرر بأن الدولة امتداد لنشأتها ولأخلاق مؤسسيها وأوائلها، وللبيئة المحيطة بها؛ الطبيعية كالتضاريس والمناخ، والبشرية كالعلاقات مع المجتمعات، وللصراعات التي قامت حينها، فإنه من الضروري أن نبحث في نشأة الدولة العمانية الأولى، حتى نقف على «الجذور النفسية» المؤسسة لكيانها السياسي والاجتماعي. لكن عُمان -كغيرها- لا تملك وثائق مدونة على نشأتها، ما يجعلنا أمام صعوبة بحثية، تلجئنا للتغلب عليها إلى الوثائق غير المدونة كعلم الآثار. ومع أن هذا العلم لا يزال حديثا، وفي عُمان قد لا يزيد عمره عن الخمسين عاما، إلا أن المادة المتوفرة تسمح بتقديم محاولة مبتكرة لقراءة نشأة الدولة بعُمان.

بحسب الرواية الكلاسيكية.. فإن الدولة العمانية تبدأ بمالك بن فهم، بعد أن طرد الفرس من عمان، لكن هذه الرواية طمستها الأسطرة، حتى أخرجتها من منطق التاريخ إلى ضروب الوهم. والدراسات الحديثة؛ منها الآثارية، لا تعطي الهجرة اليمانية إلى عمان والوجود الفارسي بها زمنا أسبق من القرن الثالث الميلادي. والدولة -بأي شكل من أشكالها- أسبق من ذلك بكثير، حيث يورد الآثاريون دلائل على وجود مملكة في عمان قبل ذلك بأكثر من ألفي عام، فقد جاء في «في ظلال الأسلاف» لسيرج كلوزيو وموريسيو توزي (ت:٢٠١٧م): (وهناك تصريح متباه لنارام سن الحاكم الأكادي لوادي الرافدين، والذيً غزا عمان نحو القرن الثالث والعشرين قبل الميلاد، وذكر فيه أنه هزم مانيوم «معن» ملك مجان)، ويرى المؤلفان أن ملك عمان حينها كان قويا (فإن ملكا قويا مثل نارام سن يمكنه فقط هزيمة الملوك الأقوياء الآخرين)، ويفترضان أن (مانيوم كان القائد المؤقت لتحالف قبلي، عُيّن بوصفه كفأ وسط أكفاء لتجميع القوى ضد الغزاة). والشواهد على أن الدولة في عمان قائمة منذ الألفية الثالثة قبل الميلاد.

فرانسيس فوكوياما.. في «أصول النظام السياسي»؛ درس نظريات تشكّل الدولة، وذكر عدة أصول لها. والمقال.. يحاول تحليل نشأة الدولة العمانية الأولى على ضوء مقترحات فوكوياما، وهو تحليل ليس نهائيا؛ فمن المتوقع أن تقوم دراسات تعالج الموضوع بطريقة أفضل، فأرجو أن يكون المقال مهادا لها، قد تنفي ما جاء به أو تثبته أو تعدله، فيكفيه أنه فتح الباب لقراءة تأريخنا القديم.

من بعد تتبع مديد للعديد من مواقع الآثار في عمان، والمقارنة بين مكوناتها، وجدت كدم بقلب عمان أفضل موقع لاستقراء آثارها. فهي حوزة مسوّرة ترجع إلى الألفية الثالثة قبل الميلاد، في الحقبة التي ظهرت فيها المدن المسوّرة، مُشكّلة نظاما سياسيا عُرف بـ«مدينة الدولة»، وسلطة الملكَ فيها لا تمتد خارج أسوار مملكته، وإنْ امتدت فليست بعيدا عنها. وبحسب الدلائل.. ربما أن الإقليم العماني الكبير وجد فيه حينذاك حوالي ٣٠ مملكة، قد تكون متنافسة فيما بينها إلا أنها تتعاون في الدفاع عنه من الغزاة وطردهم.

إن سبب اختيار كدم موضوعا للدراسة هو كونها حوزة ضخمة بحسب تلك الحقبة الغابرة، ولا زالت تحتفظ بكثير من معالمها التي أنشئت عليها، فهي يحيط بها سور نقدره بـ٢٥كم، لا تزال أساساته الحجرية باقية. ويوجد بها معابد، يحتفظ أحدها بمواضع النُصُب والنُسك والقبلة، ووجود صور كبيرة لرجال؛ نحسبهم من ملوك وَسادة تلك المملكة، مع وجود آثار لسدود وبدايات نظام توزيع المياه، بالإضافة إلى الرسمات الكثيرة التي تنبئ عن جوانب من أحداث ذلك الزمان.

«الدولة كمشروع هيدروليكي».. كدم يوجد بها نظام مائي قديم، ابتدأ بصورة بسيطة، حيث عاش الناس على مجاري الأودية وشعاب الجبال، ثم تطور ببناء السدود، وربما يكون ذلك في الألفية الثالثة قبل الميلاد، ثم تواصل لتتحول إلى أفلاج، وحوزة كدم تشتمل على واحات خضراء، تعتمد على مصادر المياه المعروفة في عمان كالأودية والأفلاج والآبار، وبذلك نشطت الزراعة فيها، ولا تزال محافظة على طبيعتها الزراعية ونظام ريها حتى الآن.

«العوامل الجغرافية والبيئية».. كدم ابنة الجغرافيا، حيث تقع في عمق عمان، ويصعب الوصول إليها ومهاجمتها، فالجبال.. تضمن لها حماية منيعة، وهي بمثابة أسوار طبيعية عتيدة. هذه الجغرافيا جعلت العمانيين في الزمن الإسلامي يتخذون عواصمهم في هذه المنطقة كنزوى والرستاق وبَهلا. ولذلك لم تشهد المنطقة استعمارا أجنبيا، والحملات العسكرية التي تصلها من الجزيرة العربية تتكبد خسائر، ثم لا تلبث أن يذوب أفرادها في المجتمع العماني.

«الكثافة السكانية».. لا يمكن تقدير عدد سكان المنطقة في تلك العصور المنقرضة، إلا أن البواقي منها تشي بوجود سكان كافين لأن يقيموا مملكتهم المستقلة، منها وجود المستوطنات المنتشرة على الجبال، وفي السهول، وعند ضفاف الأودية. وما بقي من القبور البرجية يمكن الاستئناس به في تقرير الكثافة السكانية بكدم.

«الدولة نتاج العنف».. سواء أكان صراعا أهليا بين سكان المنطقة، أم اعتداءات خارجية. ومن الطبيعي.. ليواجه سكان كدم صراعاتهم الداخلية والتدخلات الخارجية على بلادهم؛ أن يجمعوا شكيمتهم وعصائبهم لإقرار الأمن بينهم وللدفاع عن حوزتهم، كما يدفع بهم ذلك إلى حياطة حوزتهم بسور، وأن يسوّدوا عليهم ذوي العصبة لقيادتهم، وهذا ما تحتاج له الممالك في ذلك الزمن. ويوجد كثير من الرسمات الصخرية التي توثق فيما يبدو أنه عنف وحروب مرت بها كدم.

«الدولة عقد اجتماعي».. العقد الاجتماعي سابق على الدولة، والدولة ثمرة له، فعندما تحيط بسكان المنطقة الخطوب تدفع بهم تلقائيا إلى «التعاقد» فيما بينهم لتنظيم أنفسهم وإقامة نظام سياسي لهم، وإذا ركنا إلى تفسير لوبون بأن «أخلاق الأمم» تمتد أمدا طويلا؛ فإننا نجد «التسالم» بكونه نوعا من التعاقد بين الناس للحفاظ على وجودهم ظاهر يصبغ المنطقة، وخصوصا كدم، حتى الآن.

«الدولة نتاج السلطة الكارزمية».. من يطلع على الصور البشرية الكبيرة المرسومة في كدم، والتي تبلغ حوالي عشر شخصيات، بالإضافة إلى الشخصيات السبع المنحوتة في صخرة التعبد بـ«معبد ني صلت»، يرتسم في ذهنه وجود قيادات كارزمية مؤثرة؛ سياسية ودينية، تنساق الناس لطاعتها والعمل بتوجهاتها خلال نشأة هذه المملكة وازدهارها.

هذه المؤشرات التي استظهرتها من آثار كدم؛ توقفنا على جذور نشأة الدولة العمانية، وهي لا تقتصر على كدم، فالعديد من البلدان العتيقة بعمان يمكن أن تؤكد هذه المؤشرات، وقد تضيف إليها، وبلادنا مناسبة لدراسة الأصول الأولى للأنظمة القديمة، والتي علينا أن نعجّل بتوثيقها وتحليلها والاستنتاج منها، قبل أن يطويها الزمن برياح التغيير إلى غير رجعة.

■ **خميس العدوي** كاتب عماني مهتم بقضايا الفكر والتاريخ ومؤلف كتاب «السياسة بالدين»

# تاريخ لا يُشترى ولا يُباع!

زاهر المحروقي

«أنا سيف.. وأنا سليمان.. وأنا زاهر».

هكذا أجبنا الدليل السياحي الذي سألَنا عن أسمائنا بعد أن أخبرَنا بأنّ اسمه محمد.

«ما شاء الله. تحملون أسماء تُشبه أسماءنا».

«وهل أنتَ مستغرب من هذا الأمر وأنتَ دليلٌ سياحي؟! ألا تعلم التأثير العُماني على كلّ ما في زنجبار من بشر وحجر وشجر؟!»

حدث هذا الحوار صبيحة الأربعاء الحادي عشر من ديسمبر ٢٠٢٤ عندما مرّ بنا محمد في الفندق. بالقطع فاجأه تعليقُنا، إذ ربما لم ينتبه إلى حقيقة أننا من عُمان، بحكم أنه يؤدّي هذا العمل يوميًا بشكل روتيني ويصادف أناسًا من بقاع شتى من العالم.

خرجنا من الفندق وبدأنا الجولة مشيًا على الأقدام أمام ساحة فرضاني التي تُعدّ من أبرز المعالم السياحية في المدينة الحجرية (Stone Town)، بل تُعدّ قلب زنجبار الثقافي والتاريخي. وقفنا أمام لوحة عليها شعار سلطنة عُمان وتشير إلى أعمال الترميم التي تُجرى لـ«بيت العجائب». عدتُ بذاكرتي أربع سنوات إلى الوراء عندما علمتُ بتساقط جزء من هذا المَعْلم التاريخي، لكنّ محمدًا أضاف إلينا تفاصيل أكثر؛ فقد حدث هذا التساقط في الساعة الثانية عشرة وعشر دقائق من ظهر يوم الجمعة الخامس والعشرين من ديسمبر ٢٠٢٠، وانهار الجزء الأمامي من «بيت العجائب»؛ وتحديدًا الواجهة المطلة على البحر وبها برج الساعة. وبرج الساعة هذا له حكاية أخرى لا تقل دهشة عن حكاية الانهيار؛ فقد بُني عوضًا عن منارة دُمّرت خلال الاعتداء الإنجليزي على زنجبار عام ١٨٩٦، والذي سأسرد حكايته بعد قليل، وأثناء إعادة الترميم عام ١٨٩٧ بُني برج الساعة مكان المنارة.

كنتُ أمنّي نفسي بأن يتمكن دليلنا من إدخالنا إلى «بيت العجائب»، ولكن أعمال الترميم حالت دون ذلك، مثلما حالت دون الدخول إلى «بيت الساحل» الذي يرمم بدوره ويقع بجانب «بيت العجائب» الذي ظلّ شامخًا منذ عام ١٨٨٣، عندما بناه السلطان برغش بن سعيد بن سلطان - كما ذكرنا في مقال سابق - واستخدمه قصرًا للاستقبالات الرسمية وقاعة للاحتفالات، وسُمّي بهذا الاسم لأنه كان أول مبنى في زنجبار تصل إليه الكهرباء، وأول مبنى في شرق أفريقيا يحتوي على مصعد كهربائي، وأدخل القصرُ عناصر معمارية جديدة إلى شرق أفريقيا، بما في ذلك الأعمدة الخارجية التي كانت مصنوعة من الحديد، ممّا ساعد في ثبات السقوف العالية وصموده، حتى سقوط جزء منه في ذلك اليوم المشؤوم. ولاحظنا من خارج المبنى أنّ أعمال الترميم تجري على قدم وساق، رغم أنّ الحكومة العُمانية وقّعت على وثائق إسناد مناقصة إعادة تأهيل المبنى في أكتوبر ٢٠١٩م، وهي فترة طويلة نسبيًا، إذ مرّ على تاريخ التوقيع حتى هذه اللحظة خمس سنوات، علمًا بأنّ سقوط ذلك الجزء وقع - كما أشرنا - بعد توقيع مناقصة إعادة تأهيل المبنى.

أذكر أني تابعتُ سجالًا في مجموعات التواصل حول الاهتمام ببيت العجائب، إذ رأى كثيرون أنّ الموضوع غير ذات قيمة الآن وأحرى بنا أن ننساه بما أنه انهار وانتهى أمره، فيما وجّه آخرون اتهامات بالتقصير للمسؤولين عن ترميمه. ومرةً أخبرني الدكتور محسن بن حمود الكندي - المهتم بالأثر الثقافي والمعماري العُماني في زنجبار، وله كتابات مبكرة في هذا الشأن - متأسفًا أنه خلال زيارته لـ«بيت العجائب» وجد أنّ طريقة الترميم كانت بدائية وبطيئة ولا ترقى إلى أن تُسمّى ترميمًا، رغم أنّ المبلغ المرصود له ليس بالمبلغ الضئيل. ومن الغريب بالفعل أن يكون عدد العاملين في الترميم وقت الانهيار أربعة عُمّال فقط!

وأنا أقف أمام «بيت العجائب» خطَر لي أنّ الانتقادات التي أثيرت حول ترميمه ليست مبررة؛ لأنّ هذه الآثار جزءٌ من التراث العُماني ولا يصح أصلًا أن نهمل هذا التراث، سواء كان في أفريقيا أو آسيا أو أيّ مكان في العالم، بل إنّ الاهتمام بها واجب؛ لأنّ من حق الأجيال القادمة من العُمانيين أن تقرأ تاريخ أجدادها بطريقة صحيحة وعلمية وأن ترى بأعينها المعالم الحضارية والآثار التي خلّفها العُمانيون خلف البحار. ويكفي أن أذكّر بأنّ ما في جعبتنا من تاريخ وحضارة هناك من يتمنى أن يشتريه بأيّ ثمن كان، لكن التاريخ لا يمكن أن يُشترى وحتمًا لا يمكن أن يُباع.

وبما أنّ الشيء بالشيء يُذكَر فالحقيقةُ التي لمستُها بنفسي خلال هذه الرحلة أنّ لعُمان قوى ناعمة وفاعلة وإيجابية كثيرة في الشرق الأفريقي، إلا أننا لم نستغلها - للأسف - كما ينبغي، ربما لقصور في النظر وعدم إدراكنا لقيمتها العالية في تلك المجتمعات، باعتبارها تمثل يد عُمان الطولى والناعمة في الآن ذاته في الشرق الأفريقي كله. ولأننا لم نهتم بتلك القوى الناعمة فقد أضحت مكانة عُمان والعُمانيين تتراجع لصالح أطراف لم تكن موجودة هناك في الأصل، وأظن أنه آن الأوان لاستدراك هذه الثغرة بالسرعة القصوى، فإذا أهملنا اليوم تراثنا خارج عُمان - والذي لا يُقدّر بثمن - فإننا سنفرط فيه داخلها غدًا، ومن يهمل ثقافته وتاريخه فإنه سيهمل وطنه برمته.

أحد أهم مفردات التاريخ العُماني في شرق أفريقيا هو «بيت الحكم» الذي كان يتوسط «بيت العجائب» و«بيت الساحل»، والذي دمره الإنجليز تدميرًا كاملًا يوم ٢٧ أغسطس ١٨٩٦، في اعتداء سافر سمّوه زورًا وبهتانًا «أقصر حرب في التاريخ». وسأسرد حكاية هذا البيت والاعتداء عليه في مقال الأسبوع القادم إن شاء الله.

■ **زاهر المحروقي** كاتب عُماني مهتم بالشأن العربي ومؤلف كتاب «الطريق إلى القدس»

محمد الشحري

# الساعة الخامسة والعشرون للمجتمع التقني

تتبوأ الأعمال الأدبية المكتوبة بعمق وصدق مكانة عالية في قائمة المنجزات السردية العالمية ومن تلك الأعمال رواية الساعة الخامسة والعشرون للكاتب والروائي الروماني (قسطنطين فيرجيل جورجيو (١٩١٦-١٩٩٢) الذي ذاع صيته بعد نشره روايته المذكورة عام ١٩٤٩، أي بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بأربع سنوات، وقد انعكست المأساة الكارثية وأهوال الحرب وفظائعها وفضائحها في الرواية التي كان كاتبها أحد ضحايا الاقتتال الأوروبي. تبدأ الرواية بتصاعد الأحداث دراماتيكية بدءا بضرب يوروغو يوردان لزوجته وموتها، بسبب هروب ابنته سوزانا مع حبيبها يوهان موريتز الذي سيجد نفسه يُساق إلى معسكرات السخرة مع اليهود، لأن العسكري في قرية فانتانا أعجبته سوزانا وأراد إبعاد الزوج والاستحواذ على الزوجة. ثم تتأزم الأوضاع بعد نشوب الحرب العالمية الثانية واصطفاف بعض الدول الفقيرة مع القوى العظمى. فيجد يوهان نفسه في الشاحنة مع مئات السجناء الرومانيين الذين باعتهم هنجاريا إلى ألمانيا. وتبدأ رحلة أخرى بين السجون والمعتقلات تديرها الدول المنتصرة وتتلاعب بمصائر المهزومين.

لن نتوغل في تفاصيل الرواية وحبكة أحداثها الآسرة، ومصائر أبطالها، بل سنتبع حدس أحد أبطال الرواية ترايان كوروغا الذي يتنبأ بالمجتمع التقني «لا تنس أنني شاعر، وأملك حدسا يسمح بالتنبؤ بالمستقبل، لا يملكون الآخرون مثله، أنا آسف إذ أتنبأ بأشياء مفجعة كهذه، لكن مهمتي كشاعر، ترغمني على ذلك، ينبغي أن أصرخ وأن أحمّل الأصداء قولي، حتى لو كان قولا ممجوجا».

تقوم الرواية على أسلوب عُرف في النقد الروائي (بالميتاسردي) حيث يقوم السرد على سرد آخر في الرواية مثلما يصف البطل ترايان تفاصيل روايته، لوالده القس وصديقه النائب العام، يقول كوروغا «العبد التقني هو الخادم الذي يقدّم لنا كل يوم آلاف الخدمات التي لا يمكن الاستغناء عنها. هو يدفع سيارتنا، يعطينا الكهرباء، يصب لنا الماء كي نغتسل، يقوم بتدليكنا، يحكي لنا قصصا كي نستمتع عندما نُدير زر المذياع، يرسم طرقا، يحرك جبالا، العبد التقني يبدو أقل يبدو أكثر تنظيما من العبد البشري».

لا يتوقف الكاتب عند ذلك بل يفصح أكثر عن المجتمع الذي يتخيله ويصور نهايته، «سيجد المرء نفسه مسلسلا في المجتمع التقني خلال سنوات عديدة. لكنه لن يقضي في الأغلال. المجتمع التقني يمكنه أن يخلق الراحة. لكنه لا يمكن أن يخلق الروح. ومن دون الروح لا توجد عبقرية. مجتمع يفتقد إلى رجال نوابغ معرّض للزوال. المجتمع التقني الذي يأخذ مكان المجتمع الغربي والذي سيغزو كل سطح الكرة الأرضية، سيموت هو أيضا، انهيار المجتمع التقني هذا ستتبعه نهضة القيم الإنسانية الروحية. ذلك الضوء الكبير سيأتي بلا شك من الشرق. من آسيا».

في المجتمع التقني والمقصود به المجتمع الغربي على وجه التحديد، انهارت القيم الإنسانية والروحية لدى القوى السياسية فقد تخلت الأحزاب الحاكمة في العديد من الدول الغربية عن رفع الظلم والضيم عن الشعب الفلسطيني. المجتمع التقني ذاته كان مسؤولا عن خلق المأساة في فلسطين حينما منح الصهاينة الأراضي الفلسطينية وارتكاب المجازر بتواطؤ الغرب منذ قرار التقسيم وإلى الآن، وما حدث في غزة ما هو إلا فصل من فصول الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني المهدد بالتهجير من أراضيه.

ترى ماذا سيكتب قسطنطين فيرجيل جورجيو لو عاش معنا هذا اللحظات التي طغت عليها التقنية وأصبحت جزءا لا يتجزأ من الحياة البشرية، وماذا سيقول البطل ترايان كوروغا عن الذكاء الاصطناعي الذي بات يهدد الإنسان بالقضاء على بعض المهن والوظائف البشرية. قال ترايان لزوجته إليونورا التي تشاركه السجن «كل انتصارات الإنسان منذ أن ظهر على سطح الكرة الأرضية إلى اليوم هي انتصارات العقل». ها هو العقل البشري يخلق ذكاء خارقا يستطيع التفوق على الذكاء البشري في العديد من المجالات.

■ **محمد الشحري** كاتب وروائي عماني

# الحركة الدرامية في مجموعة «كلمات نباتية» لعبدالله خليفة عبدالله

خالد بن علي المعمري

في مجموعته الشعرية (كلمات نباتية) الصادرة عام ٢٠٢٠م عن الجمعية العمانية للكُتّاب والأدباء ودار الآن ناشرون وموزعون، يقدّم لنا عبدالله خليفة عبدالله إصدارا شعريا يمزج بين جمالية اللغة والصورة المتشكلة من الخيال الشعري. لقد امتزجت الصورة في غير موضع من المجموعة بالألفاظ التي يستخدمها الشاعر تعبيرا عن المقصد الذي ينشده، كما قدّم التعبير الدلالي لمحة عن اشتغال الشاعر على انتزاع الدلالة اللغوية من قاموسها الشعري، مقدما صورة تتعدد بتعدد الألفاظ والمعاني.

يتشكل النص الأول الذي يحمل عنوان المجموعة «كلماتك النباتية» وفق ذلك الاشتغال، فنجد النص الشعري مفتوحا على تأويل الدلالات وتقاطعها مع الصورة المتخيلة حتى شكّلت نصا متعدد الصور والتراكيب، نجد التعبير يكشف وفق الخطاب الأنثوي علاقة (اتحاد) و(التصاق) بالآخر.

إن لفظة (الكلمات) المتكررة في هذا النص تقابلها كلمات (الالتصاق)، وهنا يسير النص وفق حركة سردية تتمثّل في درامية الحركة، والتحوّل من وإلى، ويحاول الشاعر من خلالها السير وفق حركية النشوء والانتهاء؛ نجد في السطر الأول مثلا كلمة (تنمو) تحيل على الصغر والبداية، فيما إنّ كلمة (تحصدينا) في السطر الأخير تحيل على النهايات. وبينهما نجد النص يتشكّل وفق حركة درامية معبّرة تجمع بين البداية والنهاية؛ لذا فإن تكرار كلمة (الكلمات) يقابلها حقل من الدلالات التي تساعد على لفظتي (النمو/ والحصاد)، وكأن النص في تعبيره يدور بين لحظتين معبرتين لهذه الحياة.

تتكون المفردة الشعرية عندما تقابل مفردة الكلمات لمفردات مثل: (النبات، وتنمو، والحقل، والوردة، والتراب، والبراعم، وتراب الروح، وجدول النسغ الرقيق)، حتى تفاجئنا كلمة الحصاد معبرة عن النهاية الحتمية للنباتات وللكلمات التي تجمع الاثنين.

إن الحركة في هذا النص تقابلها حركة مشابهة في نصين آخرين هما نص (بيننا هواء طويل)، ونص (رائحة غيابك)، هنا يعتمد الشاعر (التجسيد) لتشكيل دلالتي الهواء والرائحة، وعلى ذلك تأخذ لفظتا الرائحة والهواء شكلا قائما على الأنسنة من تحركها داخل النص، وقيامها بوظائف متعددة من انفتاح الدلالات على التشكيل البصري.

في نص (بيننا هواء طويل) يقيم الشاعر مسافة طويلة بين اثنين مستغلا لفظة (بيننا) ومعتمدا على خطاب المؤنث في الدلالة (عطرك، ولست، ومجيئك)، وبين المسافة التي تتشكل منهَا تفاصيل يومية بسيطة:

بيننا هواءٌ طويلٌ
سكّةٌ من المدن والقرى.
فَي الصباح
أشمُّ عطركَ قادما من بعيد
لست غائبة
رائحَةُ مجيئك كل صباحٍ
تطرقُ بابي
وتدخلُ بسرعةٍ لأنه لا يكون مغلقا.

يسير النص وفق حركة درامية لها تفاصيلها التي تتشكل من خلالها هذه الحركة التي تجسّد حركة إنسانية في تفاصيلها اليومية، فالهواء أو الرائحة يتجسد ليصبح ذا حركة مجسمة داخل النص الشعري:

بيننا هواءٌ طويلٌ
وكل صباح
توقظني رائحة عطرك الصباحي
تلك الرائحة النشيطة
تفتح النافذة
تسحبُ الشَّراشفَ
وتُشعل الموسيقَى.
نكهة استيقاظك كل صباحٍ
وأنت في سريركَ البعيد
تَعْلَقُ في فُرشاة أسناني
في صابونة الاستحمام
وفوطة الحمّام أيضا.
بيننا مسافة من العطر ذي الأقدام الرشيقة
وما زلتُ أنتظرك كُلَّ صباح
وأنسى أنك لم تَجيئي البارحة
ولا قبلها
وما زلتُ أشُمُّ المسافة بيننا
وأنسى شريط القياس والساعةَ
وأنتظرك.

يتشكّل النص من ثلاث شخصيات تتحرك داخله، فقد أعطى الشاعر لرائحة العطر شخصية ثالثة تقبع بين الطرفين (المُخاطب والمُخاطَب)، بحيث يكون للرائحة حركة تُقرّبَ أو تباعد بين الاثنين، وتجمع فيها التفاصيل المرتبطة بهما، لقد كان للرائحة حضور قوي في دلالات النص وتأثيثه بالغياب تارة وبالحضور تارة أخرى؛ إذ تقوم دلالات الأفعال على تجسيم الرائحة: (توقظ، تفتح، تسحب، وتُشعل).

أما في نص (رائحة غيابك)، فهو على ما يبدو نسخة ثانية مشابهة للنص السابق، يستكمل فيه الشاعر دلالات التجسيد والحركة الدرامية للنص، ويبدو أنه لم يكتف بالصور والدلالات المتشكلة في النص السابقَ فأكمل في نصه هذا الدلالات مع تأكيده على كبر المسافة بين الاثنين:

المسافة كبيرة جدا
بين دمي المُظلم وحَفْلَتك النهارية
أغنيةُ أصابعك تنادي مَن بعيد
وأنا بلا قدميَن
أخبئ العصافير المذعورة في دمي المظلم
أقصُّ ريشَ الأناشيد القديمة
وأخبئها في صندوق بلا مفاتيح.
سأترك رائحة غيابك
تفصد دمي الفاسدَ
وتفتح بوابة الرُّسُعِ
لجميع العصافير والأناشيد المحبوسة.

تتضافر اللغة في النص مشكّلة حركة درامية تجمع بين الاشتغال الرومانسي وبين الغياب والبعد المتشكل. لقد جعل الشاعر من رائحة الغياب إنسانا ذا مشاعر وأحاسيس، فأعطى للقارئ لمحة درامية في النص ليتشكل منها الخطاب الشعري النابع من علاقة طرفاها اثنان يحاولان الاقتراب أكثر من بعضهما. نقرأ ذلك في المقطع الأول مثلا:

رائحة غيابك،
استيقظت البَارحة
في منتصف الليل
رائحة غيابك
وعَبثَتْ بالستائر الخفيفة
جَلسَتْ إلى جواري على الأريكة عند منتصف الليل
ونَشَفَتْ أُذن البيت
من الأصوات كلها
حرّت ستائر «الشيفون» الخفيفة
وسَكبَتْ مطرا خفيفا غامضا تحت سقف البيت
وأنا واجمٌ
مثل صَدَفَة لَفَظها البحر على الرمل
ولن تذوق البحر ثانية.
يسقطُ المطرُ
تحت سقف البيت
خيوطا واهية تربط السقف بالأرضية
وأنا واجمٌ
عيناي تُقَشّران رائحة غيابكِ عن ثمار المطر اللامعة.

كذلك فإن الشاعر عمد إلى تداخل الصور وتعدّدها مما أعطى النص تعبيرا متنوعا في استعمال اللغة:

الستائر الخفيفة
تهسهسُ
مثل لصوص يتآمرون في منتصف الليل
خُيوطُ المطر الواهية
تُخَيطُني في سَجَادَة المَطر والهواجس
وأنا منقوش وسط السجادة العمودية
صخرة جامدة وسط البحر
لا أرى غير عزلتي
واضحة مثل سحلية تقف وحدها على منتصف جدار
والستائر الخفيفة ما تزالُ تَرتَعشُ
كغصن شجرة في نسيم منتصفَ الليل

إن لرائحة الغياب مقدرة على الغوص في تفاصيل المشاعر وتعلن عن نفسها أنها لغة صادرة من الذات، وتعبير صادق من المشاعر، ودلالة تتركّب منها دلالات وصورٌ مختلفة وهذا ما عمد الشاعر إلى توظيفه في النص محملا النص تأويلا شعريا قائما على التخيل والرمز حين يقول:

رائحة غيابك حائكة بارعة
لسجادات المَطر والرِّجال
رائحة غيابك عَالقة فيَ بطن إبريق الشاي
وفي حواف الملعقة المحفوظة في الرَّفّ العالي
وفي الأواني التي في الروح.

■ **خالد المعمري** كاتب عماني

## بمشاركة مصورين عمانيين في المهرجان

# «أكسبوجر» .. احتفال عالمي للسرد القصصي البصري

كتبت ـ بشاير السليمية

تستمر فعاليات النسخة التاسعة من المهرجان الدولي للتصوير «أكسبوجر»، في منطقة الجادة بالشارقة، حتى ٢٦ من فبراير الجاري، بمشاركة ٤٢٠ مصورا وصانع أفلام وخبير في صناعة التصوير من ٤٨ دولة، تحت شعار «لا شيء أكبر من الصورة». مكرما الفنانين الذين تتجاوز عدساتهم حدود التقنية، ومحتفيا بأولئك الذين يعيدون للإنسانية مفهومها، ليس بالكاميرا فقط، وإنما بقلوبهم وصبرهم وأرواحهم.

ويشارك عدد من المصورين العمانيين في المهرجان ضمن مشاركة اتحاد المصورين العرب بمجموعة من الصور، منهم سالم العلوي بصورة لمسجد السدرة، وحمد الغنبوصي بصورة لهبطة سرور، وحسين العامري بصورته المعنونة بـ«ملحمة»، و«إثارة وقوة» لسالم المعمري، و«ليلة ملتوية» لمحمد حسن.

وقدم المهرجان تجربة ملهمة لعشاق التصوير والسرد البصري، حيث أتاح لهواة ومحترفي التصوير فرصة صقل مهاراتهم والانخراط في ٥٠ ورشة عمل متخصصة، يقودها نخبة من الخبراء والمصورين العالميين، بتجارب نظرية وعملية حيّة، منها: ورشة «كيفية التقاط أفضل الصور باستخدام الهاتف الذكي»، قدمها المصور البريطاني روب إيرفينغ، وورشة «فن التفاعل مع الصورة»، التي تدعو المصورين إلى تجاوز المفهوم التقليدي للصورة، من خلال بناء علاقة أعمق مع موضوعاتهم، وفهم كيفية استلهام المشهد من محيطهم.

بالإضافة إلى ورشة «الإنسان والذكاء الاصطناعي: مستقبل السرد البصري»، تضيء على تأثير التقنيات الذكية في صناعة الصورة، حيث يتعرف المشاركون على أدوات مبتكرة مثل ChatGPT وMidjourney و Runway، وكيفية توظيفها في تطوير الأفكار، وإنشاء الصور والفيديوهات، مع الحفاظ على البعد الإبداعي الإنساني في العمل الفوتوغرافي. وفي ورشة «الألفة في التصوير الفوتوغرافي»، يغوص المشاركون في عالم المشاعر الإنسانية، حيث يتعلمون كيفية التقاط لحظات تعكس مشاعر القوة والهشاشة في آنٍ واحد، من خلال تقنيات تصوير متقدمة وأساليب تحرير تعزز العمق العاطفي للصورة، ما يمنحها بُعدا شخصيا مؤثرا. أما في التصوير الديناميكي، فقد قدمت ورشة «إتقان سرعة الغالق: التقاط الحركة واللحظات الفريدة» تدريبا عمليا على تقنيات التحكم في سرعة الغالق لالتقاط مشاهد مليئة بالإثارة والتشويق. تشمل الورشة أساليب مثل تتبع الحركة، والتكبير المتتابع، والتلاعب المتعمد بالكاميرا، إلى جانب تقنيات متقدمة في التكوين والزوايا، ما يضيف للصورة طابعا دراميا حيويا.

من زوايا معرض أكسبوجر

ويقدم مهرجان «أكسبوجر» مساحة تفاعلية تمتد على ٤٩،٠٠٠ متر مربع في «الجادة»، حيث يجد المصورون الهواة والمحترفون بيئة مثالية لتطوير مهاراتهم والتواصل مع نخبة من المبدعين في المجال من خلال العديد من الجلسات الحوارية، مقدما بذلك تجارب فنية شاملة للجمهور تجسد الإبداع البصري خارج حدود الصورة الثابتة وعشرات المعارض الفردية والجماعية التي يحتضنها المهرجان بالإضافة إلى عرض أفلام سينمائية تتنوع بين وثائقيات قصيرة وطويلة، ورسوم متحركة، على مدار أيامه السبعة.

وقدم المهرجان أفلاما وثائقية تميزت بالتصوير والسرد البصري السينمائي، ومن أبرزها فيلم «حكاية الحي»، للمخرجة المكسيكية أليخاندرا ألكالا، والذي يستعرض قصة سيدة سورية أطلقت برنامجا تدريبيا للقراءة بصوت عالٍ بهدف تمكين الفتيات وتعزيز فرصهن، ومساعدتهن على بناء مستقبل مشرق. كما يعرض المهرجان فيلم «العراق.. جمال يختبئ في التفاصيل»، الذي ترشح لجائزة «إنسورز ٢٠٢٤» في فئة «أفضل فيلم وثائقي»، ويشكل الفيلم الذي أخرجه كل من يورغن بويدتس وسهيم عمر خليفة، وتم تصويره على مدار خمس سنوات، تحفة سينمائية عن لطيف العاني، أحد أهم المصورين والمؤرشفين العراقيين الذين وثّقوا الاضطرابات التي شهدتها بلادهم. وتضمن البرنامج فيلم «الأمل العميق «الملاذ الأخير» الذي عُرض في مهرجان لا روشيل الدولي للأفلام وكتب المغامرات «فيفاف» في عام ٢٠٢٠، ويقدم نظرة غير مسبوقة للبيئات المائية، ويصحب المشاهدين في رحلة استكشافية إليها. إلى جانب عرض فيلم «سيكات سوبار: سر الريشة الملونة»، للمخرج البرتغالي دييغو بيسوا دي أندرادي، ويستكشف الفيلم الوثائقي، الذي فاز بجائزة مدريد الدولي للسينما المستقلة في فئة «أفضل تصوير سينمائي لفيلم وثائقي» لعام ٢٠٢٤، ممارسات «نزال الديوك» المثيرة للجدل في تيمور الشرقية وتأثيرها العميق على المجتمع، وفيلم «تحت القطب» ثلاثة أيام تحت البحر»، للمخرج فينسنت بيرازيو، والذي يأخذ الجمهور في رحلة إلى أعماق الشعاب المرجانية في «موريا» بعيون مجموعة «تحت القطب»، وهي مجموعة من المستكشفين والعلماء المتخصصين في دراسة النظم البيئية البحرية من خلال الغوص العميق، وحصد الفيلم جائزة مهرجان «غالاتيا» الدولي للأفلام البحرية في فئة «الأصالة».

ويوفر المهرجان منصة لصانعي الأفلام الناشئين، بعرض مجموعة مميزة من أفلام «فَن - منصة الاكتشاف الإعلامي»، بالإضافة إلى أفلام «شباب الشارقة»، والتي تسلط الضوء على الإبداع والتميز في السرد القصصي البصري. وتتضمن أفلام «فن» التي يعرضها «أكسبوجر» كلا من «نور»، «ظل نجم»، «الكيس»، و«الخطّابة أم سلامة»، في حين تشمل أفلام «شباب الشارقة» كلا من «مليحة»، و«نغم»، و«قلب عاشق الإبل»، وتقدم جميعها رؤى جديدة لصناع الأفلام الناشئين في المنطقة.

هبطة سرور بعدسة المصور حمد الغنبوصي

صورة لمسجد السدرة بعدسة سالم العلوي

صورة بعنوان «ملحمة» للمصور حسين العامري

# «أيام الفيلم العربي» في عمّان .. رصد الصراعات الداخلية والتحولات المجتمعية

**عمّان - العُمانية:** تضمّنت أيام الفيلم العربي التي نظمتها الهيئة الملكية الأردنية للأفلام، عددًا من الأفلام التي ألقت الضوء على ما يشهده العالم من تحولات على الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

قدمت الأفلام المشاركة على مسرح الرينبو رؤى متنوعة حول قضايا الصراعات الداخلية، والحروب، والتهميش، والتغيير المجتمعي، مؤكدةً على دور عدسات الإخراج السينمائي في التقاط التحولات وتقديم انعكاساتها على إنسان العصر الذي يعاني من أزمات في الهوية، وتتصارع في داخله الهواجس والأحلام والتطلعات المستقبلية.

إذ قدم الفيلم اليمني «المرهقون» للمخرج عمرو جمال، أحداثًا يحاول الزوجان توفير أساسيات الحياة لأطفالهما الثلاثة، وحين يعلمان بحمل الزوجة يدور بينهما نقاش طويل حول التخلص من الجنين، ومن خلال ذلك تتشكل لدى المتلقي صورة واضحة عن الصراع الخارجي وانعكاساته على دواخل الإنسان، ويصبح التخلي المؤلم عن الجنين رمزًا واضحًا للمعاناة ولأحلام الإنسان المجهضة.

وكان هذا الفيلم قد نال ١٦ جائزة، من بينها جائزة لجنة التحكيم لأفضل فيلم روائي عربي طويل في الدورة الخامسة من مهرجان عمان السينمائي الدولي (أول فيلم)، وجائزة منظمة العفو الدولية للأفلام في مهرجان برلين السينمائي الدولي (٢٠٢٣).

كما رُشح للعديد من الجوائز الدولية وأبرزها «أفضل فيلم عالمي» لجوائز الأوسكار (٢٠٢٤).

أما الفيلم السعودي «مندوب الليل» من إخراج علي الكلثمي، فجاء مزيجًا بين الدراما والتشويق، وهو يركز بأسلوب الكوميديا السوداء على حالة الضياع الداخلي لشاب ثلاثيني أعزب، وإحساسه بالتيه وعدم الجدوى من حياة محصورة في الدوران عبر الشوارع لتوصيل الطلبات للزبائن، وتقوده هذه الحالة إلى التخلي عن مبادئه والتورط في عالم أسود. وكان الفيلم قد حاز خمس جوائز، من بينها الجائزة الكبرى لأفضل مخرج في مهرجان الدار البيضاء السينمائي الدولي (٢٠٢٤)، كما رُشح لجائزة «أفضل فيلم عالمي» لجوائز الأوسكار (٢٠٢٣). ويأتي فيلم «عصيان» للمخرج التونسي جيلاني السعدي، بأسلوب سريالي غرائبي، ليسلط الضوء على طبقة المهمشين والمنبوذين، عبر تصوير رحلة أربع شخصيات تعيش حالة من الضياع وتعاني أزمات وجودية عدة، تؤشر على الواقع الاجتماعي والسياسي المحتقن والتحولات التي تطحن الإنسان البسيط بين رحاها.

ويسرد الفيلم المصري «رحلة ٤٠٤» للمخرج هاني خليفة، حكاية سيدة تقرر الهروب من ماضيها والتوبة عما كانت تقوم به وذلك بأداء فريضة الحج، وقبل السفر يلم بها ظرف تجد نفسها مطالبة فيه بدفع مبلغ مالي كبير، ولا يكون أمامها سوى العودة إلى الماضي لتوفر ذلك المبلغ، وعبر صراعات نفسية ووجودية بين الشخصيات يبني الفيلم فكرته الأساسية القائمة على التطهر الذاتي، وعلى أن كل إنسان يستحق نظرة التعاطف والمغفرة.

وكان هذا الفيلم قد فاز بثلاث جوائز، منها جائزة لجنة التحكيم في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، وجائزة أفضل ممثلة في مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية (٢٠٢٤)، ورُشح الفيلم لجائزة «أفضل فيلم عالمي» في مسابقة الأوسكار (٢٠٢٥).

من ملصقات الأفلام المشاركة

# فن التذهيب في تركيا .. إرث عثماني يتجدد عبر الزمن

**إسطنبول - العمانية:** يُعد فن التذهيب من أبرز الفنون التقليدية في تركيا، حيث يُستخدم لتزيين المخطوطات خاصة المصاحف والكتب الأدبية والتاريخية بالإضافة إلى الوثائق الرسمية مثل عقود الزواج والمعاهدات.

ويتميز هذا الفن باستخدام أنماط زخرفية معقدة وألوان ذهبية تضفي جمالًا ورونقًا على الصفحات.

وتعود جذور فن التذهيب في تركيا إلى العهد العثماني، حيث شهد هذا الفن ازدهارًا كبيرًا بفضل رعاية السلاطين واهتمامهم بالفنون الإسلامية، وقد استُقدم فنانون مهرة من مناطق مختلفة، مثل: بَغداد وتركمانستان، للإسهام في تطوير هذا الفن داخل البلاط العثماني.

وقد أُدرج فن التذهيب في عام ٢٠٢٣ ضمن قَائمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي، مما يعكس أهميته التاريخية والثقافية.

وأوضحت المختصة في فن التذهيب «بديعة أيدن» في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية أن هذا الفن يعد من الفنون النادرة التي تهتم بإضافة اللمسة الجمالية على الأعمال الفنية من لوحات الخط أو الرسوم.

وأضافت: «هذا الفن بدأ في الدولة السلجوقية، ثم تطور بعد ذلك وتوسعت استخداماته في العصر العثماني، حيث استخدم في رسم المصحف الشريف؛ تعظيمًا للقرآن الكريم، وكانت الطفرة الحقيقية لفن التذهيب في عهد السلطان العثماني سليمان القانوني، والذي أصبح فيه اهتمام واسع بالتذهيب ولقي رواجا كبيرا، خاصة أنه تم تخصيص أموال طائلة لهذا الفن».

وفي العصر الحديث، يواصل الفنانون الأتراك الحفاظ على هذا التراث ونقله إلى الأجيال القادمة خاصة أن هذا الفن كان قريبا من الاندثار خلال فترة الجمهورية نتيجة التأثر بالفنون الأوروبية إلا أن جهود بعض الشخصيات أعادت له رونقه ومكانته.

وبدأ فن التذهيب في العودة من جديد خلال السنوات الماضية، خاصة مع التغيرات الكبيرة التي يشهدها المجتمع التركي ومظاهر العودة والحنين إلى الثقافة الإسلامية والحضارة الراقية.

# فيلم «كونكلاف» يفوز بجائزة نقابة ممثلي الشاشة الأمريكية

**لوس أنجلوس - العُمانية:** فاز فيلم «كونكلاف» بجائزة أفضل فيلم في حفل جوائز نقابة ممثلي الشاشة الأمريكية «ساج».

وحصل الممثل تيموثي شالاميت -٢٩ عامًا- على جائزة أفضل ممثل رئيسي عن دوره في فيلم «ايه كومبليت ان نون» ، مما يعزز فرص فوزه بأول جائزة أوسكار.

وفازت الممثلة ديمي مور بجائزة أفضل ممثلة رئيسية عن دورها في فيلم «ذا سابستانس»، وحاز الممثلان زوي سالدانيا وكيران كولكين على جائزة أفضل ممثلة مساعدة وممثل مساعد، كما مُنحت الممثلة جين فوندا -٨٧ عامًا- جائزة تكريمًا لمسيرتها الفنية.

# 60 عملًا فنيًّا في معرض «ألق» بمسقط

**العُمانية:** افتتح أمس بمقر الجمعية العُمانية للفنون بمحافظة مسقط المعرض الفني «ألق» الذي تنظمه المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية، ويستمر خمسة أيام. ويضم المعرض ٦٠ عملا فنيًّا متنوعًا في مجالات الفنون التشكيلية، قدمها معلمو ومشرفو المادة من محافظة الداخلية، للتركيز على مستوى الإنتاج الفني الذي يعكس تطور الفنون التشكيلية في بيئة التعليم.

وقال علي بن حمود الهنائي، مشرف أول فنون تشكيلية بتعليمية الداخلية: يعد المعرض فرصة مهمة لعرض نتاج الفنانين التربويين خارج حدود المحافظة، مما يتيح للزوار التعرف على الفنون التشكيلية العمانية من منظور جديد، ويعزز دور الجمعية العُمانية للفنون التي تمثل منبرًا لنشر رسالة الفن التشكيلي ودعم الثقافة الفنية، إلى جانب تطوير المواهب المحلية وترسيخ تقدير الفنون التشكيلية في المجتمع.

# عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام


# الطقس

## حالة الجو

تدفق السحب العالية على معظم المحافظات، مع تدفق السحب وهطول أمطار متفرقة على محافظة مسندم وجبال الحجر خلال الظهيرة والمساء، واحتمال تشكّل السحب المنخفضة والضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية، وشمال الشرقية، والداخلية، والوسطى، وظفار، وأجزاء من سواحل بحر عُمان، مع احتمال تصاعد الغبار والأتربة على المناطق الصحراوية.

## حركة الرياح

تهبّ على معظم المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة، وتكون نشطة أحيانًا على سواحل محافظتي الوسطى وظفار والمناطق الصحراوية، كما تكون شرقية نشطة على سواحل بحر عُمان.

## حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على معظم السواحل، ويصل أقصى ارتفاع للموج مترًا وثلاثة أرباع المتر.

## درجات الحرارة

| خصب | | صحار | | نزوى | | صور | | إبراء | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 28 | 18 | 27 | 21 | 31 | 19 | 34 | 23 | 31 | 18 |
| **هيماء** | | **البريمي** | | **جبل شمس** | | **الجبل الأخضر** | | **الدقم** | |
| 33 | 18 | 32 | 22 | 20 | 10 | 20 | 14 | 29 | 19 |

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om




الثلاثاء ٢٦ من شعبان ١٤٤٦هـ الموافق ٢٥ من فبراير ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٧٤ Tuesday 25 February 2025 - Issue No15474


# وزارة الإعلام تختتم برنامجا تدريبيا حول الكتابة الإبداعية

المشاركون في البرنامج التدريبي «تصوير: عبدالله المعمري»

**كتب - خالد بن محمد البلوشي**

اختتم مركز التدريب الإعلامي أمس برنامجًا تدريبيًا بعنوان «الكتابة الإبداعية»، قدّمه الدكتور غسان علي عثمان، خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٤ فبراير ٢٠٢٥، بهدف تمكين المشاركين من مختلف دوائر الإعلام بالمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والصحفيين، والمحررين، وكتّاب المحتوى، والعاملين في الإذاعات، والمنصات الرقمية، والتواصل الإلكتروني، من تطوير مهارات الكتابة الإبداعية، وبناء الحجج لدعم العملية الكتابية، وتطوير أدوات الكتابة لتحقيق تأثير فكري وعاطفي فعّال، وتعزيز الجدوى والإبداع في النصوص المكتوبة.

وتناول البرنامج عدة محاور، أبرزها تحسين وتطوير طرق الكتابة الإبداعية لتحقيق فهم أعمق، وتفعيل الجمالية الصياغية في النصوص، وتعزيز مهارات الفهم والتحليل النقدي، إضافة إلى بناء مشاريع كتابية على المستويين الشخصي والجماعي.

وأشارت الدكتورة أمل بنت عبدالله الحرملية من مؤسسة إشراق للصحافة والنشر إلى أن حلقة «الكتابة الإبداعية» أظهرت مستويات ووجوهًا أخرى للكتابة بشكل أعمق عمّا اعتدنا دراسته أو التدرب عليه، ومن خلال الأساليب الخمسة للكتابة الإبداعية، تعلّمنا أن لكل حدث أو موقف أسلوبًا كتابيًا يناسبه أكثر من غيره، ولكل أسلوب عناصره الخاصة، مشيرة إلى أن برنامج التدريب تخلّلته الكثير من التطبيقات العملية التي قدّم بعدها المدرب تغذية راجعة للمشاركين لتطوير قدراتهم الكتابية ومعالجة نواحي القصور فيها.

كما أعربت الحرملية قائلة: إن الحلقة كانت فرصة ثمينة لاستكشاف عوالم أخرى للكتابة طوّرت من مهاراتنا وأدواتنا الإعلامية.

وأكد محمد الجابري من إذاعة الصمود أن الحلقة التدريبية التي عُقدت في مجال الكتابة الإبداعية كانت تجربة ثرية، قدّمت للمشاركين كمًّا هائلًا من المعلومات القيّمة التي ساعدت في تعزيز مهارات الكتابة الإبداعية، واستطاع المدرب إيصال المعلومة بأسلوب سلس وواضح، مع إبداء استماع كامل لوجهات النظر المختلفة، مما ساعد على إثراء النقاشات.

وأوضح الجابري أن الحلقة التدريبية كانت بمثابة فرصة لتوسيع آفاق المعرفة وتطوير مهارات الكتابة الإبداعية بشكل عملي من خلال الأنشطة التدريبية.

## نوافذ

سالم الجهوري
Salim680@hotmail.com


# توضيح

التوضيح من الجهات الحكومية في أسرع وقت يضع الحقيقة الكاملة أمام الرأي العام ولا يترك مجالاً للتأويل أو لتضخيم القصص التي قد تكبر ككرة الثلج، وهذا أمر مهم على المعنيين الأخذ به والانتباه إليه.

فالمواطن شريك في التنمية ويتابع المشاريع اليومية التي يعلن عن تنفيذها ويسعد بالتقدم الذي يتحقق فيها، ليضاف ذلك إلى رصيد الإنجازات التي انطلقت منذ ٥٥ عاماً في النهضتين الحديثة والمتجددة والتي لن تتوقف بمشيئة الله.

لكن التدخل في الوقت المناسب لتوضيح العديد من النقاط أصبح في غاية الأهمية لمعرفة حقائق الأمور و حتى لا يُترك الأمر للآخرين من العامة ليقوموا بالتوضيح دون دليل.

فمثلا مشروع وصلة الطريق الرابط بين جسر الغبرة في مسقط والمجمع التجاري الذي بجواره، توقف لأكثر من عام وهو لا يتجاوز طوله بضع مئات من الأمتار بعد أن نفذت منه المراحل الأساسية.

كما أن هناك مشاريع أخرى ذات حيوية ولنا معها تجارب متعددة، فعدد منها بقي لسنوات تجاوزت مدة عقد تنفيذه بسبب خلافات بين الأطراف المنفذة للمشروع كالاستشاري والمقاول، وبعضها لقلة السيولة المالية لدى المقاول، وبعضها بسبب تأخر تسلم الدفعات المالية من الجهات المعنية، كلها أخذت من رصيد الوقت، وكلها شكلت عقبة في إتمام المشروع، ثم عالجنا الأمر بمبالغ مضاعفة ليتم إنجازها، وهذه أمور كانت تحتاج إلى إيضاح للعامة.

التوضيح من خلال بيان للجهة الحكومية المعنية بإنجاز المشروع في الوقت المناسب، يعطي صورة أوضح للرأي العام ويقدم لهم حقيقة الواقع ولماذا لم يتم، ومثل هذه الحالات تحدث في كثير من دول العالم لكن أفراد المجتمع بحاجة إلى معرفة الأسباب الحقيقية لأن الجهة المنفذة هي المرجع النهائي.

لدينا في المرحلة المقبلة العديد من المشاريع التي ستضخ في البنية الأساسية من طرق ومرافق ومدن حديثة وتطوير عمراني وتنفيذ خطط خمسية توصلنا إلى تحقيق الأهداف والغايات الوطنية المنشودة لاستكمال رؤية عمان ٢٠٤٠، وكلها تتطلب متابعة تنفيذ مراحلها، بل تنفيذها قبل مواعيدها، والتي يجب أن يرافقها حضور للمعلومة حول مسار وخطوات إنجازها في جميع مراحلها، كما يجب التدخل الفوري لإتمامها في حالة تعثرها لأي من الأسباب حتى لا نعود من جديد في طرح مناقصات لإكمالها بأضعاف مالية أخرى.

هذه الخطوات المرافقة من متابعات وتوضيحات ومعالجات كلها ستوفر الوقت وتبين الملابسات وتدحض الشائعات وتنقلنا إلى مشاريع أخرى تتطلبها العقود القادمة، فالتنمية لن تتوقف عند زمن معين بل هي مستمرة وذات ديمومة موجهة للأجيال القادمة التي ستكمل ما بناه المؤسسون لعمان التاريخ والحضارة.

■ **سالم الجهوري** كاتب صحفي عماني

عُمان

**رئيس التحرير**
رقم الهاتف:
22651100
البريد الالكتروني:
asim.alshidi@omandaily.om

**التحرير:**
مدير التحرير: 22651122
قسم التنسيق: 22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم المحليات: 22651133
local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 22651144
mal@omandaily.om
القسم الرياضي: 22651112
sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121
thaqafi@omandaily.om
القسم الدولي: 22651105
politics@omandaily.om
قسم الجريدة الالكترونية: 22651147
omandaily@omaninfo.om
القسم الفني: 22651166

**الإعلانات:**
71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

**التوزيع:**
الإشتراكات:
70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

**تنبيه للقراء**
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@omandaily.om